

أَنَا شَيْدُ الصَّفَا



فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى

وَمَوْلِدِ الْعَالَمِيِّ

تَقْدِيم

جَمْعٌ وَإِعْدَاد

الْأَسْتَاذ

الدُّكْتُور

مُحَمَّدُ نَوْفَلُ بْنُ الطَّاهِي

مُحَمَّدُ عِمْرَدُوفَقَاة

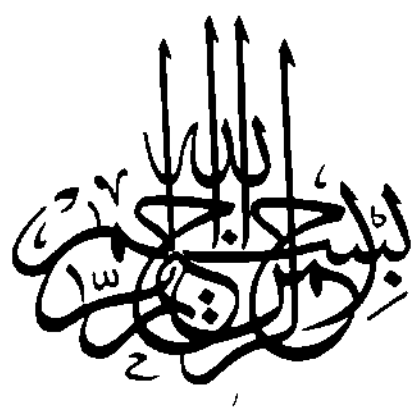
مُحَمَّدُ سَعِيدُ رَمْضَانَ الْبُوطِي

نَذِيرُ مَكْتَبِي



أَنَا شَيْدُ الصِّفَا
فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى





أَنَا شَيْدُ الصَّفَا



فِي مَدِينَةِ الْمُصَافَةِ

وَمَوْلِدُ الْعَامِي

جَمْعٌ وَإِعْدَادٌ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٌ عِمْرَدُ قَاهِ

تَقْدِيمٌ

الْأَسْتَاذُ
نَزِيرُ مَكْتَبِي

الدُّكْتُورُ
مُحَمَّدُ سَعِيدُ رَمِيَّانِ الْبُوْطِي

حُقوق الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

الطَّبْعَةُ الْخَامِسَةُ

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ مَزِيدَةٌ وَمُنْقَحَةٌ

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الشَّامِ

عَدَدُ النَّسَخِ ٣٠٠٠

النَّاشِرُ: الْحَكْبِيُّ وَدَقَّاق

رَقْمُ الْمَوَافَقَةِ: ٢٠١٠٥

تَارِيخُهَا: ١٩٩٢/٥/٢٣

تَوَزَّيعُ مَكْتَبَةِ الْغَزَّالِيِّ 

رَسُول - فَوَامَة - سُبَّارِعُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - ص.ب ٤٤٨

هَاتف ٢٣٥٠٥٢

تقديم فضيلة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عرض عليّ الأخ الحاج محمد توفيق الحلبي أبو ياسر هذه المجموعة التي جمعها ونسّقها من القصائد والتواشيح التي يترنم بها المنشدون في الموالد والحفلات في المناسبات المختلفة، وفي مقدمتها المولد اللطيف الطّريف للشيخ عبد الله العلمي .

وقد علم الحاج «أبو ياسر» الذي قام بتنسيق هذه المجموعة، أنني ممن يطربُّ للصوت الجميل والنغمة الحلوة، لاسيما إن صدرا من مشاعر صادقة، لا بدافع احتراف وارتزاق؛ فإذا استخدم ذلك كله في مدح أفضل المخلوقات محمّد عليه الصلاة والسلام، والتعبير عن شمائله، وتصوير سيرته وحياته، فلا ريب أن الطرب يتضاعف، إذ يتلاقى بذلك حظ كل من النفس والقلب . . .

علم الأخ أبو ياسر هذا كله مني، فأصر على أن أفتح
مجموعته هذه بكلمة.

وقد استعرضت على وجه السرعة ما حوته هذه
المجموعة الحلوة، من كل ما قد أشرت إليه، دون أن
يساعدني الوقت بتتبع سائر الأبيات والقصائد التي حوتها
هذه المجموعة.. ولكني أقول في الجملة: إنَّ مدح
رسول الله ﷺ، والثناء عليه، واستعراض شمائله ذكراً أو
إصغاء، كل ذلك من الفضائل المأجورة والأعمال
المبرورة. على أن لا يخل شي من ذلك بموازين الشرع
والعقيدة السليمة.

كما أنه لا حرج في اجتماع الناس لسماع قصة المولد
النبوي الشريف، بما يتبعها ويتخللها من قصائد
وتواشيح.. ولكن لا من حيث إنه بدعة حسنة، كما يتوهم
بعض الناس، بل من حيث إنه لا يدخل في تعريف البدعة
التي عرّفها العلماء بأنها: «طريقة في الدين مخترعة تضاهي
الشرعية، يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله عز
وجل» إذ لا يأخذ العمل أو السلوك معنى البدعة بناء على

هذا التعريف، إلا إن مارسه صاحبه على أنه داخل في بنية الدين وأنه جزء منه، مع أنه في الواقع ليس كذلك .

وإني لأستبعد أن يكون في الناس الذين يقيمون حفلات المولد النبوي، أو يشتركون في حضور مجالسها من يعتقد أن تلاوة قصة المولد أو سماعها عبادة داخلية في صلب الدين . . وإنما يعرف الكل أن هذا العمل لا يعدو أن يكون نشاطاً اجتماعياً يبتغى منه خير ديني، شأنه في ذلك كشأن المؤتمرات والندوات الإسلامية التي يتداعى إليها كثير من المسلمين في هذا العصر .

ولكننا إن فرضنا أنَّ في الناس من يقوم بهذا العمل متوهماً أنه يؤدي بذلك عبادة داخلية في قوام الدين، فهو في عمله المصبوغ بهذا القصد مبتدع ولا ريب، وينبغي تنبيه هذا الرجل وأمثاله إلى ضرورة الإقلاع عن عمله هذا أو تصحيح القصد الذي دفعه إليه .

وعلى كلا الحالين يجب أن يكون الاحتفال بالمولد خالياً عن المنكرات، بعيداً عن كل ما لا يرضي الله عز وجل، وإننا لنعلم أن كلمة «المولد» في بعض البلاد العربية

تعني اجتماعاً صاخباً قد يختلط فيه الرجال بالنساء وتشيع فيه ألوان من المنكرات، ومن الواضح أن المولد الذي يكون على هذه الشاكلة، يستحق القائمون عليه الوزر بدلاً من الأجر، فضلاً عن كونه بدعة قبيحة لا شأن لها بالدين.

وأما المولد اللطيف الذي صُدِّرت به هذه المجموعة، فهو جميل السِّبك عذب الصياغة، ينطوي على نصائح وعظات نافعة بإذن الله، بالإضافة إلى المزية الطريفة التي انفرد بها، واكتسب بها خاصّة فنية ضاعفت من جماله في الأذان وتأثيره في النفوس، ألا وهي تزيين كل تخميسة منه بفقرة من القرآن، دون أن يجر ذلك إلى أي تكلف في الصياغة أو تمحل في المعنى.

وأما القصائد والموشحات التي يراها القارىء من بعد، فأقول عنها ما قلته للحاج أبي ياسر:

إن هذه القصائد عندما يسمعها الناس مكسوّة ثوب النغمة والتلحين وتردّدها أصوات عذبة شجية، فإن جلّ التفاتهم يكون إلى اللحن والصوت والأداء لا إلى المضمون والمعنى وصياغة الألفاظ، لذا فإنها تكون مقبولة مهما كان

مستواها الشعري ومضمونها الفكري ؛ اللهم إلا عند الخاصة من المثقفين الذين يدفعهم ذوقهم الأدبي إلى مراقبة السبك والألفاظ والمعاني ، بالقدر الذي يدفعهم إلى مراقبة التلحين والأداء .

ولكن هذه القصائد عندما تسجل عارية عن كسوة التلحين وجمال التطريب ، فإن القارئ لابد أن يقف منها أمام شيء واحد ، هي القيمة الشعرية وجمال الصياغة وسلامة المضمون والمعنى ؛ ولابد أن يتأمل ذلك كله بذوق الناقد البصير ، مهما كان مستواه الثقافي والأدبي .

ولذا فإن القارئ قد يفاجأ من هذه المجموعة ، بكلمات وأبيات يعوزها السبك العربي السليم ، وربما الوزن الشعري الصحيح ، بل ربما لمس في بعض منها بساطة الأسلوب العامي . .

غير أنها تحوي أيضاً كثيراً من القصائد العذبة والكلمات المقبولة الحلوة ، وفي مقدمتها تلك القصائد المختارة لمحمد إقبال ، والبوصيري ، وابن الفارض ، وكثيرين غيرهم .

ثم إنني أحب هنا أن أسجل أمنية طالما تأملتها ورجوت من الله تحقيقها ، وهي أن نرى على صعيد الدعوة

الإسلامية، بالإضافة إلى من يجذبون عقول الناس إلى حقائق الإسلام بإرشاداتهم العلمية المضمخة بروح التحرق والإخلاص، من يجذبون عواطفهم وأفئدتهم أيضاً إلى هذه الحقائق، بالصوت الجميل والأنغام الشجية المتناسقة والكلمات المشرقة الأخّاذة.

ولكن لن يستطيع النهوض بهذا العمل الرائع العظيم، إلا من اندفع إليه بسائق من الحب الصادق الصافي لله ورسوله، ودافع من الإخلاص لدينه؛ ولن يستقيم ذلك إلا مع القدر الذي لا بدّ منه من الثقافة الإسلامية الراشدة. ثم إن كل ذلك لن يتحقق شيء منه، إلا بعد أن توضع الدنيا ومكاسبها وراء الظهور، ويبقى القلب ساحة صافية تشرق بنور الحب ونار الاشتياق. ورحم الله الذين قالوا: ليست النائحة كالثكلى^(١).

محمد سعيد رمضان البوطي

(١) مَثَلُ عربي معروف، والنائحة: المرأة التي تُستأجر للنواحة في الأحزان، والثكلى المرأة التي فقدت وليدها.

تَقْدِيمُ الْأَسْتَاذِ نَذِيرِ مَكْتَبِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لم يكن النغم مرفوضاً في نظر الإسلام ؛ لأنه يُعدُّ وسيلة
من وسائل الخطاب المتوجه إلى كيان الإنسان ؛ إذ يشتمل
ذلك الكيان الإنساني على منافذ عديدة ، يستقبل من خلالها
مختلف صور الخطاب . والعقل لا يزيد على أن يكون أحد
هذه المنافذ الذي يستقبل المعنى المراد من الخطاب
مباشرة ؛ بينما نجد الشعور وهو أحد منافذ الكيان الإنساني
يخضع لسلطان تأثير صورة الخطاب لا لما يتضمَّنُه من
معنى ، وحيث بات الترثُّم من أكثر صور الخطاب تأثيراً ،
لهذا كان أسرع في سيطرته على منفذ الشعور الإنساني ،
وأبلغ تأثيراً فيه من العقل .

وإذا كان الإسلام قد توجّه في خطابه إلى مختلف منافذ الكيان الإنساني فلا ريب في أنّه لا يرفض أي صورة من صور الخطاب، يعني أنّه يعطي اعتباراً للإيقاع الموسيقي لألفاظ الخطاب، ويمكن أن نسمّي هذا اللون من الخطاب بالنشيد. ولنا من واقع حياة رسول الله ﷺ ومواقفه وواقع أصحابه الكرام أدلة واسعة على هذه الحقيقة؛ إننا لا ننسى ما كان عليه العربيّ من اعتداد بالغناء كوسيلة تعينه على حثّ إبله على قطع مساحات الصحراء الواسعة دون تعب أو عناء، ويُعرف هذا اللون من الغناء بالحُداء. ولا ننسى الشعر وإنشاده في حضرة الملوك والأمراء وسادة القوم وفي محافل الناس، كيف يترك في نفوسهم أثراً كبيراً يقلبهم ظهراً لبطن، ويغيّر من أحوالهم ويبدّل. ولا يقتصر تأثير الشعر حال إلقائه على ما يصرفه من معانٍ، بل هناك أوزانه والجِرس الموسيقيّ لألفاظه تنفذ إلى نفوس القوم عن طريق نافذة الشعور، فتجعلهم يهتزون ويضجّون. لا ننسى ذلك كلّ حيث نعلم أن الإسلام لم يحاربه بل صفّاه من شوائب التُّرّهات والمفسّادات، ثم اعتبره وسيلة ناجحة في خطاب

الإنسان مؤثرة بالغ التأثير في كيانه . فعندما دخل كعب بن
زهير رضي الله عنه على رسول الله ﷺ ، وكان قد أهدر
رسول الله ﷺ دمه ، وقف معتذراً مستشفعاً لا بشفيح من
القوم ، وإنما بقصيدة ألقاها بين يدي رسول الله ﷺ
استفتحها بقوله :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول موله إثرها لم يفد مكبول
إن الرسول لنور يستضاء به مهتد من سيوف الله مسلول
صار عليه الصلاة والسلام يتمايل تأثراً من الخطاب ، بل
من هذا الإنشاد المؤثر ، فما كان منه ﷺ إلا أن خلع بردة
كانت على كتفيه وألبسها كعباً .

إننا لا نستطيع أن ننكر في هذه الحادثة البارزة مدى تأثير
الشعر بجرسه ولحنه ووزنه إضافة لمعناه في نفس السامع ؛
فما أنكر عليه رسول الله ﷺ حيث استفتح قصيدته بالغزل ،
بل ما أنكر عليه حيث أنشده الشعر ، وإنما كافأه بأن ألبسه
بردته .

وموقف آخر تتأيد به هذه الحقيقة ؛ سمع رسول الله ﷺ
سيدنا أبا موسى الأشعري وهو يقرأ القرآن الكريم ويزين

صوته فيه، ولم يكن سيدنا أبو موسى عارفاً بمكان رسول الله ﷺ، فلما انتهى من قراءته أقبل عليه رسول الله ﷺ وقال له: «يا أبا موسى لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود»، فقال سيدنا أبو موسى: يا رسول الله لو علمت بمكانك لحبّرتك لك تحبيراً - أي لزيّنت صوتي به تزييناً - يعطينا هذا كلّهُ مدى اعتداد الإسلام بالنغم والنشيد حال نقائه من الفسوق والفجور وتُرّهات الأمور، ويثبت في نفوسنا مفهوماً طيباً عن الإنشاد، الذي كثر الكلام حوله ما بين رافض له ومحارب لمجالسه وبين مقرّ له داعٍ إليه. ولا أجد في نهاية المطاف إلا أن أقول:

يحلو النشيد وتعذب النغماتُ ما دام فيها للقلوب عِظاتُ
قد يبلغ المعنى الجميل نضوجَه في العقل حين تحفُّه النغماتُ

فنعم الإنشاد حين يغدو مطيّة للإرشاد، ونعم الأنغام حين تغدو معبرة للإفهام. وكفى بما ذكرناه توضيحاً لما قصدناه في هذه المقدمة المقتضبة، راجين من الله التوفيق. والحمد لله ربّ العالمين.

نزيه مكي

تنبيه

أيها القارئ العزيز والسّامع النجيب لقد توخّينا في هذا المجموع المقتضب من الأناشيد والمدائح النبوية المباركة أن نبقىها على أصلها دون تغيير أو تطويع لأوزان الشعر العربي المعروفة، وذلك مراعاةً للإيقاع الإنشادي الذي وضعت ألحانه على هدي ترتيب كلمات تلك الأشعار كما قالها ناظموها، إضافة إلى أنّ طائفة منها نُظمت بالألفاظ العامية فلم تخضع لأوزان الشعر وأبحر العروض، إذ لا يتأتى نظمها على قواعد الشعر العربي فأثرنا إثباتها كما نظمت أوّل مرة. كما عمدنا إلى تشكيل الكلمات بما يتناسب مع الإيقاع الموسيقي واللحن الموضوع للقصيدة، وذلك تحقيقاً لفائدة مريد الإنشاد إن رغب الإطلاع على هذا المجموع وتقليد ما يتضمّنه من قصائد المديح.

لقد رأينا توضيح هذه الناحية حتى لا يفاجأ بعض المطّلعين والقارئین لمجموعنا هذا بوجود كسرٍ في بعض الأبيات أو خلل في انتظام كلمات بعضها الآخر، أو تجاوز لبعض أوزان الشعر العربي الأصل، وليس همنا سوى أن

ننقل ما استطعنا الصورة الإيقاعية لقصيدة المديح حتى يُؤتي هذا الكتاب ثمرته التي وُضع من أجلها وبالله التوفيق .

كما أحب أن أنوه إلى أنني رغبت بإخراج كتابي «أناشيد الصفا» هذا بحلته الجديدة، بعد أن مضى على إصدار طبعته القديمة الأولى أكثر من عشر سنوات، وعهدت بطبعه وتوزيعه حصراً إلى مكتبة الغزالي العامة بدمشق. فقامت مشكورة بطبعه مرات عديدة.

وقد فوجئت منذ فترة بوجود طبعة لكتابي هذا، قامت بطبعه إحدى دور النشر دون إذن مني، وهذا تعدّ سافر وتجاهل ظاهر لحقوق الطباعة والنشر.

لذا قمت بإعداد كتابي هذا بحلة جديدة، فدعمته بقصائد وموشحات قديمة وحديثة، ووزعت كلاً منها حسب أنغامها في باب مستقل، وبتريقيم تسلسلي، مضافاً إلى بعضها اسم مؤلفيها وملحنيها.

والله أسأل التوفيق والإخلاص في عملنا، وأن يجعله لوجهه الكريم، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

محمد توفيق الحلبي

أبو ياسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من مولد البرزنجي

أبتدىء الإيملاءَ باسمِ الذاتِ العليَّةِ * مُستدراً فيضَ
البركاتِ على ماأناله وأولاه * وأُثني بحمدِ مَوارِدِهِ سائغةً
هنيئةً * مُمتطياً مِنَ الشُّكرِ الجميلِ مَطاياه * وأُصلي على
النورِ الموصوفِ بالتَّقدمِ والأوليَّةِ * المُتَنقِّلِ في الغُرِّ
الكريمةِ والجباهِ * وأُستمنحُ اللهَ تعالى رضواناً يَخْصُ العُترةَ
الطاهرةَ النبويَّةَ * ويعُثمُ الصحابةَ والأُتباعَ ومن والاه *
وأُستجديه هدايةً لسلوكِ السُّبُلِ الواضحةِ الجليَّةِ * وحِفظاً
من الغوايةِ في خططِ الخطأِ وخُطاهِ * وأنشُرَ مِنْ قصةِ المولدِ
النبويِّ بُرُوداً حساناً عبقريةً * ناظماً مِنَ النِّسبِ الشريفِ
عِقدًا تُحلِّي المسامعَ بِحُلاه * وأُستعينُ بِحولِ اللهِ وقُوتِهِ
القويَّةِ * فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بعرفٍ شذِيٍّ من صلاةٍ وتسليم

ولَمَّا أَرَادَ اللهُ إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةَ * وَإِظْهَارَهُ جِسْمًا
وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ * نَقْلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدْفَةِ آمِنَةِ
الزُّهْرِيَّةِ، وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا
لِمُصْطَفَاهُ * وَنُودِيَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحِمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ * وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ صَبَاهُ * وَكُسِيتِ الْأَرْضُ
بَعْدَ طُولِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَا سُنْدُسيَّةَ * وَأَيْنَعَتِ الثَّمَارُ
وَدَنَا الشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهُ * وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ
بِفَصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ * وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى
الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ * وَتَبَاشَرَتْ وَحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةُ * وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ الشَّرِّ كَأَسَ حَمِيَّاهُ
وَبَشَّرَتْ الْجِنُّ بِإِطْلَالِ زَمْنِهِ وَانْتَهَكَتِ الْكُهَانَةُ وَرَهَبَتِ
الرَّهْبَانِيَّةُ * وَلَهَجَ بِخَبْرِهِ كُلُّ حَبْرٍ وَفِي حُلَا حُسَيْنِهِ تَاهُ *
وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بَسِيْدَ الْعَالَمِينَ
وَخَيْرَ الْبَرِيَّةِ * فَسَمَّيْهِ إِذَا وَضَعْتِهِ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ سَتُحَمَّدُ عُقْبَاهُ .

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّةِ * تُوفِي بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ * وَكَانَ قَدْ
اجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الطَّائِفَةِ النَّجَارِيَّةِ * وَمَكَثَ فِيهِمْ
شَهْرًا سَقِيمًا يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشُكْوَاهُ * وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى
الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ * وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ عَنْهُ
صَدَاهُ، حَضَرَ أُمُّهُ لَيْلَةَ مَوْلَدِهِ الشَّرِيفِ آسِيَّةُ وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ
مِنَ الْحَظِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ * وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا يَتَلَأَلُ سَنَاهُ.

وَمُحْيَا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءُ
أَسْفَرْتُ عَنْهُ لَيْلَةَ غُرَاءِ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّينِ
سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ
مَوْلَدُ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ
الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ

يَوْمَ نَالَتْ ابْنَةً وَهَبِ
مِنْ فَخَارٍ مَالِمْ تَنَلُهُ النِّسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ
مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعِذْرَاءُ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ
أَنْ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهِنَاءُ
هَذَا وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ أُمِّمَةٌ
ذَوُو رَوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ * فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ ﷺ غَايَةً مَرَامِهِ
وَمَرَمَاهُ.

* * *

المورد النبوي في مولد النبي

للشيخ

عبد الله العلمي

الترغيب سنة ١٣٥٥هـ

الحمد لله بليغ الحكمه جاد بمولد النبي نعمه
(لكل شيء وهدى ورحمه) يرحم عذب خلقه وعجمه

يؤمن نور المصطفى من فخر

الحمد لله على ذا الحال فإنه من أشرف الأحوال
(تالله إن كنا لفي ضلال) من قبل أن يجيء بالإرسال

نبينا سامي العلا والفخر

لنا بحب المصطفى منانا وعمنا الله به إخوانا
الحمد لله الذي هدانا لخدمة المختار من عدنانا

من جاءنا برحمة ويشر

شدنا على ضعف القوى سوانا وقد نجونا من دها أعدانا
(الحمد لله الذي نجانا) من كيد كل حاسد جفانا

يارب فاجعل كيده في النحر

سبحان من نيطت به المحامد سبحانه عما يقول الجاحد
(قل إنما هو إله واحد) وإن أفضل البرايا أحمد

مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِرَفْعِ الذِّكْرِ
سبحانه عن غيره تعلّى وعزّ في سلطانه وجلّا
(قل هو ربّي لا إله إلاّ) هو الذي له الجميع ذلّا

وهو العزيزُّ بالعلّا والقهر

سبحانه من فاعلٍ مختارٍ يرزقكم في سائر الأقطارِ
(يكلّوكم بالليل والنهار) يحفظكم من خطّة الأخطارِ
سُبْحَانَهُ وَلِيّ كُلِّ أَمْرٍ

سبحانه قد بثّ فيكم هديّة وما لكم عن فضله من غنيّة
(تدعونّه تضرّعاً وخفيّة) وهو يجيبكم بغير مرية

سبحانه جابرٌ كلّ كسرٍ

طوبى لمن سدّوا طريق الغيّ وخصّصوا توحيدهم بالحيّ
(وما لهم في الأرض من وليّ) سوى إلهٍ واحدٍ عليّ
فَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِكُلِّ قُطْرٍ

طوبى لقوم وخذّوا فتركوا نداء غيره إذا ما ارتبكوا
(ثم نقول للذين أشركوا) يابئس ناسك وبئس المنسك

ماذا يُقيّدكم نداء الغير

طوبى لقوم ليس يخلّفونا إلّا برّبٍّ واحدٍ يقينا
(أولئك الذين يؤمنونا) وغيرهم أقلّما عاصونا

وربما انجرّوا لنوع الكفر

طوبى لقوم دائماً لن يَرْفَعُوا نِدَاءَهُمْ إِلَّا لِمَوْلَى يَسْمَعُ
(يا أيها الذين آمنوا اركعوا) لله لا إلى سواه واخشعوا

إليه لا لزيدٍ أو لعَمْرٍو
طوبى لعبيدٍ قد تَبَدَّى هائماً يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ الْإِلَهِ دائماً
(لجنبه أو قاعداً أو قائماً) ولم يكن عند القيام أثماً
بِكُسْرِ قَدْ أَوْ بِلَخْنِ الذُّكْرِ

وَنَحْ ذَوِي الشُّرْكِ وَمَنْ يَتَّبِعُهُمْ فَإِنَّهُمْ قَدْ عَبْدُوا أَجْمَعُهُمْ
(ما لا يضرُّهم ولا ينفعُهُمْ) وَرَبُّنَا فِي جُودِهِ أَرْتَعُهُمْ
مَنْعَ مَيْلِهِمْ لِإِلَاتِهِمْ وَالشُّرْ

ليس لخلقِهِ به سَوِيٌّ ليس لهم خِلَافَةٌ رَجِيٌّ
(ليس لهم مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ) ليس سواه بِالْبَقَا حَرِيٌّ
سُبْحَانَهُ مَنْفَرِداً بِالْأَزْرِ

مَنْ يُهْتَدَى بِرُشْدِهِ عَدَاهُ؟ مَنْ يُسْغَى فِي شِدَّةٍ سِوَاهُ؟
(مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ)؟ مَنْ يُرْتَجَى إِحْسَانُهُ إِلَّا هُوَ؟

سُبْحَانَهُ عَمَّ الْوَرَى بِالْبِرِّ
إِحْسَانُهُ عَمَّ الْوَرَى مِنْ غَيْرِ حَدٍّ ذُو رَأْفَةٍ دَائِمَةٍ طَوْلَ الْأَمَدِ
(ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ) عَنْ بَابِهِ الْمَفْتُوحِ مَنْ لَهُ قَصْدُ
فَجُودُهُ مُنَرَّاةٌ عَنْ حَصَرٍ

أيها الحاضرون صَلُّوا عليه كي تفوزوا بجنةٍ ونعيمٍ
رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بِعَرَفٍ مِنْ شَذِيٍّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

سَمِعْتُ رَبِّي قَالَ فِي جَنَانِي كُلُّ امْرِئٍ أَطَاعَ وَاتَّقَانِي
(فَإِنَّهُ مِنِّي، وَمَنْ عَصَانِي) فَإِنَّهُ مِنْ عَسْكَرِ الشَّيْطَانِ

لَكِنْ إِذَا تَابَ يَحُورُ غَفْرِي

يَانْفُسُ مَا هَذَا الشَّقَا وَالْجَوْرُ ؟ تُوبِي فَمَا إِلَيْكَ ثُمَّ عُذْرُ
(وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ) مِنَ الَّذِي فِيهِ تَقْضَى الْعُمْرُ

وَاخْجَلَّتِي مِنْ افْتِضَاحِ السَّرِّ

يَا قَلْبُ دَعْ عَنْكَ الْهَوَى وَالشَّرَّاءَ وَعَنْ جَنَى الطَّاعَاتِ لَا تَفْتَرَّاءَ
(نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا) فَلَا تَكُنْ بِطَمَعٍ مُغْتَرَّاءَ

الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِلْمُغْتَرِّ

يَا قَلْبُ أَقْلَعْ عَنْ عَظِيمِ الذَّنْبِ حَسْبِيَ الَّذِي قَدْ ارْتَكَبْتُ حَسْبِي
(إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي) زِيَادَةً عَمَّا مَضَى فِي الْحُفْبِ

أَنْتِي أَكُونُ مِنْ أَهَالِي التَّبَرِّ

قَدْ أَوْبَقْتَنِي الْيَوْمَ سَيِّئَاتِي وَأَهْلَكْتَنِي بِالشَّقَا لَذَّاتِي
(يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) أَشْيَاءَ مِنْ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ

حَتَّى أَفُوزَ بِالرَّضَى كَغَيْرِي

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ الْمُنْذِرِ وَآلِهِ أَهْلِ الْجَمَالِ الْمُسْفِرِ

(يُضِلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ) يُنَجِّحْ لَكُمْ أَمَالَكُمْ وَيُثْمِرْ

يُوضِحْ لَكُمْ سُبُلَ الْهُدَى وَالْخَيْرِ

وَكُلُّ شَخْصٍ بِالذَّنُوبِ قَدْ مَلَأَ كِتَابَهُ فِي لَظَى قَدْ أَنْزَلَ

(إِلَّا الْمَصْلِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى) خَيْرِ الْوَرَى دَوْمًا يُصَلُّونَ فَلَا

بَلْ هُمْ خُلُودٌ فِي الْجَنَانِ الْخَضِرِ

يَاسِيدُ السَّادَاتِ يَأْمَنُ سَلَكًا أَوْجَ الْمَعَالِي فَلَكَا فَفَلَكَا

(لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْشَكًا) وَمَنْشَكُ الَّذِي أَحَبَّ حُسْنَكَا

صَلَاتُهُ عَلَيْكَ طَوْلُ الْعُمْرِ

يَاخَائِفَ النَّيِّرَانِ كَنْ مِمَّنْ أَمِنُ هَذَا النَّبِيُّ لَكَ بِالْخَيْرِ ضَمِنُ

(وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ) أَصْبَتَ ذَنْبًا فَهُوَ بِالْعَفْوِ قَمِنُ

فِي عَفْوِهِ يَضْغُرُ كُلُّ وَزِرٍ

وَكُلُّ شَخْصٍ قَدْ أَسَاءَ ظَنَّهُ فِي عَفْوِ رَبِّ عَمَّهُ بِالْمِنَّةِ

(قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ) وَصَارَ مِنْ شَقَاءٍ فِي دُجْنَةِ

مُنْخَرِطًا فِي سِلْكِ أَهْلِ الْإِضْرِ

أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ صَلُّوا عَلَيْهِ كَيْ تَفُوزُوا بِجَنَّةٍ وَنَعِيمٍ

رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بِعَرَفٍ مِنْ شَذِيِّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

وَبَعْدَ ذَا فَقَدْ شَرَعْتُ فِي عَمَلٍ قِصَّةِ مَوْلِدِ بِنْتِظِمٍ كَالْعَسَلِ
(فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّ) رَبِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى يُعْطِي الْأَمَلِ

لَنَا جَمِيعاً مَعَ عَظِيمِ الْأَجْرِ
مَنْ اهْتَدَى لِبَطَاعَةِ الْإِلَهِ فَذَاكَ مُنْتَازٌ عَنِ الْأَشْبَاهِ
(وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ) كَمَوْلِدِ الْهَادِي عَرِيضِ الْجَاهِ
فَذَاكَ حُسْنٌ فِعْلِهِ يَسْتَمْرِي

طُوبَى لِمَنْ يَشْدُونَ بِالسَّلَامِ مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ السَّامِي
(وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ) مَوْلِدِهِ بِالْمَجْدِ وَالْإِعْظَامِ
وَفِيهِ يَتْلُونَ كِتَابَ الذِّكْرِ

طُوبَى لِمَنْ يُرْضُونَ وَجْهَ الْبَارِي وَيُنْفِقُونَ فِي هَوَى الْمُخْتَارِ
(أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) فَهَؤُلَاءِ مِنْ ذَوِي الْأَسْرَارِ
إِنْ أَخْلَصُوا حَازُوا جَمِيعَ الْفَخْرِ

وَكُلُّ قَوْمٍ فِيهِ يَخْلُونَا لَيْسُوا لَهُ بِالصَّدَقِ يَعْشَقُونَا
(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ) فِيهِ كَغَيْثٍ قَدْ غَدَا هَتُونَا
وَهُمْ هُمُو أَهْلُ الْهُدَى وَالْحِجْرِ

لَهُ دَرُّ مُؤْمِنٍ أَخِيَا الزَّمَنِ بِخِدْمَةِ الْهَادِي وَمَذْجِهِ الْحَسَنِ
(قُلْ إِنَّ رَبِّي يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ) يَعْمَلُ مَوْلِدَ النَّبِيِّ الْمُؤْتَمَنِ
إِنْ كَانَ ذَا سَعْيٍ وَأَهْلَ بَرٍّ

لله دُرُّ الْمَعِيَّ يَغْمَلُ مَوْلِدُهُ وَعِنْدَهُ يَخْتَفِلُ
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا)

مِنْ كُلِّ إِخْسَانٍ وَكُلُّ يُسْرِ
يُقَوِّزُ مَنْ يَغْمَلُهُ بِالْحُسْنَيْنِ فاعمله حتى تكتسي بالحُلَّتَيْنِ
(في كلِّ عامٍ مرَّةً أو مرَّتَيْنِ) تكون في الدنيا به قرير عَيْنٍ

وبعده تَخْطَى بِحُسْنِ الْأَجْرِ

بل واطبُّوا لَأَسِيَّما فِي السَّرِّ وَأَوْسِعُوا فِيهِ النَّدى وَالْبِرَّ
(وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) وَأَخْلِصُوا الْأَعْمَالَ مِنْكُمْ سِرًّا

عَسَى تُقَوِّزُوا بِالْمُنَى وَالْجَبْرِ

يانائمين عن كلام القاري وَعَنْ سَمَاعِ مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ
(مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) مَعَ حُبِّكُمْ لِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ

شيءٌ عجيبٌ حار فيه فكري

مدحي لخير الرسل جُلُّ قَصْدِي وَقَدْ نَظَّمْتُ فِيهِ أَبْهَى عَقْدِ
(لا ينبغي لأحدٍ مِنْ بَعْدِي) أَنْ يَتَصَدَّى فِيهِ لِي بِالنَّقْدِ

فإنني دخیلٌ فَنُّ الشُّعْرِ

أَعْظَمُ بِمَدْحِ صَاحِبِ الْأَنْوَارِ فَكَمْ أَنْاسٍ مِنْ ذَوِي الْأَشْعَارِ
(كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ) فَأَصْبَحُوا بِمَدْحَةِ الْمُخْتَارِ

أَهْلَ صَلَاحٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعَصْرِ

كن خادماً لذاته المباركة وناظماً في مَدْحِهِ سَبَائِكُهُ

(الله يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ) وَمِنْ صَنَادِيدِ رُؤُوسِ الْمَمْلَكَةِ
 مَنْ يَخْدُمُونَهُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ
 قُلُوبُ أَهْلِ الْوِزْرِ أُمْسَتْ جَامِدَةً لَمَّا غَدَتْ لِمَدْحِ طَه فَاقِدَهُ
 (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) أَنْ تَنْظُمُوا فِي مَدْحِهِ فَرَائِدَهُ
 فَإِنَّهُ لَكُمْ أَجَلٌ ذَخِيرٍ
 وَكُلُّ مَنْ أَتَى غَدًا لِرَبِّهِ مُسْتَهِلِكًا مِنْ خَوْفِهِ وَكَرْبِهِ
 (يَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ) فَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ وَحِزْبِهِ
 وَكَانَ صَبًّا فِيهِ طُولُ الْعُمُرِ

أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ صَلُّوا عَلَيْهِ كِي تَفُوزُوا بِجَنَّةٍ وَنَعِيمٍ
 رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بِعَرَفٍ مِنْ شَذِي الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

يَا حَادِيًا بِاسْمِ الْحَبِيبِ حَيٍّ حَيٍّ فَذِكْرُ مَنْ أَهْوَاهُ مَحْبُوبٌ لَدَيَّ
 (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ) وَلَسْتُ أُحْصِي شُكْرَهَا بِكُلِّ شَيْءٍ
 فُبُخْ بِمَنْ تَهْوَى وَلَا تُورِ
 حُبِّي لَهُ فَرَضٌ وَأَيُّ فَرَضٍ فَقُلْ لِأَقْوَامٍ نَحَوْنَا لِلْبُغْضِ
 (إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) فَاللَّهُ عَنْكُمْ فِي غِنَاهُ الْمَخْضِ
 وَكُلُّ وَاشٍ فِي الْهَوَى كَالْعَيْرِ
 قُولَا لِقَوْمِ الْحَقُّوَا بَنَى الْأَسَى وَالْبَسُونَا مِنْ أَذَاهُمْ كِسَا

(يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسًا) قَدْ شَرِبْتُمْ مِنْ حُبِّ طَهَ أَكْثُسَا

وَتَمَلَّكْتُمْ مِنْهُ بِغَيْرِ خَمَرٍ

قَدْ قُتُّوا فِي فَنِّ الْغَرَامِ نُبْلًا إِذْ دَوْلَةُ الْعُشَّاقِ كَانَتْ قَبْلًا

(وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا) فَضْلُ غَرَامِي يَافِعَا وَكَهْلَا

مَا اخْتَلَفُوا إِلَّا بِشَيْءٍ نَزَرٍ

يَا أَيُّهَا الْعَذَّالُ بُغْدًا عَنِّي حُبُّ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ فَنِّي

(إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي) أَذْرَى بِصَالِحِي وَحُسْنِ شَانِي

وَمَعَ ذَا فَالْحُبِّ أَمْرٌ قَسْرِي

يَا أَيُّهَا الْعَذَّالُ لَا يُفِيدُ لَوْكُمْ قَلَّلُوا أَوْ زِيدُوا

أَلَيْسَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ؟) يَعْرِفُ أَنَا فِي الْهَوَى عَيْدُ

لِلْمُصْطَفَى سَيِّدِ كُلِّ حُرٍّ

جَمِيعُ مَنْ قَدْ عَنَّفُونِي فِي شَغَفٍ قَلْبِي بِحُبِّ الْمُصْطَفَى أَصْلُ الشَّرَفِ

(إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ) وَإِنْ أَبَوْا جَعَلْتُهُمْ جَمْعًا هَدَفَ

يُرْمَى بِعَلَقِمِ الْكَلَامِ الْمُرِّ

يَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ قُومُوا أَرْسِلُوا نَصِيحَةً لِمَنْ لَكُمْ قَدْ عَذَلُوا

(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوا) فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لِئَامٍ سُفْلُ

لَنْ يَنْتَهَوْا إِلَّا بِنَخْرِ النَّخْرِ

يَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ هَذَا عَبَثُ أَنْ تَتْرَكُوا الْوُشَاةَ مَعَ مَا أَخَذْتُوا

(أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا) وَفَقَّشُوا عَنْ حُبِّكُمْ وَبَحَثُوا
وَعَامَلُوكُمْ بِالذَّهَابِ وَالْمَكْرِ ؟
مَتَى رَأَى النَّاسُ قَدْ أَحْبَبْتَا لَا مُوَا عَلَىكَ بِصُفْرِ شَتَّى
(وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى) لَا يَتْرُكُونَ اللَّوْمَ لَوْ قَدْ مَثَا
مَعَ أَنَّ حُبَّ أَهْلِ سَلْعٍ عُذْرِي
العاذلون في الغرام اهْجُرْهُمْ لَا تَحْتَفِلُ بِوَشِيهِمْ وَاحْقِرْهُمْ
(لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ) لَا تَسْتَمِعْ كَلَامَهُمْ وَارْجُرْهُمْ
فَإِنَّهُمْ أَضَلُّ لِكُلِّ شَرٍّ
أَكَلُ شَهْمٍ هَوِيَّ الْجَمِيلَا لَا بُدَّ أَنْ يَرَى لَهُ عَذُولَا ؟
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا) تَبْغُوا بِحُبِّ الْمُصْطَفَى بَدِيلَا
وَأَهْمِلُوا فَسَادَ كُلِّ غِرٍّ
يَا لَائِمِي فِي حُبِّهِ لَا تَعْذِلَا فَالْعَذْلُ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ سُوءِ الْقَلَى
(مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَا) بِمَنْ أَحَبَّ الْمُصْطَفَى زَيْنَ الْمَلَا
وَاللَّهُ سَنَّ حُبَّهُ لِلْغَيْرِ
سَرَتْ بَيْنَ لَوْمِي شُؤُونِي وَصُنْتُ دَمْعِي فِي غَشَا جُفُونِي
(إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي) لَوْ بُحْتُ بِالْيَسِيرِ مِنْ شُجُونِي
لَا سِيَّمَا عِنْدَ جَهُولِ غُمْرِ
أَغْرَضْتُ عَنْ وَصْفِ الْهَوَى وَذَكَرِهِ حِينَ الْوَشَاةُ قَدْ نَهَوَا عَنْ أَمْرِهِ
(حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ) فَإِنَّ حُبَّ الْمُصْطَفَى لَمْ يَذَرِهِ

سِوَى فَتَى شَهْمٍ كَرِيمٍ حُرٍّ
 قُولَا لِقَوْمٍ جَاهِلِينَ حَقَّرُوا تَهَيَّأْنَا وَحَالَنَا قَدْ صَغَّرُوا
 (إِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُ) (وَإِنْ شَكَرْتُمُونَا إِنَّا نَشْكُرُ)
 فَأَيُّمَا أَجْرِيْتُمُوهُ نُجْرِي

أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ صَلُّوا عَلَيْهِ كَيْ تَفُوزُوا بِجَنَّةٍ وَنَعِيمٍ
 رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بَعْرِفٍ مِنْ شِدَائِي الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

بِإِدْنِ حَقِّ رَبِّهِ قَدْ أَرْسَلَهُ فَسَرَدَهُ بَغْضٌ وَبَغْضٌ قَبْلَهُ
 (مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ) وَمَنْ بِنُورِ الْمُصْطَفَى قَدْ أَوْصَلَهُ

فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى وَالْبُشْرِ
 يَا سَيِّدِي يَا مَنْ مَدِيحُهُ غِذَا قَلْبِي وَذِكْرَاهُ تَفْوُحُ بِالشُّدَا
 (إِكْلُ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا) زَالَ فَلَيْسَ وَاجِباً بِهِ احْتِذَا

سِوَاكَ إِذْ أَنْتَ رَسُولُ الدَّهْرِ
 قُولَا لِمُنْكَرِينَ مَنْ أَرْسَلْنَا وَمُنْكَرِي الَّذِي أَتَاهُ مِنَّا
 (ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ) إِلَّا كَمَا نَجْزِي بِهِ فِرْعَوْنَ
 مِنْ أَلَمٍ وَغَضَبٍ وَنُكْرٍ

لِكُلِّ مَنْ عَنْ كِبَرِهِمْ لَمْ يَشْتَهُوا دَارُ الْعَنَا وَلِلَّذِينَ قَدْ نُهُوا
 (دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ) يَحْقُرُ مَنْ بِالْكَبَرِ فِينَا قَدْ زُهُوا
 فَهُوَ الَّذِي خُصَّ بِوَصْفِ الْكِبَرِ

يَا لَيْتَ مَنْ قَدْ أَنْكَرُوهُ تَابُوا
(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ)
وَلِلنَّفْسِ وَالْإِهْتِدَادِ أَنْتَابُوا
فَإِنَّ دِينَهُ هُوَ الصَّوَابُ
وَدِينُ مَنْ عَادَاهُ دِينُ الْبُورِ

وَكَمْ أَنْاسٍ عَنْ ضِيَا سَنَاهُ
(عَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ)
وَعَنْ سَمَاعِ الدُّرِّ مِنْ لُغَاهُ
فَأَصْبَحُوا مِنْ تَابِعِي هُدَاهُ
أَهْلَ تَقَى وَشَرَفٍ وَتَبَرٍ

يَا وَئِلَ أَهْلَ الْكُفْرِ فِي خُطُوبِهِمْ
(وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ)
قَدْ أَكْثَرُوا مِنْ اجْتِنَا ذُنُوبِهِمْ
فَلَمْ يَكُونُوا تَارِكِي عُيُوبِهِمْ
وَلَمْ يُجِئُوا بَعْدَ لَا بِجِيرٍ

عَنْهُ تَوَلَّوْا حَسَدًا وَشِرْكًَا
(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ)
فَأَصْبَحُوا بَعْدَ التَّوَلَّى هَلَكَى
قَوْلُهُمْ فِيكَ مَقَالًا إِفْكََا
فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمْ لَا يَذْرِي

ظَنُّوا بِأَنَّ اللَّهَ مَا تَجَلَّى
(كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا)
فَوْقَ السَّمَاءِ لِمَنْ عَلَيْهِ صَلَّى
سَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ تَحَلَّى

بِمَا رَأَى مِنْ مُوجِبَاتِ الْفَخْرِ
إِخْتَارَهُ مَوْلَى الْوَرَى لِقُرْبِهِ
فَجَاءَنَا بِبَغْثَةٍ مِنْ رَبِّهِ
وَقَدْ وَلَغْنَا شَغَفًا بِحُبِّهِ
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَامَتًا بِهِ

فَالْحُسْنُ عَنْهُ قَدْ رَوَاهُ الرُّهْرِي
طُوبَى لِقَوْمٍ لِلْحَبِيبِ سَافَرُوا
وَعِنْدَهُ سَكَنَاهُمْو تَخَيَّرُوا

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا) لِبَلَدَةِ الْحَبِيبِ حَتَّى يُقْبَرُوا
 بِهَا فَيَاطُوبَى لَهُمْ فِي الْحَشْرِ
 قُلْ لِي بِحَقِّ وَاجِبَاتِ حَبِّهِ مَنْ رُفِعَتْ عَنْهُ دِيَاجِي حُجْبِهِ ؟
 (مَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ) مَنْ أَشْرَفَتْ شَمْسُ الْهُدَى فِي قَلْبِهِ ؟
 بِلَا وَسَاطَةِ النَّبِيِّ الْبَرِّ
 وَكَمْ نَبِيٍّ قَدْ مُلِيَ بِالشَّجَنِ لِأُمَّةِ الْهَادِي عَظِيمِ الْمَنَنِ
 (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي) أُمَّةَ صَاحِبِ الْجَبِينِ الْحَسَنِ
 وَهَكَذَا مُوسَى الْكَلِيمُ فَاذِرْ
 أَنْظِرْ لِإِبْرَاهِيمَ ذِي الْإِرْشَادِ إِذْ لَمْ يَقُلْ مُبْتَهَلًا يُنَادِي
 (أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بِوَادٍ) إِلَّا لِعِلْمِهِ بِنُورِ الْهَادِي
 مِنْ بَعْدِ إِسْمَاعِيلَ بَاني الْحَجَرِ
 كَمْ نُشِرَتْ فِي فَضْلِهِ رَايَاتُ وَظَهَرَتْ لِلنَّاسِ بُشْرِيَّاتُ
 (مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ) وَبَشَّرَتْ مِنْهَا بِهِ آيَاتُ
 وَهَكَذَا الْإِنْجِيلُ جَاءَ يُطِيرِي
 مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ رَفِيعُ الْجَاهِ أَخْبَرْنَا بِذَا النَّبِيِّ الْبَاهِي
 (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ) بَشَّرْنَا بِهِ بِلَا اشْتِبَاهِ
 وَقَالَ أَحْمَدُ سَيَأْتِي إِثْرِي
 يُمْنِهِ أَجْدَادُهُ قَدْ بُعِثُوا لِحَفْرِ زَمْزَمٍ فَعَنَاهَا رُبُّشُوا

(فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ) فَعَرَفُوا مَكَانَهَا وَمَكَّنُوا

فِي الْحَفْرِ حَتَّى فَاضَ مَاءُ الْبَشْرِ
حَلِيمَةً مِنْ سَعْدِهَا جَاءَتْ إِلَيْهِ فَأُلْهِمَتْ فِي سِرِّهَا بَيْنَ يَدَيْهِ
(أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ) فَرُدَّهُ بَعْدَ تَمَامِ سَتِّهِ
فَفَعَلْتُ حَائِزَةً لِلْفَخْرِ

أَكْرِمَ بِهِذِي الْهَاشِمِيَّ طَهَ فَقَدْ عَلَا عَلَى الْبَرَايَا جَاهَا
(بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ) لَمْ يُنْشِ فِي الْخَلْقِ لَهُ أَشْبَاهَا

لَا فِي صَلَاتِهِ وَلَا فِي الصَّبْرِ
وَهُوَ رَجَا كُلَّ الْوَرَى مَوْتِلَهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ وَزَرُهُمْ أَثْقَلَهُمْ
(لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) أَتَوْهُ فَاسْتَغْفَرَ مَرَّةً لَهُمْ

لَغُفِرَتْ لَهُمْ صُنُوفُ الْوَرْرِ
وَطَالَمَا بِالْجُودِ أَبْرَاهِيمَا لِأَنَّهُ أَوْحِي لَهُ قَدِيمَا
(أَنْ ابْتَغِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَا) فَأَمَّهُ بَلْ فَاقَهُ تَكْرِيمَا

وَجَادَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْوَفْرِ
يَقُولُ طَهَ طَاهِرُ الْعَشِيرَةِ قَدْ جِثَّكُمْ بِمِلَّةٍ مُنِيرَةِ
(أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ) حَتَّى تَسْأَلُوا الرَّتَبَ الْكَبِيرَةَ
وَتَسْلَمُوا مِنْ شَرِّ كُلِّ ضَرٍّ

أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ صَلُّوا عَلَيْهِ كَيْ تَفُوزُوا بِجَنَّةٍ وَنَعِيمٍ

رَبِّ أَرْجَ قَبْرِ النَّبِيِّ بِعَرْفٍ مِنْ شَذِي الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ تَقَدَّمَ نُورُ النَّبِيِّ ثُمَّ بَعْدُ قُسَمَا
(قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا) بُحُورُكُمْ فَالْعَرْشُ ثُمَّ الْقَلَمَا

مِنْ نُورٍ أَفْضَلَ الْوَرَى ابْنِ النَّضْرِ
قَدْ كَانَ نُورًا كَامِنًا فِي الْحُجُبِ وَبَعْدَهُ أَتَى بِأَمْرِ الرَّبِّ
(يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ) بِكُلِّ مُعْجَزٍ خَلَا عَنْ رَيْبٍ

لَا سِيَّمَا مُعْجَزِ آيِ الذِّكْرِ
يَقُولُ طَهَ لِعُمُومِ الْإِنْسِ وَغَيْرِهِمْ غَرَاثُكُمْ مِنْ غَرْسِي
(وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسِي) لَوْلَا وَجُودِي وَطُلُوعُ شَمْسِي

لَمْ تُبَدِّلُوا عَنْ طَيِّكُمْ بِالشَّرِّ
يَقُولُ طَهَ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ لَوْلَا وَجُودِي وَظُهُورُ بَرَقِي
(مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ) وَلَمْ يَكُنْ أَمَدُكُمْ بِوَدْقٍ

لَكِنْ لِعَيْنِ أَلْفِ عَيْنٍ تَجْرِي
نُبَّىءٍ وَاخْتِيرَتْ لَهُ الْمَحَاسِنُ وَأَدَمُ إِذْ ذَاكَ طِينٌ آسِنُ
(يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا) بِذَاكَ فَهُوَ خَبَرٌ مُعْنَعُنُ

رَوَاهُ حَبْرٌ آثَرًا عَنْ حَبْرٍ
وَأَدَمُ مِنْ طِينَةٍ تَخَلَّقَا وَصَارَ فِيهِ نُورُ طَهَ مُشْرِقَا
(فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَا؟) وَكَيْفَ بَعْدُ بِالْبَهَا تَنُورَقَا

لَاسِيَّ مَا يُنُورِ طَلْعَ الْبَذْرِ
 فَأَضَلُّ آدَمَ الْأَصِيلُ حَمًّا ثُمَّ غَدَا صَلْصَالَ جِسْمٍ يُرَأَى
 (وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ) مِمَّنْ عَلَى غَيْرِ حُلَاةٍ أَنْشَبُوا
 تَعَجَّبُوا مِنْ شَكْلِهِ وَالْقَدْرِ
 وَخُلِقَتْ حَوًّا لِأَجَلٍ بَغْلَهَا وَنَفْسُهُ لِحِكْمَةٍ تَأَقَّتْ لَهَا
 (وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا) فَمَدَّ كَفَّهُ اشْتِيَاقًا حَوْلَهَا
 فَقِيلَ مَهْ إِلَّا بِدَفْعِ الْمَهْرِ
 فَقَالَ يَارَبِّ وَمَاذَا أُمَهُرُ؟ قِيلَ لَهُ اذْكُرْ أَوْ فَصَلِّ تَظْفَرُ
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا) رَبَّ الْبَرَايَا دَائِمًا وَأَكْثِرُوا
 صَلَاتَكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْفَهْرِيِّ
 فَسَكَنَّا فِي جَنَّةِ الْجَمَالِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِالْإِجْلَالِ
 (وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِي) مُوَاضِينَ حَمْدَ ذِي الْإِفْضَالِ
 مُشْفَعِيهِ بِثَنَاءِ الْوَثْرِ
 فِي جَنَّةٍ عَلَى مُنْعَمِينَ مِنْ فَوْقِهَا الْأَزْهَارُ آمِينَ
 (مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ) لَوْ لَمْ يَكُنَا النَّبْتَ أَكَلِينَا
 وَهُوَ عَلَى مَا قِيلَ نَبْتُ ضُرِّي
 وَبَعْدَ أَنْ قَالَ اسْكُنَا فِي رَوْضِكُمْ لَا تَبْرَحَا مِنْهُ بَغِيرِ نَقْضِكُمْ
 (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ) لِبَعْضِهِ ضِدٌّ وَهَذَا أَرْضُكُمْ
 فَاسْتَغْلُوا بِحَرْثِهَا وَالْبَذْرِ
 لِآدَمَ قَدْ وَجَّهَ الْخَطَابَا وَعِنْدَهُ أَوْسَعُهُ عِتَابَا

(ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَا) مُكْتَسِبًا مِنْ قُرْبِهِ جَلْبَابًا

قالوا وكان ذا يَوْمِ الْعَشْرِ

بِأَرْبَعِينَ وَلَدًا قَدْ أَكْرَمَا مَا بَيْنَ بِنْتٍ وَصَبِيٍّ قَدْ سَمَا
(وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ) شَيْثٍ وَمِخْوَالِيلَةَ حَيْثُ هُمَا

خُصًّا بِنُورِ الْهَاشِمِيِّ الدَّرِّي

قال عندما أتى إليه شَيْثٌ وَنُورُ الْمُصْطَفَى لَدَيْهِ
(يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ) شَيْئًا سِوَى أَنْ تَحْفَظُوا يَدَيْهِ

عَنْ أَنْ تَضُمَّا غَيْرَ ذَاتِ طَهْرٍ

وَقَدْ تَلَقَّى شَيْثٌ هَذَا عَنْهُ قَالَ انكِحُوا مَا طَابَ مِنْهُ الْكُنْهُ
(وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ) وَهَكَذَا أَبْنَاؤُكُمْ فَلْيَنْتَهُوا

لِوُلَدِهِمْ أَخَذَ النِّسَاءَ الْغُرَّ

فَصَارَ كُلُّ وَالِدٍ مُعَاصِرٍ يَقُولُ لِلْأَوْلَادِ فِي الْمَحَاضِرِ
(لَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ) وَلَا بِغَيْرِ ذَاتِ ذَنْبٍ طَاهِرٍ

فَبَلَ انكِحُوا مِنْ طَيِّبَاتِ الصُّهْرِ

وَكُلُّ مَنْ قَالُوا بِهِذَا النَّسَبِ خِلَافَ ذَا قَدْ وَقَعُوا فِي الْعَطَبِ
(وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ) بِذِكْرِهِمْ مَا لَمْ يَلْقُ بِالْأَدَبِ

حَاشَا لَوَالِدِيهِ مِمَّا يُزْرِي

أيها الحاضرون صلوا عليه كي تفوزوا بجنةٍ ونعيمٍ

رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بِعَرَفٍ مِنْ شَذِيِّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

أَحْوَالُ أَهْلِ الْحُبِّ صَارَتْ تُسْفِرُ عَنْ نَارِ شَوْقٍ لِلِقَاءِ تُسَعِّرُ
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا) فَهَاهُوَ الثُّورُ غَدَا يُسَيِّرُ

مِنْ قَمَرٍ لِقَمَرٍ لِبَذَرٍ وَمُذْ أَتَى الثُّورُ لَعَبِدِ اللَّهِ
خَرَّتْ أَهَالِي الْكُفْرِ لِلْأَفْوَاهِ (أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ)
فَقَرِحُوا بِقُرْبِ سَامِي الْجَاهِ وَأَمَلُوا زَوَالَ كُلِّ ضَايِرٍ

زَوَّجَهُ أَبْوَهُ بَعْدَ أَنْ سَعَى أَمْنَةً لَأَنْهَا خَيْرُ وَعَا
(أَيُخَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَا) بَدْرًا وَشَمْسًا فِي دُجَى لَيْلٍ مَعَا

كِي مِنْهُمَا يَجِيءُ خَيْرٌ بِكَرٍ وَبَعْدَ أَنْ أَجْرَى لَهُ إِمْلَاكَ
بَنَى بِهَا فَحَمَلَتْ إِذْ ذَاكَ (فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَذْرَاكَ)
مَنْ حَمَلَتْ بِهِ وَيَا بُشْرَاكَ

فَإِنَّهُ شَفِيعُ يَوْمِ الْحَشْرِ أَمْسَتْ مَلَائِكُ السَّمَاءِ تَنْطِقُ:
قَدْ حُمِلَ الْآنَ رَسُولٌ يَصْدُقُ (مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا)
فَإِنَّ شَمْسَهُ قَرِيبًا تُشْرِقُ

إِشْرَاقُهَا بِالضُّوءِ وَقْتَ الظُّهْرِ وَقَدْ أَتَى لَأُمِّهِ الْحَصَانِ مَنْ
بَشَّرَهَا بِالْحَمْلِ بِالْهَادِي الْحَسَنِ (تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ)
رَبِّي عَلَيْنَا بِعَوَاطِفِ الْمِنَّةِ

وَقَدْ أَتَيْنَا نَفَحَاتِ الدَّهْرِ
 فِي حَمْلِهِ قَدْ كَانَ مِنْ صِفَاتِهِ لَا أَلَمٌ لَا وَحَمٌ بِذَاتِهِ
 (يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ) قَبْلَ ظُهُورِهِ وَتَشْرِيفَاتِهِ
 كَالطَّيْبِ يَبْدُو قَبْلَ مَسِّ الْعُطْرِ

أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ صَلُّوا عَلَيْهِ كِي تَفُوزُوا بِجَنَّةٍ وَنَعِيمٍ
 رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بِعَرَفٍ مِنْ شَذِيِّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

كَانَتْ شَكْتُ مِنْ جَذِبِهَا الْأَنَامُ حَاضِرُهَا وَمَنْ لَهُمْ خِيَامُ
 (فَقَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامُ) إِلَّا إِذَا قَدْ وُلِدَ الْإِمَامُ
 إِمَامُ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الْغُرِّ
 وَعَزَّ فِيهِمْ كَلًّا وَمَاءً وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ اللَّأْوَاءُ
 (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ) وَلَا إِلَيْهِمْ ضَحِكَتْ غَنَاءُ
 بِشْغَرِ زَهْرِهَا وَلَا بِنُورِ
 وَغُمُضَتْ عَيْنُ الْحَيَا تَغْمِيضًا وَقِيلَ يَا سَحَابُ كُنْ مَقْبُوضًا
 (وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضًا) مَاءُ الْأَرَاضِي فَعَدَا مَخْفُوضًا
 تَحْتَ الثَّرَى كَأَنَّهُ فِي جَزْرِ
 وَبَعْدَ يَأْسِهِمْ مِنَ الْإِنْعَامِ أُمِسَتْ بِحَمْلِ الْمُصْطَفَى التَّهَامِي
 (تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ) وَالْأَرْضُ جَادَتْ بِالنَّبَاتِ النَّامِي

وَكُلَّلْتُ رِيَاضُهَا بِالزَّهْرِ
بِحَمْلِهِ أَضْحَى الْفَلَاحِمِلَا إِذْ أَنْبَتَ اللَّهُ بِهِ الْحُقُولَا
(الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَا) وَصَارَ خَضْبُهُمْ بِهِ جَزِيلَا
مَا بَيْنَ زَرْعٍ وَغُصُونٍ خُضِرِ
قَدْ عَمَّهُمْ بِالْخَضْبِ وَالثَّرَاءِ فَإِذَا جَادَتِ الْآفَاقُ بِالْأَنْوَاءِ
(وَأَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ) غَيْثًا عَلَى خَنْسَا رَبِّي الْبَطْحَاءِ
حَتَّى بَكَتْ عَلَى أَخِيهَا صَخْرٍ
مَا رَحْمَةٌ تَجِلُّ أَوْ تَقِلُّ إِلَّا بِهِ عَلَى الرَّبِّي تَهَلُّ
(إِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلُّ) فَسَعْدُهُ قَدْ نَالَ مِنْهُ الْكُلُّ
كَمَا رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي
الْغَيْثُ فِيهِمْ صَارَ يَجْرِي نِيْلَا وَعَدِمَتْ أَشْجَارُهُمْ مَثِيلَا
(وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلَا) وَظَلَّلُوا فِي رَوْضِهِمْ تَظْلِيلَا
وَدَخَلُوا فِي ظِلِّ سَامِي الْقَدْرِ
قَدْ نَعِمُوا وَصَارَ كُلُّ فِي مَنْنٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ جَارَ عَلَيْهِمُ الزَّمَنُ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ) أَهْلِ الْحِجَازِ كُلِّ جَذْبٍ وَحَزَنٍ
وَبَدَّلُوا بِالْجَدِّ بَعْدَ الْفَقْرِ
أَمْسَى الْحِجَازُ عَابِقًا كَالْفُلِّ لَمَّا سَقَى بِالْعَارِضِ الْمُنْهَلِّ
(يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ) جِهَاتِهِ الَّتِي بِأَرْضِ الْحِلِّ
مَعَ مَا بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَتَمَرٍ
تَنْظُرُ عِنْدَ حَمْلِهِ الْأَطْيَارَا وَالرَّوْضَ وَالْحِيَاضَ وَالْأَزْهَارَا

(يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) وَيَخْمَدُونَ رَبَّهُمْ جِهَارًا

وتارةً في نَفْسِهِمْ بِالسِّرِّ

رياضُهُمْ بِإِيمَانٍ طَهَ مُزْهِرَةً مُمِيزَةً مُلْتَقَةً مُسْتَهْصِرَةً

(مُسْفِرَةً ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً) مُخْضَلَّةً نَافِحَةً مُسْتَغْطِرَةً

تَفْوُحُ رِيَّاهَا بِطِيبِ النَّشْرِ

وَجَاءَهُمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ رِفْدُهُمْ فَبَذَلُوا فِي الشُّكْرِ دَوْمًا جُهْدَهُمْ

(وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ) مُعْتَرِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ

لَمْ يَتْلُغُوا مِغْشَارَ عَشْرِ الشُّكْرِ

أيها الحاضرون صلُّوا عليه كي تفوزوا بجَنَّةٍ ونعيمٍ

رَبِّ أَرْجَ قَبْرِ النَّبِيِّ بِعَرَفٍ مِنْ شَذِيِّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

بِحَمْلِهِ الْأَصْنَامُ قَدْ نَكَّسْنَا وَالسُّنُ الْمُلُوكُ قَدْ أَخْرَسْنَا

(إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا) جَمِيعَ مَنْ بِالْجَهْلِ صَدَّ عَنَّا

وَكُلَّ شَخْصٍ مُشْرِكٍ أَوْ دَهْرِيٍّ

يا أهل مَكَّةَ انظُرُوا دَوَابَكُمْ إِذْ بِالنَّبِيِّ بَشَّرَتْ وَهِيَ بِكُمْ

(قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ) إِمَامُ دُنْيَاكُمْ وَرَأْسُ دِينِكُمْ

سِرَاجُ أَهْلِهِ وَأَهْلُ الدَّهْرِ

الْإِنْسُ قَدْ تَهَلَّلَتْ سُورُوا وَالْمُبْلِِسُونَ مُذْ أَتَى نَذِيرًا

(وَلَوْ أَعْلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا) وَالْوَحْشُ لِلْوَحْشِ غَدَا بَشِيرًا

كَذَلِكَ الْحِيتَانُ وَسَطَ الْبَحْرِ

فَاعَجَبَ لَهُوْلَاءِ فِي عُكُوسِهِمْ مَذَّ عَرَفُوا قُرْبَ لِقَا رَيْسِهِمْ

(فَالْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ) وَالْمُؤْمِنُونَ طَيَّبُوا نَفُوسِهِمْ

وَالْجَنُّ عَنْهُ أَخْبَرَتْ بِالْجَهْرِ

نُودِي بِصَوْتٍ مَنْ وَعَى لَهُ طَرِبُ: إِنَّ ظُهُورَ الْهَاشِمِيِّ مُقْتَرِبُ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ) فِي عَامِ حَمَلِ بَابِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَمَلُ ذُكُورٍ لِنِسَاءِ الْعَصْرِ

وَكَانَ حَمْلُهَا عَلَى مَا حَقَّقُوا فِي رَجَبِ حَيْثُ الْهِلَالُ يُشْرِقُ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا) إِهْمَالِ شَهْرِ رَجَبٍ وَأَشْفَقُوا

مَنْ تَرَكَ تَعْظِيمَ لِهَذَا الشَّهْرِ

أَبْرَهَةَ مَذَّ جَاءَ بِاجْتِرَاءٍ لِلْبَيْتِ صُدَّ عَنْهُ بِالْحَضْبَاءِ

(كَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ) عَلَى رُؤُوسِ عَسْكَرِ الْأَعْدَاءِ

أَخْجَارُ سُمِّ فَهَوٍ وَخِيَا يَسْرِي

وَعَاضَ مَاءُ فَارِسِ الْبَنَّا وَأَرْضُهُ أَمْسَتْ سَرَابًا بَخْتَا

(يَخْسَبُهُ الظُّمَانُ مَاءً حَتَّى) إِذَا أَتَاهُ الْعَقْلُ مِنْهُ شَا

وَأَبَ بِالْأَوَامِ يَوْمَ الْحَرِّ

وَنَارُ مُلْكِ الْفُرْسِ أَمْسَتْ مُحَمَّدَةً مَعَ أَنَّهَا مِنْ أَلْفِ عَامٍ مُوقَدَةً

(مُؤَصَّدَةً فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ) لَكِنَّهَا مَذَّ وَافَقَتْ تَوَلَّدَةً

أَمْسَتْ رَمَاداً خَالِياً عَنْ جَمْرٍ
وَالْمُوبِذَانُ قَالَ آنَ تَقْضُكُمْ يَا أَيُّهَا الْفُرْسُ فَشُدُّوا بَغْضَكُمْ
(يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ) شَخْصٌ مِنَ الْعَرَبِ أَتَى لِيَخْفِضَكُمْ
يَمْشِي بِخَيْلِهِ بِوَسْطِ النَّهْرِ
وَصُدِعَ الْإِيوَانُ بَلْ تَهَدَّمَا وَلَا عَجِيبٌ عِنْدَ مَنْ قَدْ فَهِمَا
(إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا) أَنَّ ظُهُورَ الْمُصْطَفَى قَدْ حُتِمَا
وَهُوَ نَذِيرٌ كُلِّ أَهْلِ الْكُفْرِ
وَالْجَنُّ جَاءَتْهُمْ نَجُومٌ رَامِيَةٌ فَأَصْبَحُوا مِنْ صَيْدِ أَمْسِ الْمَاضِيَةِ
(كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) لَمْ يَصْعَدُوا نَحْوَ السَّمَاءِ السَّامِيَةِ
لِصَدِّهِمْ عَنِ اسْتِمَاعِ الْخُبْرِ
كَمْ سَمِعَتْ هَتَفاً بِهِ الْأَحْيَاءُ إِلَّا الَّذِينَ أُذُنُهُمْ صَمَاءُ
(فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ) مَعَ أَنَّهَا بَرْقِيَّةٌ غَرَاءُ
كَمْ سَمِعَتْ مِنْ كَاهِنٍ وَحَبْرٍ
تَبَّأَ لِكُلِّ الْمُلْحِدِينَ الْآنَا تَبَّأَ لِكُلِّ جَا حِدِ آذَانَا
(مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا) ذِكْرًا لَتُصْغِي عِنْدَهُ الْآذَانَا
ثُمَّ انْشَى مُضْطَجِباً بِالْخُسْرِ

أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ صَلُّوا عَلَيْهِ كِي تَفُوزُوا بِجَنَّةٍ وَنَعِيمٍ

رَبِّ أَرْجُ قَبْرَ النَّبِيِّ بِعَرْفٍ مِنْ شَذِيٍّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

لَيْلَةُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ نُورُ الْقَنَادِيلِ بِهَا مُتَمِّمٌ
(يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِي وَلَوْ لَمْ) يُشْعَلُ فَإِنَّ نُورَهُ الْمُتَمِّنُّمُ
كَافٍ عَنِ الْوَقْدِ كَضَوْءِ الْفَجْرِ

تَقُولُ أُمُّهُ: أَتَانِي الطَّلُقُ وَلَيْسَ مِنْ قُرْبَايَ عِنْدِي خَلْقُ
(قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ) إِنَّ تَأْتِيهَا زَوْجَاتُهُ مِنْ فَوْقُ

لَأَجْلِ أَنْسِهَا وَجَمْعِ الْفِكْرِ
تَقُولُ أُمُّ الْهَاشِمِيِّ الْأَفْخَمِ: عِنْدِي أَتَتْ أَسِيَّةٌ وَمَرْيَمُ
(قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ) تَدْخُلْ عَلَيَّ وَخَشَةً فَأَغْتَمُ
بَلْ جَاءَ عِنْدِي نِسْوَةٌ بِأُزْرِ

يَاقَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ وَآلِيهِ ذَا وَفْتُ وَضَعِ الْمَصْطَفَى الْوَجِيهِ
(أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ) مَجْدٌ عَظِيمٌ قَلَّمَا تُخْصِيهِ
وَفِيهِ فَخْرٌ يَالَهُ مِنْ فَخْرِ

وَمُذْ رَأَتْ أَمِنَةً بُرْهَانَا وَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ إِلَيْهَا بَانَا
(إِتْبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانَا) فَأَبْصَرَتْ بَعَيْنَهَا عِيَانَا
أَغْلَامَ إِغْلَامٍ لَهُ بِالنَّصْرِ

رَأَتْ ثَلَاثَةً لَقَدْ نُصِبْنَا فَعَلِمَ مِنْهَا أَصَابَ رُكْنَا
(بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا) وَعَلِمَ بِالشَّرْقِ أَمْسَى رَهْنَا

وَعَلَّمَ بِالْيَتِ فَوْقَ الظَّهِرِ
لَمَّا أزالَ الله كُلَّ حُجْبِهَا وَنَزَلَتْ آيَةٌ لِّشُرْبِهَا
(أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) وَجَاءَهَا مَخَاضٌ مِّنْ حَازِ الْبِهَا
فَوَضَعَتْهُ مُشْرِقاً كَالْبَدْرِ

الحمد لله أَتَانَا زَمَنُ نِلْنَا بِهِ السَّرَّاءَ وَزَالَ الْحَزَنُ
(قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ) فَهَذَا أَنَا أَذْعُو وَأَنْتُمْ أَمُّوْا

عَلَّ دُعَائِي بِقَبُولِ يُثْرِي
يَا رَبِّ وَسَّخِرْ رِزْقَنَا وَأَكْثِرْ يَا رَبِّ أَغْلِ قَدْرَنَا وَأَظْهِرْ
(إِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ) وَصَفِّ مِنَّا قَلْبَنَا وَطَهِّرْ
وَجُدْ لَنَا بِالْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ

يَا رَبَّنَا وَارْفُقْ بِنَا وَاجْبُرْنَا يَا رَبَّنَا وَمُنِّ وَاعْفُ عَنَّا
(يَا رَبَّنَا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا) يَا رَبَّنَا وَقَوِّنَا وَانصُرْنَا

يَا رَبَّنَا وَاسْمَخْ بِحُسْنِ السَّتْرِ
يَا رَبَّنَا وَاشْرَحْ إِلَيْنَا صَدْرًا يَا رَبَّنَا أَجْزِلْ إِلَيْنَا الْأَجْرَا
يَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا يَا رَبَّنَا سَهِّلْ عَلَيْنَا الْأَمْرَا
يَا رَبَّنَا وَاخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ

* * *

مقتطفات

من ديوان ابن الفارض

أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِثْمٍ وَلَا حَرَجٍ
شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجٍ
وَلَمْ أَقُلْ جَزَعًا يَا أَرْزَمُهُ انْفِرْجِي
شُغْلٌ وَكُلُّ لِسَانٍ بِالْهَوَى لَهَجٍ
وَلَا غَرَامٌ بِهِ الْأَشْوَاقُ لَمْ تَهْجِ
حُلُو الشَّمَائِلِ بِالْأَزْوَاحِ مُنْتَرَجٍ
مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فِي أَرْزَاقِ الدَّرَجِ
دَغْنِي وَشَأْنِي وَعُدْ عَنْ نُصْحِكَ السَّمْعِ
فَكَمْ أَمَاتَتْ وَأَخِيَتْ فِيهِ مِنْ مُهْجِ
فِي كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ رَائِقٍ بِهِجِ
تَأَلَّفَا بَيْنَ أَلْحَانٍ مِنَ الْهَزَجِ
بَسَاطِ نُورٍ مِنَ الْأَزْهَارِ مُنْتَسِجِ
أَهْدَى إِلَيَّ سُحَيْرًا أَطِيبَ الْأَرْجِ
وَحَاطِرِي أَيْنَ كُنَّا غَيْرُ مُنْزَعَجِ
بَدَا فَمُنْعَرَجُ الْجَزَعَاءِ مُنْعَرَجِي

مَا بَيْنَ مُغْتَرَكِ الْأَخْدَاقِ وَالْمُهْجِ
لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِرَةٌ
أَصْبَحْتُ فِيكَ كَمَا أُمْسَيْتُ مُكْتَبًا
أَهْفُو إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بِالْغَرَامِ لَهُ
لَا كَانَ وَجَدٌ بِهِ الْأَمَاقُ جَامِدَةٌ
مَنْ لِي بِاتْلَافِ رُوحِي فِي هَوَى رَشَا
مَنْ مَاتَ فِيهِ غَرَامًا عَاشَ مُرْتَقِيًا
قُلْ لِلَّذِي لَأَمْنِي فِيهِ وَعَنْقَنِي
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَخْلَى شَمَائِلَهُ
تَرَاهُ إِنْ غَابَ عَنِّي كُلُّ جَارِحَةٍ
فِي نَعْمَةِ الْعُودِ وَالنَّايِ الرَّخِيمِ إِذَا
وَفِي مَسَاقِطِ أُنْدَاءِ الْغَمَامِ عَلَى
وَفِي مَسَاحِبِ أَذْيَالِ النَّسِيمِ إِذَا
لَمْ أَذِرْ مَا غُرْبَةُ الْأَوْطَانِ وَهُوَ مَعِي
فَالدَّارُ دَارِي وَحُبِّي حَاضِرٌ وَمَتَى

من أروع قصائد محمد إقبال

- ١ -

أَشْوَاقُنَا نَحْوَ الْحِجَازِ تَطَلَّعْتُ
إِنَّ الطُّيُورَ وَإِنْ قَصَصْتَ جَنَاحَهَا
فِي شَارَتِي مَكْبُوتَةً وَنَشِيدُهَا
وَاللَّحْنُ فِي الْأَوْتَارِ يَرْجُو عَازِفًا
وَالطُّورُ يَرْتَقِبُ التَّجَلِّيَ صَارِخًا
مَا بَالُ أَغْصَانِ الصَّنَوْبَرِ قَدْ نَأَتْ
وَتَعَرَّتْ الْأَشْجَارُ مِنْ حُلَلِ الرَّبِّ
يَا رَبِّ، إِلَّا بُلْبُلًا لَمْ يَنْتَظِرْ
يَا لَيْتَ قَوْمِي يَسْمَعُونَ شِكَايَةَ
إِنَّ الْجَوَاهِرَ حَيَّرَتْ مِرَاةَ هـ
أَسْمِعْهُمْ يَا رَبِّ مَا أَلْهَمْتَنِي
وَأَذِقْهُمْ الْخَمْرَ الْقَدِيمَةَ إِنَّهَا
أَنَا أَعْجَمِي الدَّنُّ لَكِنْ خَمْرَتِي

كَحَيْنٍ مُغْتَرِبٍ إِلَى الْأَوْطَانِ
تَسْمُو بِفِطْرَتِهَا إِلَى الطَّيْرَانِ
قَدْ مَلَّ مِنْ صَمْتٍ وَمِنْ كِتْمَانِ
لِيُوحَ مِنْ أَسْرَارِ بِهِ وَمَعَانِ
بِهَوَى الْمَشُوقِ وَلَهْفَةِ الْحَيْرَانِ
عَنْهَا قَمَارِيهَا بِكُلِّ مَكَانِ
وَطُيُورُهَا فَرَّتْ إِلَى الْوُذْيَانِ
وَحَيَّ الرَّبِّيعَ وَلَا صَبَا نِيسَانَ
هِيَ فِي ضَمِيرِي صَرْخَةُ الْوُجْدَانِ
ذَا الْقَلْبِ فَهُوَ عَلَى شَفَا الْبُرْكَانِ
وَأَعِذْ إِلَيْهِمْ يَقْظَةَ الْإِيمَانِ
عَيْنُ الْيَقِينِ وَكَوْثَرُ الرِّضْوَانِ
صُنْعُ الْحِجَازِ وَكَرَمُهَا الْغَيْنَانِ

إِنْ كَانَ لِي نَعْمُ الْهُنُودِ وَلَحْنُهُمْ لَكِنَّ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ عَدْنَانِ

- ٢ -

عَطَايَانَا سَحَائِبُ مُرْسَلَاتٍ	وَلَكِنْ مَا وَجَدْنَا السَّائِلِينَ
وَكُلُّ طَرِيقِنَا نَارٌ وَنُورٌ	وَلَكِنْ مَا رَأَيْنَا السَّالِكِينَ
وَكَانَ تُرَابُ آدَمَ غَيْرَ هَذَا	وَإِنْ يَكُ أَصْلُهُ مَاءٌ وَطِينًا
وَلَوْ صَدَقُوا، وَمَا فِي الْأَرْضِ مَاءٌ	لَأَجْرَيْنَا السَّمَاءَ لَهُمْ عُيُونًا
وَأَخْضَعْنَا لِمُلْكِهِمُ الثُّرَيَّا	وَشَيَّدْنَا النُّجُومَ لَهُمْ حُصُونًا
وَلَكِنْ أَلْحَدُوا فِي خَيْرِ دِينٍ	بَنَى فِي الشَّمْسِ مُلْكَ الْأُولِينَ
تُورَاثُ مُحَمَّدٍ قَدْ أَهْمَلُوهُ	فَعَاشُوا فِي الْخَلَائِقِ مُهْمَلِينَ
أَبَاهُمْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَكِنْ	أَرَى أَمْثَالَ آزَرَ فِي الْبَنِينَ

وَفِي أَصْلَابِكُمْ كَانَتْ مَزَايَا	بِكُلِّ فَمٍ لِدِكْرَاهَا نَشِيدُ
تَضَوُّعُ شَقَائِقِ الصَّخَرَاءِ عِطْرًا	بِرِيَّاهَا وَتَبَسُّمُ الْوَرُودُ
فَهَلْ بَقِيَتْ مَحَاسِنُهُمْ لَدَيْكُمْ	فَيَجْمُلَ فِي دَلَالِكُمُ الصُّدُودُ
لَقَدْ هَامُوا بِخَالِقِهِمْ فَنَاءً	فَلَمْ يُكْتَبْ لِغَيْرِهِمُ الْجُلُودُ

وَكَاثِرُ أَحْمَدٍ مِنْكُمْ قَرِيبٌ وَلَكِنْ شَوْقُكُمْ عَنْهُ بَعِيدٌ

أَرَى التَّفْكِيرَ أَذْرَكَهُ خُمُولٌ وَلَمْ تَبَقَ الْعَزَائِمُ فِي اشْتِعَالِ
وَأَصْبَحَ وَغْظُكُمْ مِنْ غَيْرِ وَجْدٍ وَلَا نُورٍ يُطِلُّ مِنَ الْمَقَالِ
وَعِنْدَ النَّاسِ فَلَسْفَةٌ وَفِكْرٌ وَلَكِنْ أَيْنَ تَلْقَيْنُ «الْغَزَالِي»
وَجَلَجَلَةُ الْأَذَانِ بِكُلِّ أَرْضٍ وَلَكِنْ أَيْنَ صَوْتُ مَنْ بِلَالٍ ؟
مَنَائِرُكُمْ عَلَتْ فِي كُلِّ حَيٍّ وَمَسْجِدُكُمْ مِنَ الْعِبَادِ خَالِي

أَعَدُّ مِنْ مَشْرِقِ التَّوْحِيدِ نُورًا يَتِمُّ بِهِ اتِّحَادُ الْعَالَمِينَا
وَأَنْتَ الْعِطْرُ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي فَكَيْفَ تَعِيشُ مُحْتَبَسًا دَفِينَا
وَأَنْتَ نَسِيمُهُ فَاحْمِلْ شَذَاهُ وَلَا تَحْمِلْ غُبَارَ الْخَامِلِينَا
وَأَرْسِلْ شُعْلَةَ الْإِيمَانِ شَمْسًا وَصُغْ مِنْ ذَرَّةٍ جَبَلًا حَصِينَا
وَكُنْ فِي قِمَّةِ الطُّوفَانِ مَوْجًا وَمُزْنًا يُمِطِّرُ الْغَيْثَ الْهَثُونَا

من همزية الإمام البوصيري

ليته خَصَّنِي برؤية وَجْهِ
أَوْ بِتَقْيِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلَّهِ
أَوْ بِلَثْمِ التُّرَابِ مِنْ قَدَمٍ لَا
وَرِمَتْ إِذْ رَمَى بِهَا ظُلَمَ الدِّ
دَمِيتُ فِي الْوَعْيِ لِتَكْسِبَ طَيِّباً
فَهِى قُطْبُ الْمَحْرَابِ وَالْحَرْبِ كَمْ
يَا نَبِيَّ الْهُدَى اسْتَغَاثَةً مَلَهُو...
الْأَمَانَ الْأَمَانَ إِنَّ فَوَادِي
قَدْ تَمَسَّكْتُ مِنْ وِدَادِكَ بِالْحَبِ
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَمَسَّنِي السُّو
فَأَغَثْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغُوثُ وَالْغِي
يَا شَفِيعاً بِالْمُذْنِبِينَ إِذَا أَشَدَّ
جُدُّ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْعَا
أَوْثَقَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ دِيُونٌ
أَهْ مَا جَنَيْتُ لَوْ كَانَ يُغْنِي
كَنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَمَا اسْتَبَدَّ

زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَأَاهُ الشَّقَاءُ
وَبِاللَّهِ أَخَذَهَا وَالْعَطَاءُ
نَتَّ حَيَاءً مِنْ مَشِيهَا الصَّفْوَاءُ
سِيلَ إِلَى اللَّهِ خَوْفُهُ وَالرَّجَاءُ
مَا أَرَاكَ مِنَ الدَّمِ الشَّهْدَاءُ
دَارَتْ عَلَيْهَا فِي طَاعَةِ أَرْحَاءُ
فِي أَضْرَّتْ بِحَالِهِ الْحَوْبَاءُ
مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتَهُنَّ هَوَاءُ
لِلَّذِي اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشَّفْعَاءُ
بِحَالٍ وَلِي إِلَيْكَ التَّجَاءُ
ثُ إِذَا أَجْهَدَ الْوَرَى اللَّأَوَاءُ
فَقَ مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ الْبُرَاءُ
صِي وَلَكِنْ تَنْكُرِي اسْتَحْيَاءُ
شَدَّدَتْ فِي اقْتِضَائِهَا الْغَرْمَاءُ
أَلِفَتْ عَنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ
قَظَّتْ إِلَّا وَلَمَتِي شَمَطَاءُ

وتذكرتُ رحمة الله فالبشـ سر لوجهي أنى انتحى تِلْقَاءُ
إن لله رحمةً وأحق الناس س منه بالرحمة الضعفاء

* * *

مَقَامُ الصَّبَا

١ - توحيد ربِّي

الحان: عبد العال الجرشة المصري - باسته نيكار -

توحيدُ ربِّي أطرب التَغْنِي ولحنه للنفس خيرُ لحن
فلا إله غيره وإنِّي أشهد باليقين لا بالظنْ
شهادة ربِّي بها فارحمني ومن مزلّات الهوى أنقذني
محمد رسولهُ باليمن للعالمين والهدى والأمن

* * *

٢ - صلاة الله ربِّي ذي الجلال

الحان: عبد العال الجرشة المصري - صبا -

صلاةُ الله ربِّي ذي الجلالِ
على نور الهدى باهي الجمالِ
وتسليمٌ من المولى القديمِ
على طه المكمّل بالكمالِ
إمام المرسلين ومنتقاهمِ
سراج العالمين بلا محالِ
هو البدر المنير رفيع جاهِ
شريفٌ أصله عالٍ وغالِ
له وجه منير (جميل) لو تراهُ
تري قمراً منيراً في العلالِ

حبيبي جلّ من سواك خلقاً
ولم يخلق مثيلك في الرجال
وفوق المرسلين رفعت قدراً
وكمّلك المهيمن بالكمال
فما في الملك مثلك من رسول
حوت الفخر والرتب العوالي

٣ - نحن من أشرق فينا

الحان: صبري مدلل - باسته نيكار(*) -

نحن من أشرق فينا	هدي ربّ العالمينا
صدرنا شعّ ضياء	قلبنا فاضّ يقينا
لم نلج باب المخازي	والدنايا ما حيننا
لا ولا سرنا بنهج	كان للشيطان دينا
همّنا صدق وإخلاص	وتقوى الصالحينا
قد قبسنا خير نهج (هدي)	من إمام المرسلينا
من سناء الحقّ نروي	أنفساً ذابت حنينا
ولنا من شرعة الرّ	حمّن قرآناً مبينا

(*) يجمع الباسته نيكار بين مقامي الصبا والسيكا وهو من المقامات التي تتركز على درجة العراق وتقوم شخصيته على إظهار جنس الصبا على درجة الدوكا .

٤ - رمضان كريم

الحان: صبري مدلل - صبا -

رمضان كريم كريم كريم	رحمن رحيم رحيم رحيم
قم للعباده تلق السعاده	تلق السعاده وتلق النعيم
يلي بتحلم بالغفران	راكع ساجد للرحمن
تعال توسل بالعدنان	ونبلغ جنات النعيم
تعال نصلي ونستغفر	تعال نهلل ونكبر
والله الباري هو يغفر	يعفو من نار الجحيم
تعال نزكي ونتصدق	ونتجمع ولانتفرق
وجبال التوبه نتسلق	ونطلب من رب كريم

* * *

٥ - جينا المدينه

الحان: صبري مدلل - صبا -

جينا	المدينه	لنزور	نبينا
زرنا	وصلينا	وسلمنا	عليه
بالحضره	وبالباب	قبلنا	الاعتاب
وغمرنا	النور	من رب	غفور

الأرباب	ربّ	كنوز	أغلى	لدى
يغيّب	خيال	الحبيب		شفنا
الأحباب	من	عين	كلّ	عن
لوهّاب	وسبّحنا	وكبّرنا		وهلّلنا
جائنا	الجواب	يا نبي		قلنا الشفاعة
مجاب	دوماً	الأحبّة		طلب

٦ - كؤوس حبك يا خير الورى

الحان: زهير المنيني - صبا -

قلبي وروحي فما لي عنك سلوان	كؤوس حبك ياخير الورى ملأت
حسور وزهر وجنات وريحان	ففي هواك نعيم لا يضارعه
وليس مثلي أبا الزهراء ولهان	يابدر فيك الورى أضحت مولّهة
للحبّ فالكون بالأطياف يزدان	فيوم ميلادك الأسمى لنا علم
وأنت للحقّ والإخلاص عنوان	فأنت رمز الهدى في الكون قاطبة
ورقاء أيك به والغصن فينان	محمد أنت في الدنيا فكم هتفت
لي من نذاك لدى الرحمن غفران	جعلت مالي وروحي في هواك فهل

٧ - شعلة الإسلام

الحان: منذر سرميني - صبا -

للحزاني الحائرين	شعلة الإسلام نور
يا أخي للضائعين	واهداء وسرور

يا صديقي أين تمضي	في الدروب المظلمات
تائهاً في كل أرض	جاهلاً سر الحياة
أي شيطان مريد	قد ذرا فيك السغورا
صرت في جهل بعيد	تحسب الديجور نورا
إن باب التوب نادى	أيها العاصي إيا
إن للعمر نفاداً	فمتى تصحو أخياً
إن أتى الحشر وأنت	ظالم النفس مهان
لا تقل ولي وليت	فلقد فات الأوان

* * *

٨ - اليوم يا بدري

كلمات: الشيخ عيسى البيانوني - صبا -

اليوم يا بدري تزول الهموم
ونجتمع مثل القمر والنجوم
في روضة فاحت أزاهيرها
وصاح بليلها على أعلى الغصون
بشراك يا قلب بحب الرسول
الهاشمي طه تسر له الحمول
والآل والأصحاب أهل القبول
من حبهم يحشر بأعلى مقام
نحن لنا في الحب أعلى مقام
وعندنا المسعى وباب السلام

وعندنا الكعبه تضيء في الظلام
وعندنا زمزم شفاء العليل
نحنُ رسولُ الله من عندنا
ومرقدُ الصديق في حيننا
وجاءت الآيات في حقنا
لأننا نرعى زمام النزيل
يا ربنا صل على المصطفى
وآله في كل وقتٍ يدوم
وارض عن الصديق يا ذا العلا
من بعده جميع الصحابه عموم

٩ - قم جد السير

- صبا -

قم جد السير	واستكثر من الطاعة
وانف للغير	تشهد أنوار لماعة
بجنح الليل	قم واشرب تلك الخمره
وامل لي الكاس	واشرب وهم في الحضرة
تجري كالسيل	من عيني كما القبرة
تحظى بالنيل	فاغتنم تلك الساعة

أخفى	الأقمار	لما بدا محبوبي
وبالأسرار		لقد أدار الكوبي
على	الأقمار	قد لذ لي مشروبي
فاشرب يا صاح		وادخل مع الجماعة
سكان	الدير	هاموا فيها من قبلي
قد نالوا	الخير	لما هاموا بالذكر
يا هادي	الطير	نور قلبي مع كلي
لا تبغ	الغير	وادخل مع الجماعة
على طه	الزين	صل يا ذا الإحسان
زاكي	الجدين	نبينا
جد	الحسنين	الهاشمي المنصان
كن لي	ضمين	يا صاحب الشفاعة

* * *

١٠ - يا قديم الإحسان

قديم - صبا -

يا قديم الإحسان	صل مدى الأزمان
على سر الوجود	روح وجسم الأكوان
أنخ مطايا الدل	في باب خير الرسل
تحظ بنيل الفضل	من نداه الهتان
يا طه إنني دخيل	وفي الأعتاب نزيل

يا طيب الأبدان	داوني إني عليل
فرج كربى مع ضيقى	يا رب بالصديق
الإحسان	توفيقى
لطريق	وأنلى

* * *

١١ - يا ظاهراً في المظاهر

قديم - صبا -

يا باطنياً في البطون	يا ظاهراً في المظاهر
وأنت شأن الشؤون	يا أول أنت الآخر
يا قائلاً فاذكروني	يا عالماً بالسرائر
يس حسن ظنوني	بالمصطفى الهادي الطاهر
بحزبكم أدخلوني	أهل السنا والمفاخر
بعينكم لاحظوني	يوم تبلى السرائر
على سراج العيون	صل وسلم يا ظاهر
مفتاح كاف ونون	باب المنى والمفاخر

* * *

١٢ - من نور ربّه محمد كوّن

كلمات: محمد اسكيف - صبا -

من نور ربّه محمد مكن قلمي بحبّه والله متمكن
طه حبيبي كحيل العين صلّوا عليه
فسبحان الذي أسراه من مكّة ولقد دعاه
للمسجد الأقصى بالليل صلّوا عليه
لما دنا خير البريّة من ربّه سمع التحيّة
المذّثر المزمل صلّوا عليه
نبينا الهادي العدنان كنز العرفان عظيم الشأن
جمّع القرآن عليه أنزل صلّوا عليه

١٣ - يا ربّ شفع فينا نبينا

قديم - صبا -

يا ربّ شفع فينا نبينا	في يوم نسال عما جئنا
نحن نياخ تحت الخطايا	قد اعترفنا يا ذا العطايا
إن لم تدارك منك العنايه	فمن إلهي للمذنبينا
أنت الغني عن الأعمال	قلّت وجلّت يا ذا الكمال
فاختم بخير عند الأجال	لنا ونشهد شهادتين

على شمس الذات مولاي صل
للدن أئذ ربّي وأعل
ما قام عبّد شوقاً بصلّي
على محمّد طه الأمين

١٤ - أقبل الساقى علينا

كلمات: الشيخ أمين الجندي - صبا -

أقبل الساقى علينا
وانثنى عجباً لدينا
تحسد الأغصان طولك
والهوى يثني قوامك
سادتي عار عليكم
مغرماً أضحى لديكم
صلّ يا ربّ عليه
وعلى صحب أجلة
وهو كالبدر التمام
حاملاً كأس المدام
كلّما حيّت طولك
والصفا يجلو شمولك
في الهوى ألا تُجيروا
وهو فيكم مستجير
وعلى آل كرام
نرتجي حسن الختام

١٥ - كن مع الله

كلمات: الشيخ عبد الغني النابلسي - صبا -

كن مع الله تر الله معك
واترك الكلّ وحاذر طمعك

والزم القنع بمن أنت له
 في جميع الكون حتى يسعك
 ثم ضع نفسك بالذل له
 قبل أن النفس قهراً تضعك
 وإذا أعطاك من يمنعه؟
 ثم من يعطي إذا ما منعك؟
 لا تؤمل من سواه أملاً
 إنما يسقيك من قد زرعك
 فدع التدبير في الأمر له
 واصنع المعروف مع من صنعك
 واعبد الله بصدق واستقم
 والزم الشرع وجانب بدعك
 لا تقل لم يفتح الله ولا
 تطلب الفتح وحرر ورعك
 كلما نابك أمر ثق به
 واحترز للغير تشكو وجعك

١٦ - تدارك يا أبا الزهراء

قديم - صبا -

تدارك يا أبا الزهرا كئيباً مستهام
 فأنت للورى طراً شفيعاً في الزحام

أغث يا صاحب الإسرا	فقد حان الجِمام
إله العرش في الأخرى	يرضى ما تقول
إذا صُيرت في لحدي	فما لي من مجير
فألقى مبشراً عندي	برفق وبشير
فقالا ما تقول أبدي	لمن ترجو نصير
أقول المصطفى جدي	وأنا مدّاح الرسول

* * *

١٧ - عَظَمَ اللهُ حَبِيباً

قديم قد «سَلَّمَ اللهُ حَبِيباً» - باسته نيكار -

عَظَمَ اللهُ حَبِيباً	جاء للرسول ختام
مدحهُ أضحى طبيباً	لسقامي والسلام
يا جَبَّارُ يا قُدُّوسُ	دائماً صلِّ عليه
قم بنا نحو المدينة	يا مُعَنَّى في الغرام
كي نرى أنوار نبينا	تنجلي تحت الخيام
يا جَبَّارُ يا قُدُّوسُ	دائماً صلِّ عليه
وارضَ عن آلٍ وصحب	سادةٍ عزِّ كرام
واشف مِنَّا كلَّ قلبٍ	في هوى الأعيان هام
يا جَبَّارُ يا قُدُّوسُ	دائماً صلِّ عليه

* * *

١٨ - رُنْحي يا صبا

قد أنشدي يا صبا - صبا -

واطربي يا غصون	رُنْحي يا صبا
مرحباً بالرسول	وانشدي يا ربي
إنَّ ذِكْرَ الحبيب	يا حداة الحبيب
سرُّ كافٍ ونون	نفح مسكٍ وطيب
حلَّ فيك المصون	طيبة المصطفى
إثمداً للعيون	أضحى منك الثرى
نور طه الحبيب	فيك ياروضتي
من ثراك العجيب	يا شفا علتني

١٩ - أنا ضيفك يا رسول الله

- صبا -

أنا ضيفك يا حبيب الله	أنا ضيفك يا رسول الله
أنا ضيفك أنا ضيف الله	يا مشفع يا عظيم الجاه
أحرمت وليت وسعيت	قلي احرم قم حج البيت
أنا ضيفك يا رسول الله	وأنا داخل عاليه ناديت
بمقام إبراهيم صلينا	وبحجر اسماعيل دعينا
أنا ضيفك يا رسول الله	ومن ير زمزم عيينا
بالتوبه بجددها الربّي	وأنا داخل عال كعبه بلبي

ورأيت النور زمزم قلبي
يا حباب صلّوا على الهادي
لو تسمع جبريل ينادي
أنا ضيفك يا رسول الله
بنشيد العاكف والبادي
أنا ضيفك يا رسول الله

٢٠ - لاجل النبي لاجل النبي

- صبا -

لاجل النبي لاجل النبي
يا اهل الهوى قلبي انكوى من النوى
وأنا عال باب مرمى بالأعتاب عالي الجناب
أدعوك ربي تغفر ذنبي وتستر عيبي
عبد ملهوف يبغي المعروف من الرؤوف
حبك دنياك سيرك بهواك رماك بهلاك
أهدي صلاه يأتي بصله من من وصل
تقبل صلاتي على النبي
هل من دوا يحيي القوى إلا النبي
أرجو الوهاب جمع الأحباب عند النبي
وتحيي قلبي وتزيد حبي بطه النبي
على الباب عكوف قلبه مشغوف بهوى النبي
حسن مسعاك عمر أخراك بشرع النبي
وبه اتصلا وارجع بصله صلة النبي

٢١ - الحب في صدق النيه

- صبا -

الحب في صدق النيه
قد لذ لي صافي المشرب
فصار لي نعم المذهب
طابت ليالي الأفراح
وقد زكى للأرواح
خير الصفات المرضيه
في حضرة البازي الأشهب
هجر السوى بالكلية
وراق شرب الأقداح
نشر الرياض العطريه

إن كنت معنا فاتبعنا
وإن تسل عن ذا المعنى
صلاة مولانا الباري
والآل عُدَّ الأمطار

واصبر على الحبِّ معنا
هذا طريق الصوفيه
على النبي المختار
أزكى صلاة وتحية

٢٢ - رَبَّاهْ يَا رَبَّ الْوَرَى

الحان: زمير المنيني - صبا -

رَبَّاهْ يَا رَبَّ الْوَرَى
أَتَاكَ عَبْد طَائِع
بِحَقِّ جَاهِ الْمُصْطَفَى
نُوراً بغير نُورِهِ
رَحْمَاكَ يَا رَحْمَنَ بِي
يَا رَبَّ قَلْبِي لَمْ يَطُقْ
فَاقْبَلْهُ يَا رَبَّ الْهَدَى
وَاجْمَعْهُ مَعَ حَبِيبِهِ

يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
بِنَارِ ذَنْبِهِ اكْتَوَى
وَقَلْبِهِ الَّذِي احْتَوَى
قَلْبَ الْبَرَايَا مَا ارْتَوَى
أَنْتَ الشَّدِيدُ بِالْقَوَى
فِي قَلْبِهِ هَذَا الْجَوَى
فَعَبْدُكَ الْخَاطِي نَوَى
وَلَتَنْتَهِيَ آهَ النَّوَى

٢٣ - هَيْمُونِي تَيْمُونِي

- صبا -

هَيْمُونِي تَيْمُونِي
عَنْ سَوَاهِمِ مَا حَلَّى هَوَاهِمِ
يَا رَفِيقِي غَنُّنِي مَعْنَا
مِنْهُمْ فَهَمَّتْ مَعْنَسِي

عَنْ سَوَاهِمِ أَشْغَلُونِي
رُوحِي فِدَاهِمِ وَلَوْ جَافُونِي
فِي هَوَاهِمِ قَدْ وَقَعْنَا
قَوْلَ رَبِّي فَاذْكُرُونِي

في هواهم لي غرام
 والأحبه وأصلوني
 فزت منهم بالتلاقي
 على المدامه وكلوني
 ثم سادات كرام
 هيّموني تيّموني

أهل طيبه هم كرام
 أنا عاشق مستهام
 بعد ذيّاك الفراق
 كنت أشرب صرت ساقى
 وصلاتي للتهامي
 هم أحبه في كيانى

٢٤ - أمانة يا ربّ العباد

قد «عيّنا يانا» - صبا -

اعطف عليّ رحمة وحنانا
 وسيم حبّاً دائم الأشجان
 والعين من طول النوى سهرانا
 ربّ البرايا منزل القرآن
 وزدنا ياربّ الورى إيماناً

أمانسه ياربّ العباد
 حبيب قلبي ياهدى الحيران
 بسّ الليالي والرقاد جفاني
 صلى عليك يا عظيم الشأن
 والآل والصحب ذوي العرفان

٢٥ - عطفاً عطفاً عليّ

كلمات: الشيخ بكري رجب الحلبي - رحمه الله -

قد «ليّا ليّا يالّيّا» - صبا -

ياسيّد البريّة
 ردّ السلام عليّ

عطفاً عطفاً عليّ
 سلام الله لك يُهدى

دور

أنت حياتي وروحي فارحم بكائي ونوحي
أنت الطبيب لجروحي ياروحي ونور عيني

يا صاحبَ القضيَب يا راكِبَ النجيب
اجبر قلبَ الكئيب بنظرةِ نبوءة

يا صاحبَ الراياتِ يا سيّدَ الساداتِ
يا منتهى الغاياتِ أرجو حسنَ القضيّة

أبا الزهرا يا ذخري ويا كنزي ويا فخري
فضلاً تولّ أمري في بكرةٍ وعشيّة

أنت الرسولُ الأوحِد أنت النبي المفرد
من لا ذفيكَ يُسعد معادة أبديّة

يا ربُّ بالمختار وآلهِ الأطهار
وصحبه الأخيار عفواً عن الخطيئة

مَقَامُ النَّهْأَوْدِ

٢٦ - هام قلبي

الحان: عبد العال الجرشة المصري - نهاوند -

ولها نغمة - بيات - للشيخ عمر البطش.

هام قلبي عندما	ذكر النبي المختار
دمع عيني قد همي	شوقاً لتلك الديار
محمد أحمد	طه كامل الأنوار
مالي سوى عالي اللوا	أحمد الهادي البشير
كنز التقى والنقا	قد جاءنا حقاً نذير

* * *

٢٧ - لذ في حمي

الحان: عمر البطش الحلبي - نهاوند -

لذ في حمي خير الأنام	المصطفى البدر التمام
كنز التقى بحر النقا	طه المظلل بالغمام
هذا الذي ركب البراق	وقد رقى السبع الطباق
لما دنا نال المنى	شفيعنا يوم الزحام

* * *

٢٨ - قلت لما غاب عني

كلمات والحن: عمر البطش - نهاوند -

قلت لما غاب عني	نور مراك المصون
شفني والله سقم	فيه قد ذقت المنون

وعيونني من نحيلي	جاريات كالعيون
وجفوني ما كفاها	ما جرى حتى جفون
هام قلبي زاد وجدي	فمتى وصلك يكون
غاب عن عيني ضياها	ياقمر دار العيون

٢٩ - يا خير مولود

الحن: صبري مدلل - نهاوند -

يا خيرَ مولودٍ بمكَّةٍ قد أتى
 ذلت لهيبته جميعُ خصومه
 ضاءت به كلُّ العوالمِ جهرةً
 والكونُ أصبح مشرقاً بقدومه
 هذا الحبيبُ المصطفى طه الذي
 كلُّ العوالمِ قد بدت من نوره

٣٠ - الليلة ليلة القدر

الحن: صبري مدلل - نهاوند -

الليلة ليلة القدر	أجمل ليالي العمر
كُونُوا أَوَّابِينَ	كُونُوا تَوَّابِينَ

عسى	ولعل	الرب يتجلى
الليلة الليلة الليلة		يا مؤمنين
بين قيام وقعود		بين ركوع وسجود
تاج الله		عسى يتجلى
نيال الموعود		يا مؤمنين
نزل بها القرآن		على النبي العدنان
قال له اقرأ		اقرأ
أنا وحي الرحمن		يا مؤمنين
يا مسعد الأواء		وعينه لا تنام
وربّ القدرة		جدله بنظرة
وخصه بالرحمة		يا مؤمنين

* * *

٣١ - أكرم بطه المعتبر

الحان: عدنان طه النجار - نهاوند -

أكرم بطه المعتبر	فهو الكناني من مضر
بالحق والصدق اشتهر	وبنوره شق القمر
قسماً بمن خلق النوى	هذا الحبيب لنا دوا
من كل ذي حسن حوى	وبهديه الدين ظهر
ياسامعي مدح الحبيب	صلوا على نور الحبيب
فهو الشفا نعم الطبيب	وهو الحبيب الأغر

* * *

٣٢ - أحسن بيارثك الظنون

الحن: زهير المنيني - نهاوند -

أحسن بيارثك الظنون فكم وكم أتعد منه الخارقات وإنه عول عليه إذا الزمان تلونت وابسط له كفيك واسأل داعياً وخذ النبي وسيلة فهو الذي علم الرسالة منبع الأسرار فالله قد أبداك في ملكوته حسي بجاهك يا محمد إن عتا ما خاب عبد واقف في باب وحططت رحلي في رحابك علّ أن صلى عليك الله ياعلم الهدى	في رمش طرف يسر الإعسارا خلاقها إن شاء شيئاً صار ألوانه وملح خطب جارا لا ترتجي من غيره استظهارا أبداه خلاق الوري مختارا والعرفان أهل المرسلين منارا لدجى المعاييب ماحياً ستارا دهري وصرت لظل بابك جارا سبحان ربي غافراً ستارا أمحو بحرمة جاهك الأوزارا ماركب قوم للمدينة سارا
--	--

٣٣ - الحجّ وافانا

الحن: منذر سرميني - نهاوند -

الحجّ وافانا همّوا معانا همّوا معانا والنبي دعانا على المدينة يحدو الركب ربّي بلغنا والصحب	لنزور نبينا وبيت الحرام همّوا معانا والنبي دعانا إلى نبينا هام القلب أقرب يوم للقيها
---	---

الكعبة أفاضت أنوارا حباها الله الأسرار
أطوف بقلبي أدوارا وأصلي عند لقيها
عرفات الله بها عرفا طوبى للقلب إذا عرفا
وستار الكعبة قد كُشِفَا فَعَدَّتْ حَسَنَاءَ لقيها

٣٤ - رحماك يا ربَّ العباد

الحن: منذر سرميني - نهاوند -

رحماك يا ربَّ العباد رجائي
ورضاك قصدي فاستجب لدعائي
وحماك أبغي يا إلهي راجياً
منك الرضا كرماً فجدد بولائي
ناديت باسمك يا إلهي ضارعاً
إن لم تُجِرْنِي فمن يجير بكائي
أنت الكريم فلا تدعني تائهاً
فلقد عييت من البعاد النائي
ما لي سوى أعتاب جودك موئلاً
فلئن طُرِدْتُ فمن سواك دوائي
فلقد رجوتك يا إلهي راجياً
بمحمّد ألا يخيب رجائي

٣٥ - رَبَّاهْ بِذَكَرِكَ أَعْرِفْ ذَاتِي

كلمات: سليم عبد القادر.

لحن: منذر سرميني - نهاوند -

رَبَّاهْ بِذَكَرِكَ أَعْرِفْ ذَاتِي حِينَ أَنْادِي بِأَمُولاي
هَبْ لِي هِدَايَ أَنْتَ رَجَايَ
النَّورَ يَدَاعِبُ أَجْفَانِي فِي اللَّيْلِ فَأَعْزِفُ الْحَانِي
وَأُرْتِّلُ آيَ الْقُرْآنِ وَأُطِيرُ إِلَى دُنْيَا الْأَنْسِ
هَبْ لِي هِدَايَ أَنْتَ رَجَايَ

٣٦ - عَظَّمُوا بَيْنَ الْبِرَايَا

كلمات: محمد النشار.

قديم - نهاوند -

عَظَّمُوا بَيْنَ الْبِرَايَا	نَبَّيْنَا هَادِيَّ الْأُمَمِ
فَهُوَ مَحْمُودُ الْمَزَايَا	وَبِهِ تَشْفَى السَّقَامُ
أَيُّهَا الرِّكْبُ إِذَا مَا	جُئْتُمُو تِلْكَ الْخِيَامَ
بَلَّغُوا أَحْبَابَ قَلْبِي	دَائِمًا مَنِّي السَّلَامَ

٣٧ - يا رسولاً قد حباني

قد «يا غزلاً قد جفاني».

لحن: بهجت حسان - نهاوند -

يا رسولاً قد حباني	حبّه فضلاً ومَنْ
جُد علينا بالتداني	أرتجي منك المِنَّ
ذُبْتُ شوقاً وغراماً	في هوى البدر الحَسَن
راجياً منه ابتساماً	من له رُوحِي ثَمَن
مِنْ سُهادي وأنيبي	رَقُّ لي الصخرُ وأنْ
ورأى الطير حنيني	فبكى عطفاً وحرً
وصلاتي مع سلامي	للنبيِّ المؤتمِن
راجياً حُسْنَ الختامِ	بالْحُسَيْنِ والحَسَن

* * *

٣٨ - صلُّوا على خير الأنام

قد «من يوم حببت ما أشوف النوم» - نهاوند -

صلُّوا على خير الأنام	من خصّه المولى الباري
يوم القيامة في الزَّحامِ	يشفعُ لنا من حرِّ النارِ
هذا الذي سرى ليلاً	ثمَّ دنا فتدلّى
وهو بالأفق الأعلى	جباه الواحدُ القهار

ناداه يا زاكي الخصالُ اشفعُ تشفعُ في المآلِ
صلُّوا عليه تحظُّوا لديه فالخيرُ لديه من الغفارِ

٣٩ - قد بدا إلي

- نهاوند -

قد بدا إلي نورها عشيهُ
ذات فتنتُ في حلي حسنُها البريهُ
أسماء جليلهُ كم شفتُ عليلاً
أمسى قتيلاً في الملا وقضى المنية
صاح لا تلمني حبَّها فتني
خمري ودني من طلا ثغرُها الدرِيهُ
صلِّ ذو الجلالِ على النبي الغالي
ثمَّ الآل ذوي العلا الصحبِ والذريهِ

٤٠ - زارني باهي الجمال

قديم - نهاوند -

زارني باهي الجمال وحي الوصال وسبى مني فؤادي في دجى الديجور
ذو قوام ودلالٍ كالغصن الرطيب أخجل شمس النهار وفاق البدور
متى يسمح بالوصال والهنا يدوم حتى كاسات التهاني علينا تدور

خذّه فيه لهيب والوجه منير والعيون ترمي نبالاً سحرها المأثور

٤١ - لذّ لي خلع عذاري

- نهاوند -

لذّ لي خلع عذاري	في هوى ذات الخمار
عزّ صبري واصطباري	أحرقّت جسمي بنار
شعّعت برق الجمال	واكتست برد الجلال
قد حوت عزّ الدلال	وانجلت خلف الستار
هيمنني في هواها	خاب من يهوى سواها
جلّ صبري في رضاها	حاسدي أمسى يماري
أه من حرّ احتراقي	فالهوى مرّ المذاق
هل أرى يوم التلاقي	طال هجري وانتظاري
حيرتني بالجمال	صيرتني كالخيال
أرتجي نيل الوصال	زاد شوقي واضطراري
أمتدح خير الأنعام	خاتم الرسل الكرام
أختتم فيه كلامي	علّه يأخذ بشاري

٤٢ - وقفت بالذلّ في أبواب عزكم

- نهاوند -

وقفت بالذلّ في باب عزكم	مستشفعاً من ذنوبي عندكم بكم
أعفر الخد ذلاً في التراب عسى	أن ترحموني وترضوني عُبيدكم

فإن رضيتم فباعزي وياشرفي
نسيت كل طريق كنت أعرفها
أنا المقرئ بذنبي فاصفحوا كرمأ
لا تطردوني فإني قد عرفت بكم
وإن أبيتم فمن أرجوه غيركم
إلا طريقاً يؤديني لربكم
فبذلي وانكساري قد أتيتكم
وصرت بين الوري أدعى بعبدكم

٤٣ - نور الهدى وافانا

- نهاوند -

نور الهدى وافانا
وباللقا حيانا
أهلاً به وسهلاً
حلّ الهنا مذ حلّ
هذا الملاذ العظيم
أتى بقلب سليم
يارحمة العالمين
مطاع ثم أمين
يامدعي حبه
غداً تنال قربه
أحمدنا المصطفى
فالممدح فيه شفا
بحقه ياسلام
وصحبه بالختام
بحسنه أحيانا
صلى عليه مولانا
قد طاب فيه المجلى
صلى عليه مولانا
هذا الرؤوف الرحيم
صلى عليه مولانا
يانعمة لا تبين
صلى عليه مولانا
به أطفغ أمره
صلى عليه مولانا
بحر الصفا والسوفا
صلى عليه مولانا
وفضل آل كرام
صلى عليه مولانا

٤٤ - طالما أشكو غرامي

- نهاوند -

طالما أشكو غرامي	يانور الوجود
وأنادي ياتهامي	يامعدن الجود
منيتي أقصى مرامي	أحظى بالشهود
وأرى باب السلام	يازاكي الجدود
ياطرار الكون إني	عاشق مستهام
مفرم والمدح فني	يابدر التمام
اصرف الأعراض عني	أضناني الغرام
فيك قد أحسنت ظني	ياسامي العهد
ياسراج الأنبياء	ياعالي الجناب
ياإمام الأتقياء	إن قلبي ذاب

٤٥ - إن جبرتم كسر قلبي

- نهاوند -

إن جبرتم كسر قلبي	أنتم أهل الذمام
أو هجرتم يا حبايب	فعلى الدنيا السلام
قالت اقمار الدياجي	قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد	في أمان وسلام
وحبيبي وجتاه	وردتان كالدهان
بين سمعي وفؤادي	برزخ لا يغيان

أرسل الله إلينا بالكرامات العظام
أحمد المختار طه سيد الرسل الكرام

٤٦ - من يوم حبيت

- نهاوند -

من يوم حبيت ما بشوف النوم	عشقت وتاهت أفكاري
لو الحبيب ينصفني يوم	ما كنت بقول منه ياناري
أنا انتهيت هو زاد باللوم	والحسب أفنى اصطباري
لو زارني طيفه مرّة بالنوم	ما كانت هتكت أستاري
بالصبر مين يقدر ينال	والحب للغير قلبه مال
عشق وغرام ذلّ وخصام	يكفاني ملام قلّ اصطباري

٤٧ - سبحان من صور حسنك

- نهاوند -

سبحان من صور حسنك	وفي البها زادك رفعه
وزان بالحسن خلقك	بالنور ياباهي الطلعه
ياخلّ خلّ إعراضك	زر حماتنا بالجمعه
بالله لا تصحب غيري	الجار أولى بالشفعه

٤٨ - لك الذكر فوق الشمس

- شعار -

هناك محمود وفينا محمدا	لك الذكر فوق الشمس يعلو مرددا
تعاليت ميلاداً وأشرققت سيدا	لك العزة العلياء ياسيد الورى
ومن ذا يوافي مجد أحمد سؤددا	فمن ذا يداني نور أحمد ساطعاً
ومن ذكره يبقى على الدهر سرمدا	ومن يستحق المدح غير محمد
أتى ربه موسى ووافاه موعدا	أتيت إلى الدنيا على قدر كما
فذكرك في التنزيل جاء مرددا	محمد ما بالقول في المدح غنية

مَقَامُ الْعَجَمِ

٤٩ - يا مادحاً

الحان: عمر البطش (الخطبي) - عجم -

يا مادحاً خير الأنام	بادر ولا تخش الملام
قل ما استطعت بمدحه	مدّاح طه لا يضام
مدح النبي العربي	ديني يقيني مذهبي
فهو المرام بين الأنام	طه المظلل بالغمام

* * *

٥٠ - شهر الربيع وافانا

الحان: عبد الرحمن مدلل (جربنان) - عجم -

شهرُ الربيع وافانا	أقبل علينا وهنّانا
به أتانا رسولُ الله	للدين حقاً أهدانا
شهرُ به جاء الرسولُ	الهاشمي بابُ الوصولُ
بقُدومِهِ نلنا القبولُ	سبحان من قد أعطانا
شهرُ به نلنا الهدى	وبه انجلّى عنّا الردى
بجماله لمّا بدى	من كلّ خطبٍ نجّانا
يا ربّ صلّ يا سلام	على النبي خير الأنام
والآلِ والصّحبِ الكرام	ما الشادي فيهم غنّانا

* * *

٥١ - هذا ربيع أتى

الحان: زهير المنيني - نكريز -

هذا ربيعُ أتى بالبشرِ يبتسمُ
لأجل طه الذي باللهِ يعتصمُ
هادي الأنام حبيب الله شافعنا
غوث وعون به الإحسانُ والكرمُ
وأصبحَ الكونُ مسروراً بطلعته
والأرضُ تزهر به والبيتُ والحرمُ
تقولُ آمنةُ في يوم مولدهِ
جاء السرور لنا والفضلُ والنعمُ
صلّى عليه إله العرش ما طلعتْ
شمسٌ وما لاح ثغرُ الفجرِ يبتسمُ

٥٢ - في ليلة غراء

الحان: زهير المنيني - نكريز -

والناس ترقب والخلائق بازدهام	في ليلة غراء تضحك باللقا
تدري بمن حملت ومن ذاك الغلام	كانت تباهي الخلق آمنة ولم
كرمت بها أهل الحجاز على الأنام	حتى إذا شاء القدير مشيئة
فأناره من نوره ذاك الغلام	وضعت آمنة بليل ضاحك
ومحمد هو ذاك الغلام	واستبشرت بقدومه أهل المشارق كيف لا

٥٣ - رمضان تجلّى وابتسم

الحان: عبد الرواب الشمالي الصباغ (حليبي) - عجم -

طوبى للعبد إذا اغتنما	رمضان تجلّى وابتسما
طوبى للنفس بتقواها	أرضى مولاه بما التزم
رمضان زمان البركات	رمضان زمان الحسنات
يسمو بالنفس لمولاها	رمضان مجال الصلوات
رمضان زمان الأفراح	رمضان طهور الأرواح
في دنيا الناس وأخراها	رمضان منار الإصلاح
من خطأ الناس وما اختلطا	رمضان يكفر ما فرطا
لقلوب الأمة يرعاها	فعسى من عفو الله عطا

٥٤ - عين العيون محمّد

كلمات: الشيخ محمود منيني.

لحن: بهجت حسان - عجم -

باب الإله الأوحد	عين العيون محمّد
تجدوا الهناء وتسعدوا	صلّوا عليه وردّوا
ما خاب من فيه التجا	باب الرجا فيه النجا
فهو الحبيب محمّد	فابسط له كفّ الرجا
من كلّ همّ يُكتفى	من يهوى طه المصطفى
ومقامه لا يُجحد	ومديحه فيه الشفا

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا بِدْرِ السَّمَاءِ تَبَسُّمًا
وَالْأَلِ مَا غِيثُ هَمَا وَتَلَى الْمَدِيحَ مَنَشِدُ

* * *

٥٥ - أَقْبِلْ عَلَيْكَ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ

لحن: بهجت حسان - عجم -

أَقْبِلْ عَلَيْكَ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ يَا سَاهِرًا وَالْغَافِلُونَ نِيَامُ
بِاللَّهِ جَدِّ بَتَوَجُّهِ وَتَعْطُفٍ يَا سَيِّدًا لِلْمُرْسَلِينَ إِمَامُ
جَلَّ الَّذِي أَعْطَاكَ مَا أَرْضَاكَ يَا مَنْ يَزِينُ ظِلَالَهُ الْإِنْعَامُ
حَاشَا أَرَدُّ وَقَدْ لَجَأْتُ لِسِيْدَ لَجَأْتُ لَهُ الْأَعْرَابُ وَالْأَعْجَامُ

* * *

٥٦ - فِي سَلِيْمِيْ وَهَوَاها

قديم - عجم -

فِي سَلِيْمِيْ وَهَوَاها كَمْ وَكَمْ ذَابَتْ قُلُوبُ
وَأَنَا أَعْشَقُ طَه كَيْفَ قَلْبِي لَا يَذُوبُ
وَالْهَوَى يُؤْخِذُ عَنِّي وَأَنَا فِيهِ شَهِيْرُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُسْتَجِيرٌ مُسْتَجِيرُ
إِنْ تَكُنْ جَلَّتْ ذُنُوبِي فَبِخَيْرِ الْخَلْقِ أَطْمَعُ
فَهُوَ غَوْثِي مِنْ كُرُوبِي وَهُوَ لِي فِي الْحَشْرِ يَشْفَعُ
وَحَبِيبُ اللَّهِ رُوحِي وَهُوَ لِي عِزُّ النَّصِيْرُ

يا رسول الله إني	مستجير مستجير
يا أبا الزهراء كن لي	شافعاً يوم التلاق
وسوى عليك من لي	منقذاً ممّا ألاق
ومن البلوى أجرني	أنت لي نعم المجير
يا رسول الله إني	مستجير مستجير
بين غفار وشافع	قد ذوت مني ذنوبي
وأنا بالعفو طامع	منة يوم الخطوب
ولقد أحسنت ظني	والرجا عندي كبير
يا رسول الله إني	مستجير مستجير

* * *

٥٧ - ربّ الأعدا قد ظلمونا

كلمات السيد: أحمد السمان قالها في مسجد بني أمية في حلب إثر عدوان
اليهود على مصر وفلسطين ومساعدة الدول الكبرى - عجم -

ربّ الأعدا قد ظلمونا	كدهم يا قهار
عذبونا وما رحمونا	خذ منهم بالثار
بمحمّد المأمون	نرجو الجنّة وقنا النار
أنا عبدك المسكين	وأنا الضعيف
أنت القويّ المتين	وأنت اللطيف
أنت الهادي للعباد	وأنت الستار
بمحمّد المأمون	نرجو الجنه وقنا النار

يا مولانا أنت رجانا يا حيُّ يا قيُّومُ
بجُودك اسمعُ ندانا غيرَكَ لا نرُومُ
قد دعوناكَ بطه سيِّد الأبرارِ
المشفِّع المأمونِ نرجو الجنة وقنا النار

* * *

٥٨ - سُلوِّي عن الأحباب

كلمات: محمد الطيب المبارك - عجم -

سُلوِّي عن الأحباب حرَّمه الحبُّ
فإن هجروني فالعذابُ بهم عَذْبُ
وهيهاتَ يوماً أن أميلَ إلى السَّوى
وكيفَ وقلبي مُدَنَّفٌ فيهم صَبُ
فإن حدَّثوا أروي الحديث بسائرِ
فنعم الشِّفا ذكرُ الأحبَّة والطَّبُ
فلله عيشٌ قد تقضى بقربهم
وكأسُ الهنا صافٍ ومعنى اللقا رَحْبُ
سَقوني شرابَ الأنسِ صِرْفاً مقدَّساً
عن المزج لَمَّا أن تمرَّقت الحُجْبُ
فقلت سُليْمى قرَّ عيناً بما ترى
وطبُّ في الهوى نفساً فقد حصلَ القُرْبُ
ألم تدري أنَّ الوصلَ أضحى مقامه
عزيزاً رفيقاً لا تطاوله الشَّهْبُ

جِمانا منيعٌ دونه الحَتَفُ يا فتى
 وأنَّ الهوى مرقاه مستوعِرٌ صَغْبُ
 فكم مغرَمٍ أضحى معنًى ولم يفز
 بنظرة إسعافٍ بها يسكنُ القلبُ
 تُؤجِّج نارُ الوجدِ بين ضلوعه
 وأجفائه مثلُ الغمامِ لها سَكْبُ
 يرى روحه تنحطُّ قدراً بلمحة
 وإنَّ عذَّها يوماً لعمري هو الذنبُ
 فمن شاء أن يحيى ويحظى بنظرة
 بنا فليمتْ وجداً وإلاً فلا يضْبُ

٥٩ - قبل السؤال تجيبني لسؤالي

الحان: زمير المنيني - عجم -

يا سامعاً قبل المقال مقالتي	قبل السؤال تجيبني لسؤالي
وأمدَّ كل الخلق بالإفضال	يا من أحاط بكل شيء علمه
مالي سواك وحق ذات كمال	مالي سواك أيا إلهي راحم
أنك أنت العليم بحالي	أنت العليم وحسب نفسي علمها
وأنا ببابك قد حططت رحالي	حاشى لجودك أن أظل مسهداً
وأنت ببابك فازدهت آمالي	إلا إليك عدمت كل وسيلة
يا من إليك توجَّهي ومالي	أين اتجهت أراك أرحم راحم
أني لذاتك قد رفعت سؤالي	وأنا الذليل وحسب نفسي عزّة

٦٠ - هل تقبلوني

- عجم -

هل تقبلوني	هل تقبلوني
زادت شجوني	عبد أئيم
عالباب عاكف	بالذل واقف
أن تطردوني	والله خائف
زادت عيوبي	أخشى ذنوبي
فأنقذوني	من ذي الخطوب
روحي فداكم	أرجو لقاكم
فأتحفوني	قصدي رضاكم
كل الأفاضل	وامنن وواصل
هل تقبلوني	ما قال قائل
ربّ وعظّم	صلّ وسلّم
أهل الفنون	على المعلم

٦١ - أشرق شمس التهاني

لحن: صبحي سعيد - عجم -

من سنا أسمى مقام	أشرق شمس التهاني
نوره يجلو الظلام	وزها قمر التداني
ويدا خير الأنام	وصفت أوقات سعد
فسبا البدر التمام	وشدا القمر وغنى
بصفاء مع سلام	يارفاقي تم أنسي

ولقد نلنا الأمانى	ففى ابتداء وختام
صلوات الله ربى	كل أن مع سلام
لرسول الله طه	سبد الرسل الكرام
أحمد المختار حبى	كلما المشتاق هام
لصلاة من شذاها	يرتجى نيل المرام

٦٢ - والله بصحبته فزنا

- عجم -

والله بصحبته فزنا	وصراط الوهم لقد جزنا
ومقام القرب لقد حزنا	برضاه بلغنا المقصودا
ها وجه الحب لنا لاح	ومنادى الوصل بنا صاحا
وعبير معارفنا فاحا	والعاذل أضحى مكمودا
ما ثم سواك لنا ناظر	يامن بسرائرنا حاضر
فاغفر لعبيدك ياغافر	وأله رضاءك تأييدا
يارب على السرّ الذات	صلّ بجميع الأوقات
من جاء لنا بالآيات	وابعثه مقاماً محمودا

٦٣ - يا كوكب العصر

- عجم -

ياكوكب العصر	يانور بارينا
لولاك لم يسر	نور الهدى فينا
جئت إلى الشرق	تدعو إلى الحق
بالجمع والفرق	نور مرائينا
قد كنت أهواها	من قبل مجلاها
والقلب ناداه	من طور سيننا
ياقطننا الخاتم	يا ابن أبي القاسم
عيذك الناظم	يرجوك تمكيننا

٦٤ - لذ بالإله ولا تلذ بسواه

الحان: مسلم البيطار - نكريز -

لذ بالإله ولا تلذ بسواه	من لاذ بالمولى الكريم عطاءه
قف بالخضوع وناد ربك ياهو	إن الكريم يجيب من ناداه
مولاي أنت الواحد الفرد الذي	في حضرة الملكوت لا يرجى سواه
ياذا الجلال وذا الكمال وذا الكرم	يامنعماً عمّ الأنعام نداءه

مَقَامُ الْبَيَاتِ

٦٥ - يا حبيبي

الحن: عمر البطش - بيات -

يا حبيبي كيف أشقى وأضام
وفؤادي قد بدا بادي الظلام
فتحنن وامح عني ما مضى
كل نور من سنا خير الأنام
ما لحبي إن يغب عن ناظري
ترك القلب لديه مستهام
كل حسن في الوري يبدو لنا
من جمال المصطفى داعي السلام

٦٦ - أيا من جائنا حقاً بشير

الحن: عمر البطش - بيات -

أيا من جاءنا حقاً بشير	مغيثاً مسبلاً سبل الرشاد
أيا خير الملا والألى	قدراً عظماً الله
أيا خير الملا والألى	قدراً شرفاً الله
رسول الله يا باهي الجبين	ويا من جاء بالحق المبين

أيا خيرَ الملا والألى	قدراً	عظّم	اللّه
أيا خيرَ الملا والألى	قدراً	شرّف	اللّه
صلاةٌ لم تزل تتلى عليه	كمعطاءٍ	النسيم تهدي إليه	
أيا خيرَ الملا والألى	قدراً	عظّم	اللّه
أيا خيرَ الملا والألى	قدراً	شرّف	اللّه

* * *

٦٧ - يا خير هاد للأنام تسامى

لحن: عمر البطش - بيات كرد -

يا خير هادٍ للأنام تسامى
عظفاً على من ذاب فيك غراما
أنت الذي شرّفت كلّ مشرّفٍ
ومنحتنا يا ذا الندى إنعاما
يا سيّد الكونين يا علم الهدى
يا من أتى للمرسلين ختاماً

* * *

٦٨ - رُوحِي فِدا القَرشي

الحان: عبد العال الجرشة - بيات -

روحِي فِدا القَرشيَّ أَكْرَمَ سَيِّدِ
نالت به الأمالُ غايةَ مقصدِ
قد طالَ شوقي للنبيِّ مُحَمَّدِ
فمتى إلى ذاك المقامُ وُصولُ
طه السَّدي جادت يدها بخيرها
للناس مع وَخْشِ الفلاة وطيرها
روحِي فِداه ولست مالك غيرها
والروحُ في حبِّ الرسولِ قليلُ
هو خيرُ خلقِ الله فاتحُ بابهِ
وصفيُّه المختارُ من أحبابهِ
لوذُّوا به واستشفِعُوا بجنابهِ
فهو الرسولُ المرتضى المقبولُ

* * *

٦٩ - نور الهدى

الحان: عبد العال الجرشة - بيات كرد -

نورُ الهدى والحقُّ لآخِ من سَيِّدِ الرسلِ الملاحِ

المصطفى بحر السماخ	وصاحب الخلق الحسن
طه رسول العالمين	الصادق الوعد الأمين
من فضله فينا مبين	يجلو به عنا الحزن

* * *

٧٠ - صلاة الله ربي

لحن: عبد العال الجرشة - بيات شوري -

صلاة الله ربي ذي الجلال	على طه الأمين هادي الأنام
نبي طاهر برّ رحيم	بنور جبينه أمحي الظلام
لقد كشف الظلام فصار نوراً	وأحيا ميت القلب دهورا
وقد كنا وقد كنتم حيارى	فلما جاءنا بسمت ثغورا
وكم بوجوده قد زال غما	وأبصر كل من قد كان أعمى
كذاك الكافر المضنى تعافى	وقد شفي الذي قلبه أصمى

* * *

٧١ - لذ في حمى طه

لحن: عبد العال الجرشة (المصري) - بيات شوري -

لذ في حمى طه أبي القاسم	محمد نبينا الراحم
خير الورى من جاءنا هادياً	فخر الوجود الفاتح الخاتم
يا أكرم الخلق على ربّه	وخير مبعوث إلى حزبه

إلهنا اصطفاك من غيبه وليس من كون ولا آدم
يا مرسلًا بالحق إلى خلقه وخير مبعوث وأكرم رُسُلِه
أنت الذي فضلت في أسمائه قرأته شرائع العالم

٧٢ - في هوى خير العباد

لحن: صبري مدلل - بيات كرد -

و هناك لحن العشاق لعبد العال الجرشة .

في هوى خير العباد شُغِف القلب وهاما
فهنيئاً نال من طه المراما
أنا في مدح محمد مفرم واللّه يشهد
أنا في أوصافه قد بت صباً مستهاما

٧٣ - شع نور الإسلام

الحان: صبري مدلل - بيات -

شع نور الإسلام في كل صوب
من جديد به الحوادث تُنبى
حيث من نوره انجلي كل كُرب
وتعالى الدعاء من كل قلب
ربُّ رَحْمَاكَ رَحْمَاكَ رَبِّي
ربُّ رَحْمَاكَ رَحْمَاكَ رَبِّي

إِنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ دِينُ أَخْوَةٍ
 دِينِ عِزٍّ وَسُؤْدَدٍ وَفُتْوَةٍ
 دِينِ عَدْلِ وَدِينِ حَقٍّ وَقُوَّةٍ
 بِسِلَاحِ الْإِيمَانِ يَلْقَى عَدُوَّةَ
 ثُمَّ يُرْدِيهِ قَبْلَ طَعْنٍ وَضَرْبٍ
 رَبِّ رَحِمَاكَ رَحِمَاكَ رَبِّي
 رَبِّ رَحِمَاكَ رَحِمَاكَ رَبِّي
 بِاتِّبَاعِ الرَّسُولِ سَادَ الْأَوَائِلِ
 وَبِنُورِ الْقُرْآنِ سَارُوا جَحَافِلُ
 بِهِدَاهِ قَدْ أَزْهَقُوا كُلَّ بَاطِلٍ
 بِسِلَاحِ الْإِيمَانِ لَا بِالْقَنَابِلِ
 بِهِدَاهُمْ قَدْ زَلُّوا كُلَّ صَغْبٍ

٧٤ - هَلَمْ انْشُدْ يَا حَادِينَا

لحن: صبري مدلل - بيات -

هَلَمْ انْشُدْ يَا حَادِينَا	بِمَنْ نَهَوَاهُ غُنِينَا
بِمَنْ نَهَوَاهُ يَا حَادِي	أَعِذْ مَدْحَكَ بِإِنْشَادِي
وَلَوْلَا جَيْرَةُ الْوَادِي	لَمَا رُحْنَا وَلَا جِينَا
وَلَوْلَاهُمْ لَمَا سِرْنَا	لَطِيبَةً بِرُوحِنَا طِرْنَا
مَا أَسْعَدْنَا إِذَا زَرْنَا	حَمَاهُمْ مَعَ مُحَبِّينَا

لطيبه والشجي حائر	سرّينا والركب سائر
بروضه جنّه وجنينه	شمّنا ريحها العاطر
فأنت بحالنا أدري	دخيل يا أبا الزهرا
تشفع فينا واحميننا	بحق البيت والعترة

* * *

٧٥ - سيروا لنيل الخير جميعاً

لحن: صبري مدلل - بيات كرد -

يا حجاج بيت الله	سيروا لنيل الخير جميعاً
بفضل أكرم خلق الله	وسلوا الله العفو دوماً
وببلغكم كل أمانيتكم	بالمصطفى ربّي يهنئكم
يا أحباب رسول الله	من كل الخيرات يعطيكم
وتشاهدوا طيبه بهجتكم	في عرفات تكمل فرحتكم
بنفحة من نور الله	وتنالوا من طه بغيتكم
الهاشمي نور الأكوان	وصل ربّ على العدنان
ما هام القلب بذكر الله	وصحبه آل الإيمان

* * *

٧٦ - إلهي يا سميع

الحان: صبري مدلل - بيات كرد -

وإلهي يا سميعُ وإيا بصير	ويا رحمَنُ يا نعمَ النصيرُ
إليكُ شكوتُ تقصيري وضعفي	وأرهقني على نفسي المصيرُ
وجئتُك تائباً من غير يأسٍ	لِعلمي أَنَّكَ الرَّبُّ الغفورُ
فخذُ بيدي وكن يا ربَّ عوني	ومن نفسي أجرنِي يا مجيرُ
ووفَّقني لما يرضيك واغفرُ	ذنوبي يا عليَّ وإيا كبيرُ

* * *

٧٧ - راحت الأطيّار تشدو

لحن: صبري مدلل - بيات لامي -

راحت الأطيّار تشدو	في ليالي المولدِ
وبريقُ النورِ يبدو	من معاني أحمد
مولد الهادي سلاما	أنت للأجيالِ عيدُ
نوركُ العاليِ تسامى	من حمى البيتِ المجيدُ
عندما نادى المنادي	جاء شمسُ العالمينُ
وازدهت بين العبادِ	طلعةُ الهادي الأمينُ

* * *

٧٨ - أحمد يا حبيبي

لحن: صبري مدلل - بيات لامي -

أحمد يا حبيبي	سلام	عليك
يا عون الغريب	سلام	عليك
أمن وسلام	دينك	الإسلام
من رب رحيم	من رب كريم	
جئت بالتوحيد	فُزت بالتمجيد	
جئت بالقرآن	من عند الرحمن	

٧٩ - مسعد يا من زرت البيت

لحن: صبري مدلل - بيات لامي -

مسعد يا من زرت البيت	شاهدت الكعبه الحلوه
طففت وسعيت ولبّيت	بين الصفا والمروه
مغرم يا ظمي الروح	أخذ لك جرعه من زمزم
وان كان قلبك مجروح	عين الزرقا لك بلسم
يا مسافر على عرفات	جبل الرحمه لا تنساه
في منى ارم الجمرات	واطلب من ربك رضاه
صل يا رب الأرباب	على النبي الماحي
والآل ثم الأصحاب	بهم أرجو نجاحي

٨٠ - وشلون انام الليل

لحن: صبري مدلل - بيات -

وشلون انام الليل وشلون انامه
حبيبي محمّد جوهر كلامه
يا رفيق العربان واشرب لبنهم
كلّ الصحابه نجوم وطه قمرهم
محتار أقضي العمر وشلون أقضيه
حبيبي محمّد وبروحي لافديه
يلّي قاعد تصلّي ركن صلاتك
وبحب أبا الزهرا إفني حياتك
سفن بالله يا سفان دير السفينه
أنوار أبا القاسم لاحت علينا
يا طير الطاير فوق أخضر يا بو جناح
وبحب أبا الزهرا منّي العقل راح
يا طير الطاير فوق أبيض يا بو ريش
وبحب أبا القاسم نحنا دراويش
ما اريد أموت اليوم كفني عباتي
دزوا على طه يحضر وفاتي

٨١ - قسماً بالشفع وبالوتر

لحن: صبري مدلل - بيات شوري -

قسماً بالليل إذا يسري	قسماً بالشفع وبالوتر
إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ	والفجر وليالٍ عشر
وبدمه منيته تجري	إنَّ الإنسانَ لفي شغلٍ
يا عبدُ بويلاتِ القبرِ	أنسيتَ بأنَّك مرتَهَنُ
وغرقتَ بلذاتِ الدهرِ	فبنيتَ بدنياكَ صُروحاً
بل أنتَ بفانيةِ العُمرِ	وحسبتَ بأنَّك في خلدٍ
الأحداثِ تُعثرُ لا تدري	إذ يُنقَرُ في الناقور ترى
لتفيقَ لميعادِ الحُشرِ	هل كانتَ دنياكَ مناماً
إني يا رب لفي خسرٍ	فتقولُ إلهي أرجعني
فكتابُكَ كفرٌ في كفرٍ	هيهاتَ أcha الدنيا عودُ
باللهِ وآمنَ بالقَدَرِ	إلا من آمنَ من عبدٍ
من بعدَ تواصوا بالصبرِ	وتواصوا بالحقِّ وكانوا
من ربِّكَ جنَّاتِ تجري	فأولئك يلقونَ جزاءَ
للمؤمنِ في خيرٍ مقرٍ	فيها الأنهارُ فيا طوبى

* * *

٨٢ - أَمَّنْ يَجِيبُ إِذَا دَعَاهُ

لحن: صبري مدلل - بيات شوري -

أَمَّنْ يَجِيبُ إِذَا دَعَاهُ	وَيَرْحَمُ الْعَبْدَ الْفَقِيرُ
أَمَّنْ يَلْبِي مَنْ رَجَاهُ	وَيَجْبِرُ الْقَلْبَ الْكَسِيرُ
أَمَّنْ يَفْرَجُ كَرْبَهُ	وَهُوَ اللَّطِيفُ بِهِ الْخَبِيرُ
يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ	وَغَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ
كُنْ يَا إِلَهِي لِلضَّعِيفِ	وَلِلصَّرِيخِ الْمُسْتَجِيرِ
وَإِذَا تَوَاتَرَتِ الْهَمُومُ	فَمَنْ سِوَاكَ لَهُ نَصِيرُ
حَاشَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاكَ	وَأَنْتَ بِالْعَفْوِ جَدِيرُ

٨٣ - رَبِّي خَلَقَ طَهَ مِنْ نَوْرٍ

لحن: صبري مدلل - بيات شوري -

رَبِّي خَلَقَ طَهَ مِنْ نَوْرٍ	فِيهِ	احْتِرَامُ
نَادَاهُ أَقْبَلْ يَا مَخْتَارُ	أَنْتَ	الْأَمِينُ
لَمَّا ارْتَقَى الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ	صَلَّى	إِمَامُ
وَقَدْ دَنَا مِنْ رَبِّهِ الْ	بَارِي	الْجَلِيلُ
إِنْ رَمَتْ أَنْ تَحْظَى بِالْحُورِ	يَوْمَ	الزَّحَامِ
صَلِّ عَلَى بَاهِي الْأَنْوَارِ	عَيْنِ	الْيَقِينِ

٨٤ - هِم بِالذَكَرَى وَغَنِّ يَا شَادِي

لحن: عبد الرحمن مدلل - بيات شوري -

مولدُ أحمد طه الهادي	هَم بِالذَكَرَى وَغَنِّ يَا شَادِي
يزفُّ لنا أبهى الأعيادِ	فيه ربيعُ الخيرِ أتنا
وسمتُ بعلاءُ أمتنا	تمتُ بالهادي فرحتنا
واهدنا سبيلَ الرشادِ	ربي به هبنا عزتنا
وانصرنا وأيد أعلامنا	ربي به حقُّ أحلامنا
واكفنا شرَّ الأعداي	أيدنا وأهلك أخصامنا
على النبي باهي الجمالِ	صلاة ربي ذي الجلالِ
ماسار ركب لجهادِ	وآله أهل الكمالِ

* * *

٨٥ - نورك يا ربيع

الحان: عبد الرحمن مدلل - بيات -

حقُّ أحلامنا وأمانينا	نورك يا ربيع هل علينا
رسول العالم نبينا	وافانا بميلاد الهادي
أنس حياتنا وسر هنانا	طه حبيبنا ونور دُنيانا
أعظم من يشفع فينا	نلنا أملنا لما أتنا
واملاً قلبي بالأنوارِ	جُدلي بقربك يا مختارِ

واشفع لي من حرّ النار أنت حبيبنا تحميننا
وصل ربّي سرّمدًا على النبي نور الهدى
ما الطير شوقاً غردًا يشدو بذكرى هاديننا

* * *

٨٦ - وافي الربيع

لحن: عبد القادر حجار - بيات كرد -

وافي الربيع فيا بلابل غردي فالأرضُ ظمأى والقلوبُ ظمأء
وُلد الحبيبُ فيا ملائكَ هللي فالكونُ لحنٌ والزمانُ غناء
ونبيّنا فخر العوالم كلّها هو للقلوبِ وللعيون ضياء
لك يا محمد معجزاتُ جمّة وأجلّها المعراج والإسراء
صلّى المليك على الحبيب وآله ما حنّ قُمريّ وطاب سناء

* * *

٨٧ - بالله هل شهر الصيام مودّع

الحان: زهير المنيني - بيات كرد -

بالله هل شهر الصيام مودّع
أم ما لقلبك مستهامٌ مُوجع
أتراه يرجع مثل حُلُمٍ في الكرى
أو نظرة فيها الحبيب مودّع

رمضان لا ترحل وتترك مهجتي
نهب الأسى وأنيته المتقطع
فاجعلنا يا رباه من عتقائه
يا من يجيب دعا الصرخِ ويسمعُ
سبحان من وسع الخلائق عفوهُ
من ذا سواء لكل كرب يدفعُ
صلّى الإله على النبي وآله
ما دام لألاء الكواكب يلمعُ

* * *

٨٨ - أنت الشفاء

الحان: زمير المنيني - بيات كرد -

أنتَ الشفاء إذا تمكّن داءُ
يا سيّداً هو للسقام دواءُ
ولك الشفاعة في المعاد وإنّها
بك في غد تتوسّل الشفعاءُ
وإليك يرجع كلّ عبدٍ عارف
وتطوف في أعتابك الكُبراءُ
يا شمسَ هذا الكونِ قبل بروزه
وصنوفه لك كلّها إيماءُ
ما ضرَّ عين الشمس وهي مضيئةُ
أن أنكرت أنوارها العمياءُ

* * *

٨٩ - كُلُّ الوجود على اختلاف صنوفه

الحان: زهير المنيني - بيات شوري -

كُلُّ الوجود على اختلاف صنوفه	في الغيب مشمولٌ بفيض الواحد
فهو الملاذُّ لكلِّ عبدٍ مذنَّبٍ	وهو المفرجُ كربَ كلِّ موحدٍ
امُدد إليه يدُ السؤال ولا تخفْ	فلك الأمان فإنَّ قصدك باليدِ
بمحمد اهدت العوالم كلها	وينوره كلُّ العوالم تهتدي
لو مسَّ صخرًا جلمداً برهانه	لأقام آيات الهدى بالجلمدِ
المرسلون به اقتدوا لما سرى	أنعمَ بذاك المقتدى والمقتدي
لو قلَّده الشمس في ميزانها	شئان بين مقلدٍ ومقلدٍ
عول عليه بكلِّ يوم أبيضٍ	والجأ إليه بكلِّ يوم أسودٍ
لم يخلق الرحمنُ في ملكوته	أبدأً وأزلاً نظيرَ محمدٍ

* * *

٩٠ - يا مولد الحب

كلمات: الدكتور الشيخ عبد اللطيف فرفور.
الحان: زهير المنيني - بيات حسيني -

يا مولد الحبِّ يا بُشرى لعالمنا
ذكراك نورٌ وجناتٌ وريحانُ
يا مولد النور والأكوان مزهرةً
أهلاً بمولد من للحقِّ برهانُ
يا مولد العدل والدنيا قد امتلأت
بالحقِّ فهي بنور الحقِّ تزدان

ملأت بالحق آذاناً مغلقة
 فالحق في دولة الإسلام سلطان
 وجنتهم بحكيم القول يعضده
 سيف وعلم وإخلاص وتبيان
 يا خير من وطى الغبراء لي شرف
 بحبكم فهو لي نور وإيمان

٩١ - السعد وافى

الحان: زهير المنيني - بيات -

السعد وافى ليلة الميلاد	ميلاد طه سيد الأجواد
والأنس قد عم البرية كلها	واختص أهل الدين بالإسعاد
وصفت ليالي الأنس والطير بدا	مترنماً فرحاً على الأعواد
هي ليلة جمعت صنوف الفضل	وامتازت مزاياها على الأجواد
ما ليلة القدر المبجل عندنا	أوفى علأ من ليلة الميلاد
ميلاد أحمد زينة الدنيا وفرحة	أهلها بل فرحة الأعياد

٩٢ - يا رسول الله

الحان: زهير المنيني - بيات كرد -

يا رسول الله يا من فضله عم الأنام	يا شفيع الخلق أنت المرتجى يوم الزحام
أنت للأرواح طب وشفاء للسقام	خصك الله لديه بدنو ومقام
حيث صليت بجميع الأنبياء فيهم إمام	واخرقت النور حتى صرت في أعلى مقام

نَعَمْ وافَت من الله لعلياك جسام فعليك الله صلي وعلى الآل الكرام

٩٣ - إليه به سبحانه أتوسل

الحان: زهير المنيني - نوى أثر-

وأرجو الذي يرجى لديه وأسأل	إليه به سبحانه أتوسل
ومن كل ذي عز له يتذلّل	فسبحان من عنت الوجوه لوجهه
جليل جميل منعم متفضل	جواد مجيب مشفق متعطف
ويانفذ التدبير ما شاء يفعل	فياغافر الزلات وهي عظيمة
سريعاً فشان العبد يدعو ويعجل	أجب دعوتي واقض حاجتي
على أحمد ما غنى في الروض بلبل	وصلّ وسلّم كل لمحة ناظر

٩٤ - يولج الليل في النهار

الحان: زهير المنيني - بيات -

مثلما يولج الدجى في النهار	يولج الليل في النهار تعالى
غامضات من أبدع الأسرار	يظهر الله من بطون الخفايا
من ضمير البطون للإظهار	حينما قال كن يكون ويجلي
هكذا قدرة العظيم الباري	هو يبيدي من مكن العجز بأساً

٩٥ - ولد الهدى

شعر: أحمد شوقي.

الحان: عبد القادر حجار (الحلبي) - بيات نوا -

وُلِدَ الهدى فالكائنات ضياءُ
وفمُ الزمانِ تبسُّمُ وثناءُ
الرُّوحِ والملا الملائكُ حولهُ
للدين والدنيا به بُشراءُ
وحديقة الفرقان ضاحكة الرُّبى
بالترجُمان شذية غناء
اسم الجلالة في بديع حروفه
ألف هنالك واسم طه الباء
نظمت أسامي الرُّسلِ فهي صحيفةُ
في اللوح واسمُ محمّدٍ طغراءُ
يا خيرَ من جاء الوجودَ تحيةً
من مرسلين إلى الهدى به جاؤوا
يا أيُّها الأمّي حسبك رتبةُ
في العلم أن دانت لك العلماءُ

٩٦ - بمولد الهادي

لحن: عبد القادر حجار (الطليبي) - بيات -

بمولد الهادي	قد ضاءت الأكوان
يا بهجة الدنيا	يا نفحة الرحمن
يا مبعث الرحمة	يا كاشف الغمة
تمت بك النعمة	يا منة الديان
يا سيد السادات	يا صاحب الخيرات
قد جئت بالآيات	يا نسخة الفرقان

٩٧ - بلّغي أرض الحجاز

لحن: عدنان النجار - كرد -

بلّغي أرض الحجاز	مهبط الوحي الأمين
خالص التسليم مني	لنبي طه الأمين
بات دمع العين يجري	كالدما بين الجفون
من ذنوب أثقلتني	أصلح الله شؤوني
أيها البلبل غرد	وانشد للحن الحزين
ولخير الخلق بلغ	شوق قلبي وحنيني
صل يا رب عليه	سرمداً في كل حين
وعلى آل وصحب	أسسوا أكمل دين

٩٨ - مَنَّا الرجاءُ ومنك العفو والجود

الحان: منذر سرميني - بيات -

مَنَّا الرجاءُ ومنك العفو والجودُ
مَنَّا الدعاءُ ومنك الفضلُ ممدودُ
منك العطايا بلا حدٍ ولا عددٍ
وجُهدُنَا لأداءِ الشكرِ محدودُ
يسبِّحُ البحرُ بالأمواجِ خالقَهُ
بحمدهِ لك إعظامٌ وتمجيدُ
تسيحَةُ الرّوضِ عطرٌ في خمائله
تسري وتسيحَةُ العصفورِ تغريدُ
من طينةٍ بشراً من حبةٍ شجراً
لولاك في غرسه ما أورك العودُ
جلّيتها صوراً أهديتها ثمرأ
لها بقدرتك العلياء توحيدُ

٩٩ - أحمد يا رشيق القد

لحن: منذر سرميني - بيات لامي -

أحمد يا رشيق القد	حسنك سباني
يلّي حسنك ما له حدّ	فردّ وحداني
واصلني لأشَمّ الورْد	روح الريحان

يا أحلى الأمانى	جُدْ بالتداني
قربك حياتي	أحمد يا حبيب القلب
الآهات	أرحم صباً فيك صب
دمع	أنت النعمة والرب
عونُ الثبات	أنت حياتي
أنت في ذاتي	ذاب القلب في هواك
جد لي بنظره	وامنحني دوماً رؤياك
بعمري ولو مرة	أو أدر لي من نداك
وصلاً لي ذخراً	يا أبا الزهرا
قد فني الصبرا	

* * *

١٠٠ - قلبي ينادي يا رب

لحن: منذر سرميني - بيات لامي -

قلبي ينادي يا رب	صاح يا هادي يا رب
ربِّي ربِّي ربِّي	يا ربِّي يا رب
أنت عوني	أنت حصني
أنت غوثي	أنت أمني
لست أرجو	غير أني
في القيامة	تعفو عني
ففي القيامة	أرجو السلامة
وفي الختامة	جنات عدن

رُبِّي رُبِّي رُبِّي رُبِّي رُبِّي رُبِّي
يا غافر الذنب أنت غفارُ يا مسبل الستر أنت ستارُ
نادى المنادون عند حيرتهم من أنت هاديه كيف يحتارُ
رُبِّي رُبِّي رُبِّي رُبِّي رُبِّي رُبِّي يا رب

١٠١ - يا داعي الرحمن

كلمات: سليم عبد القادر.

لحن: منذر سرميني - بيات لامي -

يا داعي الرحمن	إلى هدى الفرقان
كل العوالم تهفو	لنورك الربّاني
الفجر يسأل عنك	شوقاً ويهفو إليك
متى سيجلى منك	بجذوة الفرقان
والناس والأنهار	والطير والأشجار
مذ غبت عنهم ساروا	كالضائع الحيران
فانزع رداء الوهن	فأنت سرّ الكون
وعد لنا بالأمن	والبشر والإيمان

١٠٢ - هيّج الأشواق والشجنا

كلمات: الشيخ أمين الجندي - بيات -

هيّج الأشواق والشجنا	منشدٌ غنى فاطربنا
تسلّب الألباب نغمته	كم سبى قلباً وكم فتننا

يا سُقاة الرّاحِ أينَ خمرتكم	جَلَقَ الأحبابَ موعِدنا
يا حُدّاة العيسِ أينَ موعدكم	جَلَقَ الأفراحَ موعِدنا
إن طوتنا عنكمُ غَيْرُ	فشرابُ القومِ ينعِشنا
وصلاةِ اللَّهِ واصلةٌ	لرسولِ اللَّهِ سيّدنا
ولصحبٍ من محبّتهم	تذهبُ الأسواءُ والحزنا

* * *

١٠٣ - يا بني المصطفى

كلمات: بكري رجب.

لحن: عبد الوهاب شمالي «الحلبي» - بيات -

يا بني المصطفى أنتمُ ذخري	فارحموا عبدكم واجبروا كُشري
جئتكم راجياً بأبي بكرٍ	وبمن عدلُه شَمَلُ الأكوانِ
وعلي المرتضى	والشهيد عثمانُ
قد سما فضلكمُ يا بني الزهرا	وعلا شأنكمُ في الورى طُرا
حزمتو سادتي في العلا قَدرا	جدّكم خيرُ من شَرَفِ الأكوانِ
أحمد المصطفى من بني العدنان	
قد صفا عيشنا يا مديراً الرّاحِ	قم بنا مسرعاً واملاً الأقداحِ
واسقنا شربةً تنعِشُ الأرواحِ	خمرة الحبِّ كي تنجلي الأحزانُ
نحتسي شربها من يدِ الرحمنِ	
واصلوا حبّكم يا ذوي القَدْرِ	وامنحوا عطفكمُ واهجروا هجري
دُبْتُ في حبّكم وفني صبري	فالجفا في الحشا يلهبُ النيرانُ
فصلوا مغرمأ يا ذوي العرفان	

١٠٥ - ودّ لي سلامي

الحان: امين ترمذي - بيات كرد -

ودّ لي سلامي يا رايح للحرم	وادع لي وسلم لي على هادي الأمان
انظر للكعبه يا محلاها	نور وجلال يغشاها
يحرسها ربّي ويرعاها	اذكرني أمامها وادع لي
يا ساعي بهمة من الصفا للمروه	يا شارب من زمزم تذكرني بدعوه
يا طالع على جبل الرحمة	يا ماشي في وسط الزحمة
اطلب من مولاك الرحمة	واسأله الرضى وادع لي
هنيئاً هنيئاً يا رايح للهادي	غرامه شغلني وملا كل فؤادي
ادخل من باب السلام	بتأدب واحترام
سلم على طه التهامي	واسأله شفاعته وادع لي

١٠٦ - قمر يجلو

- بيات -

قمر يجلو دجى الغلس	بهر الأبصار مذ خطرا
آمن من شينة الكلف	لم يزل يسعى إلى تلفي
مذ بدى يختال في صلف	والله خلّقه شرفي
لم أحش يوماً أعين الحرس	لكن قلبي عنده أسرا

١٠٧ - تلوموني

- بيات -

تلوموني ولم ترثوا لحالي	ولم يعلم بحالي غير حالي
تشوفوني من « بَرَا » سليماً	ومن « جُؤَا » نحيل العظم خاوي
حباب القلب « طوَلتم » علينا	« جفيتونا » ونحن ما جفينا
ونحن فداكم الأرواح عطينا	ونحن عيذكُم رُقُوا لحالي

١٠٨ - بدت من الخدر

قديم - بيات -

بدت من الخدر	في هيكَل الأنوار
تزهو على البدر	وتُخجل الأقمار
من ريقها السُّكري	وتغرها الخَمَار
قم يا ساقِي الراح	نستجلي الأقداح
املالي ، جريالي	تجلى لي يا صاح
لقد تهياً سكري	مع الملاح
سَحَّت وما شَحَّت	من عالم الأسرار

١٠٩ - فيك كل ما أرى حسن

قديم - بيات -

فيك كل ما أرى حسن مذ رأيت وجهك الحسن
جل من به عليك من
أيها الذي الصدود سن من لسيف أدعجيك سن
لم حرمت مقلتي الوسن
مدمني دما عندما هما رؤ باللمي ظما من تألما
إن صبك النحيل أن جن كلما الظلام جن
بالشجي ينوح والشجن

١١٠ - جل من قد صورك

قديم - بيات -

جل من قد صورك بدري من ماء وطين
وجعل في منظر بهجة لناظرين
رق وارحم مغرم ذاب من حر الأنين
أسأل الله يحرسك من عيون الحاسدين
يا حبيبي بالنبي اقتصر هذا الدلال
يكفي ما قد حل بي من صدودك والمطال

في هواك عقلي سُبي وإليك القلبُ مالٌ
وهواك يا سيدي بهجةً لناظرين

١١١ - الحبيب عرفته

قديم - بيات -

الحبيب عرفته ، وأنا منه خائف
ما يحبُّك إلا من هو فيك عارف
مذ عرفت ربِّي زالت عني الأكدارُ
وانشرح لي صدري وبدت لي الأسرارُ
وأنا طول حياتي من نور وأنوار
طول حياتي أبقى في سرِّ الوظائفِ
يا فقير تجرَّد عن ثوب البطالة
واتبع الحقائق وكن كيف قاله
واستمسك يا عارف بجبل الوصاله
ولتكن لنفسك عاصي ومخالِف
ما يحبُّك إلا من هو فيك عارف

١١٢ - خاطبت ربك

- بيات كرد -

مُذ رام قُربك منه دنيْتُ	خاطبت ربك لَمَّا سَرَيْتُ
لِلأَقْصَى يا خَيْرَ الأَنامِ	ليلاً من البيت الحرامِ
كَالبدرِ يجري دجىً سَرَيْتُ	على البراق وقت الظلامِ
لَمَّا بك الأرجاء نارتُ	بإثرك الصخرة سارتُ
ورافقتك أنى ارتقيتُ	لولا نداء جبريل طارتُ
لِلسُّمُوات والبِشْرِ تلقى	ما زلت في المعراج ترقى
ونلت منه ما تَمَنَّيْتُ	حتى شاهدت الباري حقاً
صليت بالأَملاك جَهِراً	في القُدس يا من حاز فخراً
ما حاز منهم فقد حويتُ	والأنبياء والرسل طراً
تعداد ما قطر في السحبِ	صلى عليك الله ربِّي
والتابعين من أهل البيتِ	والآلِ جمعاً ثم الصحبِ

١١٣ - محبوبي اقتصد نكدي

- بيات حسيني -

قوِّى بالبكى رمدي	محبوبي اقتصد نكدي
أحرق الضنا كبدي	صحت من لهيب جسدي
ناديت يا قمر من بلي صبر	مُسني السهر صرت في فكر

من عذارك الزردي	في هواك فني جلدي
صارت الملاح خدمه	محبوبي اشتهر عمله
وأنا بسطت يدي	خالقي بسط نعمه
مُولِي النعم مُذهِبُ النقم	صاحب الحكم ، جلّ من حَكَم
وعليه معتمدي	سماء بلا عمد

* * *

١١٤ - ليلاً سرى وأمّ

قديم - بيات كرد -

بالأنبيا المرضيّه	ليلاً سرى وأمّ
في حضرة قدسيّه	والطالب رأى المطلوب
للسبعة الطباق	رقى على البراق
عفواً عن الخطيّه	راجي من الخلاق
على النبي الخاتم	صلّى الكريم الدائم
لصفوة البريّه	للمدح يوسف ناظم

* * *

١١٥ - مالي إذا صال الوغيد

- بيات نرا -

مالي إذا صال الوغيد والأمر عندي اشتدّ خطبهُ

إلا النبي الهادي السعيد	من ربّه قد صَحَّ قُرْبُهُ
فهو المرجى لا مرا	في المدلهّمات الصعاب
لأنّه خير الورى	ومن رجاءه زال كَرْبُهُ
يا سيّد السادات كم	أنجيتنا في النائبات
ما قلت يا طه الأكم	بي حلّ إلّا زال صعْبُهُ
فكيف لا أرجو الممدد	ممن أمدّ الكائنات
كفاه بالقرآن قد	صلى عليه الله ربّه
أهدي صلاةً سرمداً	إليه ولألّ كرام
تعداد علم الله ما	سحت على الأكوان سُخْبُهُ

* * *

١١٦ - مالي غنى ماليا

- بيات نوا -

ما لي غنى ما ليا	عنكم يا آماليا
ما لي وللحاجب	عن وصلكم حاجب
والنون في الحاجب	من الردى خاليا
تزهو بحسن وقد	من نور وجه وقد
ضيعت عمري وقد	خالفت عُزاليا
عطفاً على سائلي	ذي مدمع سائل
عن حالتي سائلي	أهلي وخِلَانِيا
على النوى مذ نوى	مدمدماً بالنوى

طرحت طرح النوى	سواه من باليا
عطفاً أبا الطاهر	الطيب الطاهر
من نسله الطاهر	تسامت الأوليا

* * *

١١٧ - قف بذات السفح

- بيات نوا -

قف بذات السفح من إضم	وانشد السارين في الظلم
هل زوّوا علماً عن العلم	أم رأوا سلمى بذى سلم
وعليّنا زادت المنّة	ودخلنا روضة الجنّة
وصلّينا بها السنّة	وعمّ الكلّ بالنعمة
تذكّرنا أحبّتنا	وأهلينا وجيرتنا
أجاب الله دعوتنا	وعمّ الكلّ بالنعمة
ما رأت عينٌ وليس ترى	مثل طه في الورى بشراً
خير من فوق السماء سرى	طاهر الأخلاق والشيم

* * *

١١٨ - إنما أنت قمر

- بيات شعوري -

إنما أنت قمر لاح في داج سحر فوق غصن مائس من ذهب

لا بطول وقصر وبلوغ وصغر زاكي الجذ صحيح النسب
هكذا العشق قدر وتماديه خطر ربي غثني وتلافى تعبني

١١٩ - على بلد المحبوب وديني

- بيات -

زاد وجدي والبعد كويني	على بلد المحبوب وديني
والمولى يسرع لرضاك	يا نبياً فقت الأملاك
واشكي لك وأنت تواسيني	تتمنى عيني رؤياك
وجبينك بدر قد لآخ	يا حبيبي نورك وضأخ
من بعدك تزداد شجونى	من وصلك قلبي مرتأخ
كن شفيعى عند الإله	يا نبياً يا حبيب الله
وبحبه تزداد فنونى	القلب حقاً يهواه
من حبك مكوي في ناز	يا محمد قلبي محتار
على بلد المحبوب وديني	وبنادي ليلى ونهار

١٢٠ - أصبحنا في مكه نسير

- بيات -

أصبحنا في مكه نسير على أصوات التكبير

لَمَّا شَاهَدْنَا الْأَنْوَارَ مِنْ فَرَحَتَا كَدْنَا نَطِيرُ
يَا حَيِّ

شَاهَدْنَا أَجْنَاسَ الْقَوْمِ	فَقْنَا مِنْ رِقَادِ النَّوْمِ
قَالُوا الْحَجَّ الْيَوْمَ كَبِيرَ	قَلْنَا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
غَنَانَا صَوْتُ الْحَمَامِ	جَزْنَا مِنْ بَابِ السَّلَامِ
كُنَّا نَدْعُو مِنْ بَكْئِرِ	بَيْنَ زَمَزَمَ وَالْمَقَامِ
وَالْوُقُوفِ بِعِزِّ	مَا أُحِيلَى التَّلْبِيَّاتِ
مَصْبَاحِ الدُّنْيَا الْمُنِيرِ	وَالْهِنَا وَالْمَسَرَّاتِ
عَلَى الْهَادِي ثُمَّ الْآلِ	صَلِّ وَسَلِّمْ يَا عَالِ
مَا عَبْدُكَ بِكَ يَسْتَجِيرُ	وَالصَّحْبِ يَا ذَا الْجَلَالِ

١٢١ - لَمَنْ لَهُ انْشَقَّ الْقَمَرُ

- بَيَات -

وَارْتَقَى الْعَرْشَ الْعَالِي	لَمَنْ لَهُ انْشَقَّ الْقَمَرُ
وَامْدَحَ طَوْلَ اللَّيَالِي	لَأَسْهَرِ أَنَا وَأَحْبَابِي
لَمَنْ لَهُ انْشَقَّ الْقَمَرُ	صَلُّوا «دَوْم» صَلُّوا «دَوْم»
خَيْرَةَ اللَّهِ الْوَالِي	مَنْيَتِي طَهَّ الْحَبِيبِ
عَنْكَ مَشْغُولُ الْبَالِ	خَلِّيْ خَلِّ لَا تَلَمْ
فَاقَ بَدَرَ الْهَلَالِ	نُورَهُ عَمَّ الْمَلَا
كَالْآلِي	وَارْتَقَى فَوْقَ الْعُلَا
وَأَزْدَهَى	

شاكياً فقد الغالي	حنَّ جذعُ وانحنى
كيف بي يا عدّالي	وله الجذعُ انحنى
روح أرباب الحالي	صلِّ وسلِّم على
والآل والأزواج	والصحب الغرّ الألى

* * *

١٢٢ - من راح الحب

قد وآه يا حلو يا مسليني» - بيات -

يا ساقى القوم خذ واعطيني	من راح الحب اشرب واسقيني
أزكى صلاتي عليك وسلام	حسن المحبوب تجلّى لعيني
كن بصحيح عبداً لله	أخلص بحبه لا تكن لاهي
واتبع شريعة هادي الأنام	عماً أمرنا لا تكن ساهي
طيبة مناي وروح إمدادي	حتّ الركاب وسرّ يا حادي
طه «اللي» هدانا للإسلام	بلغ سلامي نبينا الهادي
إلى «طيبة» الحادي ينادي	متى متى أنال مرادي
والثم راياته والأعلام	وادخل حمى نبينا الهادي
يا رجال الله الرقة لديكم	يا آل البيت حُسبنا عليكم
نحن لخدّامكم خدام	لاحظونا برمش عينيكم
يا ملجأ الخائف المسكين	يا آل البيت يا عماد الدين
مستنجد فيكم حاشا يضام	مددكم يا أهل التمكين
وآله عدد الأمطار	يا ربّ صلّ على المختار

ما نَسَمْتُ ضَبَا الْأَسْحَارِ أو جَادَ سَحَّاحُ الْغَمَامِ.

١٢٣ - يا نور العين

قد «قالوا لي كن» - بيات -

يا نور العين	يا طه الزين
اشفع لي غداً عند الله	خايف من النيران
أنت المحبوب	أنت المرغوب
أنت المقرب عند الله	يا حبيب الرحمن
يا روح الروح	داوي المجروح
من في جمالك يا مولاي	دوماً ساه سهران
شدت الإسلام	عبت الأصنام
بلغت الخلق أمر الله	يا فصيح التبيان
يا سعد من زار	روض المختار
واختار دار الهادي دار	في جوار العدنان

١٢٤ - يا إلهي التوبه التوبه

قد «عل اللومه اللومه» - بيات -

يا إلهي التوبه التوبه	امنحنا يا رب التوبه
بجاه طه نبيك	اغفر لنا الذنوبا
دخيل الله ودخيلك	يا طه إنني نزيلك

يا أبا القاسم وפטوم	فاشفع وجد لوقيك
بهوى النبي بشراك	يا نفس ما أبهاك
عن الهوى وسلم	فالرب قد أغناك
يا مولانا العظيم	يا رب يا رحيم
أبا أم كلثوم	شفّع فينا الكريم
ونحن إلى مغناك	يا كعبة نهواك
بجاه أبي زُئوب	جودي لنا برؤياك
على النبي العدنان	صلّ أيا ذا الشأن
اغفر لنا الذنوبا	ما أنشد السمان

* * *

١٢٥ - صلى الله على سيّد البشر

قد تكايدني ليه يا رب البدع - بيات -

وفخر ربيعة ومضر	صلى الله على سيّد البشر
ضياء العين طه المعبر	سيد الكونين مولى الثقلين
بأمر الله لين الحجر	حباه الله بما أرضاه
للكون سراج حبيي الأغر	رقى المعراج بليل داج
أيضاً له انشق القمر	كرامة له قد فضله
ومنقذنا من لظى سقر	هو سيدنا وشافعنا
وتابعيه سادة غرر	صلى الله عليه وعلى صاحبيه

* * *

١٢٦ - يا عاشق المصطفى

لحن: عبد العال الجرشة - بيات -

يا عاشق المصطفى أبشر بنيل المنى
قد راق كأس الصفا وطاب وقت الهنا
نور الجمال بدا من وجه شمس الهدى
من فضله عمنا

طه الذي باللقا قد فاز لما ارتقى
وفي ذرى الارتقا من ربّه قد دنا
فهو حبيب الإله وجاهه خير جاه
بقربه قد جاء وخصّه بالثنا
دون السورى ربنا

أنت شفيع الأنام أنت رفيع المقام
عليك أزكى سلام يامتهى عزنا
والآل ثم الصحاب من ذكرهم في الكتاب
ما فاح مسك وطاب وتم بدر الهنا
وعمّ منه السنّا

١٢٧ - يا إمام الرسل يا سندي

- بيات -

يا إمام الرسل ياسندي
فبدنيّاي وأخرتسي
قسماً بالنجم حين هوى
أنت باب الله معتمدي
يا رسول الله خذ يثدي
ما المعافى والسقيم سوا

حب مولى العرب والعجم
غوث أهل البدو والحضر
منبع الأحكام والحكم
وسجاياه وسييرته
عدل أهل الجبل والحرم
مثل طه في الورى بشرا
طاهر الأخلاق والشيم

فاخلع الكونين عنك سوى
سيد السادات من مضر
صاحب الآيات والصور
قمر طابت سريرته
صفوة الباري وخيرته
ما رأت عين وليس ترى
خير من فوق الثرى أثراً

١٢٨ - يا أجمل الأنبياء

- بيات -

يا أكمل الأصفياء	يا أجمل الأنبياء
أحلاك في قلبي	يا خاتم الرسل ما
أكون فيك مطويه	يا ذا الذي نسخة الـ
عطية أزييه	

الشفاعة الوافيه	أنت الذي أعطيت
يلتمسون الأنبياء	والخلق حيث ذ
قد نلتهم الأمانيه	ثم يقال للأنام
باب الإله العالیه	ألا اقصدوا محمداً
آياته شافيه	

وذو الثناء الوافيه	وهو المعذ لها
يارب جد راضيا	ثم ينادي ساجداً
يارحمة الباريه	ينادي اشفع يا حبيب

وصل تعطى ما تروم ولا تدع عاصيا
 يا صفوة الأصفيا
 صلوا على من علا فوق السماء راقيا
 هذا حبيب غدا عنا العنا ماحيا
 ياربنا عطف علينا قلبه الزاكي
 واختم لنا ختام مسك يامجيب الداعيا
 بالأسرار الذاتية

١٢٩ - هي شمس بدت

- بيات -

هي شمس بدت في ظلال جلّت عن التمثال
 تلاشى مذكرها الهلال وصار كالعرجون
 وطالع في سطور الوجود لتفهم المقصود
 ولا تترك مقام الشهود وكن أخا ذي النون
 صلاة بالسلام المبين لنقطعة التعيين
 نبي كان أصل التكوين من عهدكن فيكون

١٣٠ - من صاغ مدح محمد

- بيات -

من صاغ مدح محمد نال الشفاعة في غد
 بالله كرّر ذكره وحديثه يامنشدي
 واجعل صلاتك دائماً جهراً عليه لتهدي

فهو الرسول المصطفى ذو الجود والكفّ الندي

١٣١ - يا عذولي كفّ اللوم

- بيات -

يا عذولي كفّ اللوم	ولم تدر بحالي اليوم
تنام الناس وأنا فائق	وأرعى النجم والسائق
فبالله ارحموا عاشق	في حال الحب صار رسوم
يا قلب لا تبّح بالحال	فيفتوا بقتلك بالحال
فكم راحوا بحدّ نصال	من الأجاب خواص القوم
ونشهد نجمة لمعت	ومن ذاك الحمى طلعت
يا ليت الروح ما رجعت	وتبقى في حماهم دوم
يا ليت الصبح ما بانا	كي لا يرانا إنسانا
حيب الروح وافانا	بكأس يرىء المسقوم

١٣٢ - يا خالق الأكوان

- بيات -

يا خالق الأكوان	باللطف عاملي
ما لي عمل يرضيك	أنت الغني عني
يا واهب الإحسان	تقواك ألهمني
خاب الذي يعصيك	سبحانك ارحمني
يسارب يا رحمن	صلّ يا ذا المن

طسه ويساسين	على الحبيب نيك
والصحب والأنصار	والآل والأخير
من جهم فني	أهل التقى الأبرار

١٣٠ - بشرى لنا نلنا المنى

- بيت -

زال العنى وافى الهنا	بشرى لنا نلنا المنى
والبشر أضحى معلنا	والدهر أنجز وعده
يعاين قرى أعينا	يانفس طيبى باللقا
أنواره لاحت لنا	هذا جمال المصطفى
وفيك قد حل الرسول	ياطية ماذا نقول
لمحمد نبينا	وكلنا يرجو الوصول
وصاحبه والبقيع	ياروضة الهادي الشفيع
زيارة لحبيبننا	اكتب لنا نحن الجميع
قد ظلّ حلوا المجتبى	حيث الأمانى روضها
صفنا وطاب عشنا	وبالحبيب المصطفى
مشقاً أسماغنا	ياطير غرد ناطقاً
بسه يطيب عشنا	وامدح محمد السدي
في كل حين ربنا	صلّى عليه دائماً
أهل المعانى والوفى	وآله وصحبه

١٣٤ - دعوني دعوني

- بيات -

دعوني دعوني أناجي حبيبي	ولا تعذلوني فعذلي حرام
تعلم بكاي ونُح يا حمام	وخذ عن شجوني دروس الغرام
وكفوا ملامي فإنني محب	سكرت بخمر الهوى والغرام
ومن كان مثلي مُعْنَى مُضْنَى	بحبّ النبي لماذا يلام
لاموني لاموني بحبك رموني	ياقرة عيوني عليك السر
فؤادي لنحو المدينة هام	وقلبي تولّع بخير الأنام
أنا يا ابن رامة حرمت المنام	وزادني سقاماً غرامك تمام

١٣٥ - كل الناس يقولوا يا رب

- بيات كرد -

كل الناس يقولوا يارب	تهسدينا وتكرمنا يارب
ويسمعنا بفضلته وكرمه	ويعلم كل ما في القلب
هو الأحـد الصمد الفرد	اللي ما ينسى أبداً حد
هو اللي ما يخفى عليه عد	وعالم بالحسنة وبالذنب
كل قلوب الناس تناديه	كل الناس بالروح تناجيه
كل الناس محتاجة إليه	وينجيننا بموكت الكرب
ربّ العرش فرجه قريب	هو تعالى فضله عجيب
هو سامع لندانا مجيب	لما تناديه نقوله يارب
ربي بكل فؤاد موجود	ملكه الواسع غير محدود

هُوَ لَوَحْدِهِ إِلَهٌ مَعْبُودٌ رَازِقٌ طَيْرَ السَّمَاءِ بِالْحَبِّ

١٣٦ - قُلْ يَا عَظِيمُ

- بَيَات -

قُلْ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الْعَظِيمُ	قَدْ هَمَّنَا هُمٌّ عَظِيمُ
وَكُلُّ شَيْءٍ هَمَّنَا	يَهْوَنُ بِاسْمِكَ يَا عَظِيمُ
أَنْتَ الْقَدِيمُ فِي الْأَزَلِ	أَنْتَ اللَّطِيفُ لَمْ تَزَلْ
عِنَّا أَزَلٌ مَا قَدْ نَزَلْ	مَنْ فَادِحُ الْخُطْبِ الشَّدِيدِ
حَيٌّ قَدِيمٌ وَاجِدٌ	بِقَاقٍ غَنِيٍّ مَا جَدِ
عَدَلٌ إِلَهُ وَاحِدٌ	بَرٌّ رَوْفٌ بِالْعَبِيدِ
وَلِلنَّبِيِّ صَلَاحٌ بِاسْلَامِ	مِنَّا صَلَاةٌ مَعَ سَلَامِ
يَوْمَ الْجَزَا أَمْنَحْنَا سَلَامَ	مِمَّا نَخَافُ يَا مُجِيدِ
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ الْأَسْوَدَ	سَادُوا بِهِ بَيضاً وَسُودَ
لَا سِوَا مَا حَيَّ الْحَسُودَ	سَيْفَ الْإِلَهِ ابْنَ الْوَلِيدِ

١٣٧ - مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ

- بَيَات -

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ أَنْتَ لَنَا	فَجَرَ عَلَيْهِ ضِيَاءُ النَّصْرِ يَتَسَمُّ
غَدَوْتَ نُوراً عَلَى الدُّنْيَا وَمَكْرَمَةً	يُحْفَكَ الْخَيْرُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكَرَمُ
عَلَيْكَ أَنْزَلَ وَحْيَ اللَّهِ فِي بَلَدٍ	بِهَا الْبَشَائِرُ تَهْفُو نَحْوَهَا الْأُمَمُ
فَأَنْتَ مَنْ شَرَّفَ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ	وَمَنْ بِهِ فِي حِمَى الدَّارَيْنِ نَعْتَصِمُ

١٣٨ - أحبّ أحبابي الأم

- بيات -

أحبّ أحبّ أحبابي الأم	لا والذي خلق الأنعام
عيناى بعد فراقهم	ما ذاقتنا طيب المنام
إنى شغفت بحبّهم	من قبل نطقى بالكلام
وأنا رضيع خصّاهم	والطفل يؤلمه الفطام
عن حبهـم لا أنتهى	وسواهم لا أشتهى
بالله رح ياملتهى	بالعدل أكثر الكلام
ياساكين المنحنى	ظهري من الشوق انحنى
هلاً منتهم بالمنسى	يوماً لمأسور الأنعام
ياواقفين على الصفا	قلبي بكم نال الصفا
منّوا بحق المصطفى	للصّبّ في دار السلام

١٣٩ - اشتدي أزمة تنفرجى

- بيات -

اشتدي أزمة تنفرجى	قد آذن ليلىك بالبلج
وظلام الليل له سرج	حتى يغشاه أبو السرج
وسحاب الخير له مطر	فإذا جاء الإبان تجي
وفوائد مولانا جمل	لسرور الأنفس والمهج
ولها أرج محي أبداً	فاقصد محيا ذاك الأرج
فلربتما فاض المحيا	بيحار الموج من اللجج

والخلق جميعاً فلي و
واتل القرآن بقا سب ذي
وصلاة الليل مسافتها
وتساملها ومعانيها
صلوات الله على المهدي
وأبي بكر في سيرته
وأبي حفص وكرامته
وأبي عمرو ذي النورين
وأبي حسن في العلم إذا
يأرب بهم وبآلهم
وارحم يا أكرم من رحما
واختتم علي بخواتمها

والله سبحانه وتعالى
عز وجل وبصوت في سب ذي
فبأذن رب فيهما بالفهم وحسي
تسالي الف ردوس وتتهج
الهادي الخلق إلى النهج
ولسان قناتيه النهج
ففي قصة سارية الخلق
المستهد المستحيي البهج
والفي بحبائيه الخلق
عجل بالنصر وبالفجر
عبداً عن بابك لم يعج
لأكون غداً في الحشر نجى

١٤٠ - يا نسيمات الخزامي

- بيات -

يانسيمات الخزامي
واخبريها عن غرامي
لو رضوني عبداً رقي
غبت عن جمع وفرق
هذه أنوار سلمى
وبذاك الحسي سل ما
قل لمن بالمدل تاهوا

بلغني سلمى سلامي
حيث عنها الصبر فنان
كنت لا أرضى بعثق
عندما الداعي دعاني
لذ بها إن رمت سلمى
شئت عن كل الأغاني
عندما ضلوا وتاهوا

ماله في الحسن ثاني
ونجاحي ويقيني
آه من يوم التلاقي
حين تزهو في رباها
ساجداً خلف المقام
روضه الهادي وحيا
خير من للقرب داني

كلنا أسرى هواه
حبكم روعي وديني
ياسليمي عانقيني
ياتري عيني تراها
أو تراني في حماها
صلّي مولانا وحيا
من بها ما زال حيا

١٤١ - يا سايق الجمال

- بيات -

سوق الظعن من تال
بالمصطفى والآل
يا اهل العبا ياسيادي
بالهون شوفوا حالي
منكم أريد لي نظره
عنه الحمل ينشالي
يا والسد السطين
يوم الحشر رسمالي
يا باباً للمصطفى
ياسلطان الرجاء
قلب المحب بالشوش
والعقبا عند التال

ياسايق الجمال
قلب الحب متيّم
يا بيت طه الهادي
منكم أريد إمدادي
يا اهل بيت الزهرا
من أمكم بالمره
علي يا قرّة عيني
حبك ضياء لعيني
بالهون يا أبا الوفا
بالله جود بالوفا
بالهون يا مدهوشي
ماهي بنفش الشوشه

١٤٢ - بالمهيمن الأبدى

- بيات -

لذت دائم الأبد	بالمهيمن الأبدى
واجب بلا ولد	واحد بلا عدد
بالورى حكم	عادل حكم
يكشف الغم	وهو ذو حكم
نجنا من الكمد	سيدي ويا سيدي
أنت خير من رحما	أنت أرحم الرحما
ياغني وخذ بيدي	فاغفر ذلتي كرما
دائم الزمن	واكفنا الفتن
عنا ومن	منك بالمنن
والصحابه الأسد	خصنا مدى الأبد
من به الأمين علا	والصلاة مني على
فهو صفوة الصمد	واستمد منه علا

١٤٣ - الله الله أغثنا يا رسول الله

- بيات -

ياعظيم الجاه عليك صلوات الله	الله الله أغثنا يا رسول الله
جدّ بالجواب مرحباً قد قبلناه	عبد بالباب يرتجي لثم الأعتاب
إنني ملهوف أغثني بحق الله	أنت المعروف بالجدود مقري الضيوف
حاشا يخيب من لاذ برسول الله	أنت الحبيب الأعظم سرّ المجيب

صاحب الحضرة أكرمنا منك بنظره	ياأبا الزهرا والقاسم وعبد الله
طير القمر قم غرّد مع الفجر	واغنم أجري واستنجد بحبيب الله
أنت المختار بمدحك تجلى الأكرار	ينجو من النار محبّك يا رسول الله
أنت الحبيب بذكرك قلبي يطيب	حاشا يخيب من لا ذرّ رسول الله

١٤٤ - أصل الجمال

- نوى اثر -

أصل الجمال وبهجة الأكوان	طه الحبيب المصطفى العدنان
روحي الفداء له وقلبي والحشا	ودمي له والنفس والعينان
ردّد على سمعي حديث محمد	نور الوجود وبهجة الأكوان
أنا كلما ذكر النبي المصطفى	طرباً أميل كميله النشوان

١٤٥ - شهر الصيام فريضة من صام

- بيات كرد -

شهر الصيام فريضة من صام رمضان جوزي في الجنان مقاما

الصوم لي الله قال فصم له	يعبد واستغفر به الآثاما
لهلال شهر الصوم كبر في السماء	ملائك لتهنىء الإسلاما
بحلوله والصوم من حسناته	تذكرون أراملاً ويتامى

١٤٦ - على المدينة على المدينة

- بيات -

على المدينة على المدينة	ربي تطعمنا زيارة نبينا
على السياره على الطياره	في البحر راحوا نالوا البشاره
ربي أكرمنا بالجور زياره	لنزور محمد طه نبينا
ادخل على الهادي من باب السلام	وقف وتأدب وابدأ بالسلام
وقل سيدي ياخير الأنام	نحن ضيوفك فكن ضمينا
على المدينة لنزور الحضرة	ونشاهد طيبه والقبه الخضرا
ونقول جميعاً يا أبا الزهرا	نحن زوارك فاحنن علينا

١٤٧ - عطر الدنيا

- بيات -

عطر الدنيا بذكر المصطفى	إنه غوث البرايا أجمعين
ربه أثنى عليه وكفى	عصمة العالم في دنيا ودين
يارسول الله يا عظيم الجاه	رحمة أنت لكل العالمين

١٤٨ - رسول الله أشرف من يصلي

- بيات شوري -

ومن يتلو الكتاب ومن يصوم	رسول الله أشرف من يصلي
عريض الجاه نائله عميم	محمد الأمين حبيب ربّي
ومأمولي إذا حضر الغريم	جعلتك يارسول الله مالي

١٤٩ - يلي بتعشق جمال النبي

- بيات كرد -

إيمتى أحظى بالوصول إليه	يلي بتعشق جمال النبي صلّ عليه
طمئن قلبي بالشفاعة يوم العرض عليك	يارسول الله إنني مشتاق إليك

١٥٠ - سرى من مكة ببراقي عَزّ

- بيات -

لأقصى مسجد وعلا السماء	سرى من مكة ببراقي عَزّ
يجاوزها إلى العرش ارتقاء	مفتحة له الأبواب فيها
وصلّى خلفه الرسل اقتداء	فُزّ به الملائكة ابتهاجاً
وَأَلْهِمَ فِي تَحِيَّتِهِ الشَّاءَ	وكلّم ربّه من قاب قوس

١٥١ - والذي سواك نوراً

- بيات -

والذي سواك نوراً	للورى غوثاً أرادك
شرف الإسلام لما	بالهدى نالوا رشادك
وبك الرحمن أسرى	وعلى العرش مهادك
ورأيت الله جهرة	ولقد أعطاك مرادك
وعليك الله صلى	وممن التعظيم زادك
وعلى آل وصحب	من هم حازوا رشادك

١٥٢ - لمولد أحمد في كل عام

- كرد -

لمولد أحمد في كل عام	شهود بالعهود الماضيةات
فهلّل يازمان به وكبر	وحدّث وافتخر في الباقيات
فأحمد أفضل الثقلين طراً	وخير الناس من ماضٍ وآت

١٥٣ - يا رسول الله دارك

- كرد -

يا رسول الله دارك بالغياث المستديم	نازلاً في ظلّ دارك أيها المولى الكريم
وأغثه بانتصارك فهو في كرب عظيم	يارجائي كن مجيري ياأبا الجاه العظيم
وعليك الله صلى وآل كرام	ثم صحب ما تجلّى في دجى البدر التمام

١٥٤ - ياحبيباً ويا شفيعاً مطاعاً

- كرد -

ياحبيباً ويا شفيعاً مطاعاً	حسبنا أنا إليك الإيابا
إنما أنت نذير مبين	أنزل الله عليك الكتابا
بلسان عربي بليغ	أفحم العرب فعيت جوابا
فأطاعته الملوك اضطراراً	وأطاعته الوحوش اضطرابا
لِمَ لا أكون بجاهه متوسلاً	وهو لم يَرْجُهِ راج فخابا
دينه الحق فدع ما سواه	وخذ الماء وخلّ السرابا

١٥٥ - يا سيّد السادات

لحن: مسلم البيطار - بيات -

يا سيّد السادات ياباب الحمى	يامن على الرسل الكرام تقدما
وصفا الزمان بمدح طه واكتسى	عزّاً وإجلالاً وزاد تكرما
وجرى بطلعة بدره بحر الوفا	وشدى الزمان بمدحه وترنما

١٥٦ - حبيب إلى الرحمن

- كرد -

حبيب إلى الرحمن منه قد استحت	ملوك السما والله بالفضل أولاه
بتوراة موسى نعته وصفاته	وها نحن بالأوصاف حقاً عرفناه
بغار حرا قد كان يخلو تعبداً	ففاجأه وحي من الله أنباه

أغشاه خلعة نور فيه أودعها جبريل وهو بإذن الله غشاه
محمد سيد السادات من وطئت حجب العلا ليلة المعراج نعلاه

١٥٧ - رفعت شكواي إليك

قد دخال العذار من وجنتيك - بيات -

رفعت شكواي إليك	يارب والخير لـديك
فاكشف عن القلب العنا	فالخلق طراً في يدك
أنت الخير العالم	أنت المجيب الراحم
مننا استجب يا دايـم	فالقصد لا يخفى عليك
أهدي صلاتي بازدياد	عليك يا خير العباد
للصـب جد أنت المراد	بقبلة من أخصيك

١٥٨ - افرحي واتهني يا عين

- رصد -

افرحي واتهني يا عين	أنا العيد بعيدين
عيد الأضحى المبارك	ما أحلى عيد الحرمين
ما أحلى العيد بمنى	كله سرور كله هنا
ياريت معاهم أنا	حتى أنظر الحرمين
توجهنا على المدينة	إلى زيارة نبينا
جينا يا محمد جينا	لنشاهد أنوار الزين
نزلوا على منى وعادوا	بأرواحهم كلها فسادوا
وصرخوا جميعاً ونادوا	شافوا شي ما شافته العين

١٥٩ - حبّ آل النبي خالط لحمي

كلمات: عمر الياقي - بيات -

حبّ آل النبي خالط لحمي كاختلاط الضياء بماء العيون
وسرى في عروق جسمي كروحي وجرى في مسامعي فاعذروني
أنا والله مغرم في هواكم خالغ فيهم عذار شجونني
يا رفاقي إني عليل هواكم علّوني بذكركم علّوني

١٦٠ - اعتزل ذكر الأغاني

كلمات: ابن الوردي - بيات -

اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكرى لأيام الصبا فلأيام الصبا نجم أفل
واترك العادة لا تحفل بها تُفس في عزّ وتُرفع وتُجل
وافتكّر في منتهى حسن الذي أنت تهواه تجد أمراً جلل
واهجر الخمرة إن كنت فتى كيف يسعى في جنون من عقل
واتّق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ إلا وصل
ليس من يقطع طرقاً بطلاً إنما من يتّق الله البطل
كُتِبَ الموت على الخلق فكم فلّ من جيش وأفنى من دول
أين نمرود وكنعان ومن ملك الأرض وولّى وعزل
أين أرباب الحمى أهل النهى أين أهل العلم والقول الأول
سعيّد الله كلاً منهم وسيجزى فاعلاً ما قد فعل
أي بني اسمع وصايا جمعت حكماً خصّت به أهل الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما أبعد الخير على أهل الكسل

تشتغل عنه بحال وخول
يعرف المطلوب يَخْفِرُ ما بذل
كل من سار على الدرب وصل
يحرم الإعراب بالنطق اختبل
تخفض العالي وترفع من سفل
أكثر الإنسان منه أم أقل

واحتفل بالفقه في الدين ولا
واهجر الصوم وحصله فمن
لا تقل قد ذهبت أربابه
جمل المنطق بالنحو فمن
اطرح الدنيا فمن عاداتها
قيمة الإنسان ما يحسنه

١٦١ - أحبابي يا أحبابي

- بيات نوا -

فللأزموا في الباب
فأنتمو كفؤ لها
والسادة الأنجباب
أشكو إليكم ما بي
ولاح نور السوالي
وثار ليث الغباب
تشير للتحقيق
تلقيك في الأعتاب
وكمّلوا إيمانني
مسبب الأسباب
على مدير الكاس
طسه مع الأصحاب

أحبابي يا أحبابي
ولا تقولوا من لها
يا جملة الأقطاب
ويا أولي الألباب
بدا جمال العالي
وأشرق أحوالني
بشائر التوفيق
ورتبة الصديق
خذوا فؤادي العاني
أنا العبيد الجاني
صلاة رب الناس
في حضرة الإناس

١٦٢ - قَزِي وانسَرِي يا عين

- بيات -

قَزِي وانسَرِي يا عين	بمدح جلد الحسنين
نوره شميس الكونين	في الشرق والمغربين
على بسط الدلال	أبشر تهنأ بالوصال
رأى ذات الجمال	جلت عن كيف وأين
على معراج الحب	رقى حبيب القلب
مخترقاً للحجب	منير الوجه والعين
نودي أهلاً وسهلاً	وهو بالأفق الأعلى
ثم دنى فتدلى	فكان قاب قوسين
يا صاحب الأسراء	في الليلة الغراء
أدهشت عين الرائي	في التاج والحلتين
وارض عن الصديق	وصاحب التحقيق
والصحب ثم العترة	والحسين الشهيدين

١٦٣ - يَمَزَ عجباً ويمضي

- بيات كرد -

يَمَزَ عجباً ويمضي	ولا يـؤـدي السلام
أليس هذا عجيباً	أليس هذا حرام
العشق يأناس يقضي	بشرب كأس الخمسام
إذا الحبيب تجنسى	على أسير الغرام

١٦٤ - يا أيها المختار من خير الوري

- بيات -

خُلُقاً وَخُلُقاً فِي الْكَمَالِ تَوْحِداً	يا أيها المختار من خير الوري
ر من سفاح الجاهلية أحمداً	ماذا أقول في مدحه والله طه
سَمَّاكَ رَبِّكَ فِي الْقِرَانِ مُحَمَّدَا	ذو رافة بالمؤمنين ورحمة
وملائكة الرحمن خلفك سجداً	لاذت بك الرسل الكرام فبشرت
عدداً ولا الشعراء يا غوث النداء	لا يُحصِرُ فضلك نائر أو كاتب
ثم السلام عليك يا نجم الهدا	طه صلاة الله مني سمرمدا
واجعل كتابك حجة لي شاهداً	يا رب هب لي من لدنه شفاعة

١٦٥ - إن رمت أخي تسل عني

قد «يا صاح الصبر رمى مني» - نوا -

مدح المختار غداً فني	إن رمت أخي تسل عني
بمدح الهادي العبداني	فلي البشرى مع حسان
ولا تقطع مددك عني	مولاي فجد بالإحسان
ولأتمه الشرف الأعلى	فهو الهادي قدراً وعلا
وبمدحي له قرّت عيني	فُزْنَا والله به فضلاً
ولأعلى مقام أرقاه	في الليل دعاه مولاه
ناداه حبيبي ادن مني	وتجلّى عليه وأرضاه
والآل وصحب أعيان	فعليه صلاة الرحمن
يا رب وجد واسمح عني	ولشيخني أوفى الرضوان

مَقَامُ السَّيِّئَاتِ

١٦٦ - يا خير خلق الله

لحن: عمر البطش - سيكا -

يا خيرَ خلقِ الله يا نورَ عرشِ الله
حُزْتُ البها كلَّه هواك لي ملَّة
يا مَنْ رقى وسمَا للعزِّ أعلى سَمَا
حزت البها كرما هواك لي ملَّة
يا مصطفى يا حبيبي

١٦٧ - أشرقت أنوار نبينا

لحن: صبري مدلل - سيكا -

أشرفت أنوار نبينا وازدهى الكونُ سُورُ
في ربيعٍ هلْ فينا نورُ أنوارِ البُدُورُ
مرحباً يا نورَ عيني مرحباً طولَ الدهورُ
مرحباً جدُّ الحُسين يا حبيباً للغفورُ
أنتَ شمسٌ أنتَ قمرُ أنتَ نورُ فوقَ نورُ
يا حبيبي يا محمَّدُ يا رسولَ الخافقينُ
يا مؤيدُ يا ممجَّدُ يا إمامَ القبلتينُ
أنتَ شمسٌ أنتَ قمرُ أنتَ نورُ فوقَ نورُ
كيف وأنا رُوحِي تحبُّه والحجرُ سلَّمُ على أحمدُ

والبعير جا واشتكى له	قال له أجرني يا محمد
أنت شمس أنت قمر	أنت نور فوق نور
أعظم الأعياد عيداً	مولد الهادي الشكور
حسنه للشمس أضحي	نور نور فوق نور
أنت شمس أنت قمر	أنت نور فوق نور

* * *

١٦٨ - حيّوا الهادي

لحن: صبري مدلل - سيكا -

حيّوا الهادي بذكرى الإسرا	صلوا معانا يا حضار
فهو عمادي يوم المعاد	نبينا طه المختار
هذا الذي سرى ليلاً	ثم دنا فتدلى
وهو بالأفق الأعلى	حباؤه المنعم الستار
فهو عمادي يوم المعاد	نبينا طه المختار

(صلّوا معانا)

على العرش رقى الجميل	وكلمه المولى الجليل
وقال أبشر يا خليل	شفاعتك لمن تختار
فهو عمادي يوم المعاد	نبينا طه المختار

(صلّوا معانا)

صلّى مولانا عليه	والآل والصحب لدية
من جاهدوا بين يديه	ونوروا لنا الأفكار

فهو عمادي يوم المعاد نبينا طة المختار
(صلّوا معانا)

١٦٩ - ميلاد أحمد

لحن: صبري مدلل - سيكا -

ميلاد أحمد سيّد السادات
مجلّى لنور الله في المرأة
هو رحمته الرحمن جاذ بها على
كلّ العوالم دائم الرحمات
هو نفحة المولى الكريم بطيبة
طاب الوجود بأطيب النفحات
صلّى عليه الله جلّ جلاله
والآل والأصحاب خير صلاة

١٧٠ - صلّ يا نبي

لحن: صبري مدلل - سيكا - ولها لحن آخر - رصد -

صلّ يا نبي كي أرى جمالك
واشفع يا نبي بمدحي إليك

كُلُّ مَنْ حَجَّ وَزَارَ جَنَابَكَ
 وَجَبَتْ شَفَاعَتُهُ عَلَيْكَ
 حُجُّوا وَلَبُّوا وَزَارُوا الْحَرَمَ
 وَنَادُوا لَبَّيْكَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 يَا هَنَاهُمْ يَا مَنَاهُمْ مِنْ ذَاقِ زَمَزَمَ
 وَصَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ وَكَبَّرَ
 زَارُوا الشَّفِيعَ ثُمَّ الْبَقِيعَ
 يَا لَيْتَنِي طِفْلٌ رَضِيعٌ بِأَرْضِ الْحَرَمِ

١٧١ - افرح وطب نفساً

لحن: صبري مدلل - راحت الأرواح(*) -

افرح وطب نفساً فهذا المولدُ	قد جاءنا المختار طه محمدُ
صلُّوا عليه صلُّوا عليه وسلموا	يا مؤمنين يا مسلمين فتسعدوا
لَمَّا أَتَانَا هَادِيًا زَالَ الْعَنَا	ومحا الضلالَ بهديهِ نلنا المنى
صلُّوا عليه صلُّوا عليه وسلموا	يا مؤمنين يا مسلمين فتسعدوا
فَتَمَسَّكُوا بِيَانِهِ يَا مُسْلِمِينَ	سَيَرُوا عَلَى تَبْيَانِهِ يَا مُؤْمِنِينَ

* راحت الأرواح: وهو من المقامات التي تستقر على درجة العراق ويسمى أيضاً الأوج، وتقوم شخصيته على إظهار جنس الحجاز على درجة السبكا مثال / افرح وطب نفساً /.

لَوْ ذُوقُوا بِشَرِّكُمْ فَنِعْمَ الْمَرْجِعُ	فَالذِّكْرِيَّاتُ بِفَضْلِ طَه تَنْفَعُ
يَا مُؤْمِنِينَ يَا مُسْلِمِينَ فَتَسْعِدُوا	صَلُّوا عَلَيْهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
وَالْجَهْلُ زَالَ مِنَ الدُّنَا لَمَّا بَدَا	الْكُونُ أَشْرَقَ بِهَجَّةٍ مِنْ أَحْمَدَا
يَا مُؤْمِنِينَ يَا مُسْلِمِينَ فَتَسْعِدُوا	صَلُّوا عَلَيْهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

* * *

١٧٢ - يَا عَاقِداً لِلْحَاجِبِينَ

لحن: صبري مدلل - سيكا -

تَحْتَ جِبِينَ كَاللَّجِينِ	يَا عَاقِداً لِلْحَاجِبِينَ
أَمَّا إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ	قَتَلْتَ غَيْرِي مَرَّةً
وَالْخَدَّ يَحْكِي الْجُلُنَّارَ	ظَبِي بَعِينِيهِ أَحْوَارَ
وَأَهْلَهُ بِالرَّقَمَتَيْنِ	كُنَّاسُهُ رَوْضُ الْعَرَارِ
أَمَّا إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ	قَتَلْتَ غَيْرِي مَرَّةً
وَالْقَلْبَ لَمْ يَعِشْ سِوَاكَ	لَمْ أَسْلُ يَوْمًا مِنْ هَوَاكَ
كَالْعَبْدِ مَغْلُولِ الْيَدَيْنِ	وَقَفْتُ كُلِّي عَلَى رِضَاكَ
عَلَى النَّبِيِّ مَاحِي الظَّلَامِ	صَلَاةَ خَلَاقِ الْأَنَامِ
وَأَهْلَ بَدْرٍ وَحَنِينِ	وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ

* * *

١٧٣ - يا تلاميذ محمد

لحن: صبري مدلل - سیکا -

صلوا على خير الأنام	المصطفى البدر التمام
صلوا عليه وسلموا	يشفع لنا يوم الزحام
صلّى الله على محمد	صلّى الله عليه وسلّم
حطّموا ظلم الليالي	واسبقوا ركب المعالي
وابذلوا كل الغوالي	وارفعوا دين محمد
إن تنازعتم فثبتم	أو تخلّيتم خذلتهم
أو تعاليتم ندمتم	يا تلاميذ محمد
أنتم نور الهدايه	أنتم للحق رايه
حطّموا قيد الغوائه	وانصّروا دين محمد
ليس في الإسلام ذل	ليس فيه ما يُمل
كل ما فيه يُجل	إنه دين محمد
إنما الإسلام قوه	وجهاد وفتوه
ونظام وأخوه	واتباع لمحمد

١٧٤ - يا ربّ يا غوث الصريخ

الحان: زهير المنيني - سيكا -

يا ربّ يا غوث الصريخ ومن إذا
ناداه ملهوف حمأه وَقَدْ كَفَا
أدعوك مضطراً بجأه محمّد
نور الوجود الهاشمي المصطفى
وبآله السادات والصحب الأولي
والتابعين وكلّ من لهم اقتفا
أوصل حبال قطيعتي باللفظ واجد
جُر كسر قلبي فبالعدول قد اشتفا
واضرب على دائي الدواء تكرمأ
يا من إلى أيوب أنعم بالشفأ

* * *

١٧٥ - يا من له البيت الحرام

الحان: زهير المنيني - سيكا عراق -

يا مَنْ لَهُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَفَضْلُهُ
وَمَقَامُهُ وَحَظِيمُهُ وَمَوَاسِمُ
وَلَهُ الصِّفَا وَالْحِجْرُ وَالْحَجْرُ الَّذِي
يَزْدَادُ مَاسَحُهُ النِّعِيمُ وَلَاثِمُ

فاخفض جناحك لابن آمنة له
ولمن يليه مودة ويلازم
ذاك الذي سجد البعير لوجهه
والجذع حنّ وظللت غمائم

١٧٦ - إن شئت أن تدري مقام محمّد

الحان: زهير المنيني - سیکا -

إن شئت أن تدري مقام محمّد
فارجع إلى ما قال عنه الله
فالخلق تعجز أن تقدّر قدره
وتقول قولاً قد يفي بعلاءه
فانظر إلى عظم الإله وقُلْ بِهِ
قولاً بليغاً طيباً معناه
فالله أكرمهُ وأعلى قدره
ما فوق قدر محمّد إلا هو

١٧٧ - طائر السعد

الحان: زمير المنيني - سيكا -

ولد اليوم سيد الرسل أحمد
لسان بأطيب الذكر محمد
ونالت حليلة كل مقصد
صداها وذكرها يتردد
فادعها إن تشا تجبك وتشهد
علم في مفارق الدهر مفرد
القرآن أثنى وزاد مدحاً ومجّد
بضم الدهر والمحمد محمد

طائر السعد بالبشارة غرد
أشرقت من ضيائه الأرض فالكون
حازت الفخر فيه آمنة الفضل
يالبشرى تطوف في مسمع الدنيا
الحضارات شاهد عن هداه
بارسول الهدى ليومك نور
كيف نشي عليك والله في
فعليك السلام ما طاف حمد

١٧٨ - يا ربّ يا ربّ الفلق

الحان: زمير المنيني - سيكا -

يا مبدعاً لما خلق
من بعد ظلمة الغسق
باسمك أمل النجاح
أدعوك في كل صباح
يجوب ساحات الأفق
يقول يا ربّ الفلق
مباركاً موقفاً
مطلباً محققاً

ياربّ ياربّ الفلق
من نورك الصبح انبثق
باسمك أبدأ الكفاح
فأنت مأمل الفلاح
الطير باسمك انطلق
جناحه إذا خفق
هب لي يوماً مشرقاً
فكل عبد رام منك

١٧٩ - إلهي لا تعذبني

الحان: زهير المنيني - سيكا -

مقرّ بالذي قد كان مني
لعفوك إن عفوت وحسن ظنني
وأنت عليّ ذو فضل ومن
وأقطع طول عمري بالتمني
قلبت لأهلها ظهر المعجن
لشرّ الخلق إن لم تعف عني

إلهي لا تعذبني فإنني
فما لي حيلة إلا رجائي
وكم من ذلة لي في الخفايا
أذوب بزهرة الدنيا فتوناً
وإني لو صدقت الزهد فيها
يظن الناس بي خيراً وإني

١٨٠ - طلع البدر علينا

الحان: منير عوض - سيكا -

ولها عدة نغمات.

من ثنّيات الودائع
ما دعا لله داع
جئت بالأمر المطاع
مرحباً يا خير ساع
نورك الغالي أضاء
فيضه عمّ البقاع
بك يا باهي الجمال
دائماً للخير ساع
درةً للكنائس

طلّع البدر علينا
وجب الشكر علينا
أيّها المبعوث فينا
جئت شرفت المدينة
مرحباً يا مصطفىانا
رغم أنف الملحدين
أشرقت شمس الكمال
جلّ من سؤاك حقاً
صفوة الباري محمد

مدحُه بلسَم رُوحِي	وله يحلُّو السَّماع
يا ختَم الأنبياءِ	يا إمام الأولياءِ
رحمةً أرسِلت طه	منقِذاً بعد الضياع
صلواتُ اللّهِ تُهدِي	لكَ مِنّا والسلام
يا أبا القاسمِ يا مَنْ	أمرُه دوماً مطاع

* * *

١٨١ - أهلاً بوردك يا ربيع

لحن: أبو راغب غزال - سيكا -

ولها نغمة أخرى للسيد بكري كردي - بيات كرد -

أهلاً بوردك يا ربيع	أهلاً بنرجسك البديع
فالروض فيه تبسّم	ببكاء هتّان سريع
وشذا نسيمك عاطر	من لطفه يُشفى الصّريع
والطير يشدو والرّبا	يزهو بهاتيك الربيع

أهلاً بوردك

والكلُّ مبتهجٌ له	بربيعنا وُلد الشّفيع
فالعيد أضحى إذ نرى	إسلامنا فوق الجميع

أهلاً بوردك

قد رفرفت أعلامه	وشموسه زادت سطوع
قرآننا فيه الهدى	بين الملا عالٍ رفيع

أهلاً بوردك

قد أحكمت آياته رتلته دوماً في خشوع
وعلمونه لا تنتهي فاجعله ربّي لي ربيع
أهلاً بوردك

١٨٢ - يا حادي سر رويداً

كلمات المرحوم: محمد النشار - سيكا -

له نغمة أخرى.

لحن السيد: عبد الوهاب صباغ - بيات كرد -

يا حادي سر رويداً وانشد أمام الركب
في الركب لي غريب أخذوا معاهم قلبي
رفقاً رفقاً بي يا حادي رفقاً رفقاً بفؤادي
عليّ أرى عيني وقلبي
شتتوني في البوادي غيّبوا عني رفاذي
خليّ سبيّ عقلي ولبي
وتأدّب في حماهم لا ولا تعشّر سواهم
فهم هم الشفاء لقلبي
يا إلهي يا مجيب فبطيئة لي حبيب
أرجو يشفع لنا من ذنب
صلوات الله الباري على النبي المختار
والآل الزهر ثمّ الصحب

١٨٣ - نور الوجود محمّد

لحن: صالح محبك - سيكا -

نور الوجود محمد	وشأنه ليس يجحد
تبارك الله ربّي	وليس إلأه يعبد
يا عالم السرّ منّي	لا تكشف السرّ عني
فاغفر ذنوبي فإنّي	عبدٌ بذنبي مقيّد
طرقتُ باب العطاء	بالذل والانحناء
فلا تخيب رجائي	بحقّ جاء محمّد

١٨٤ - عبد الله العتيق

كلمات الشيخ: عيسى البيانوني - سيكا -

عبد الله العتيق	وفي الغار الرفيق
أبو بكر الصديق	صاحب المصطفى
أفضل العالمين	من بعد النبيين
الضجيع القرين	أول الخلفاء
يا له من وزير	للبشير النذير
كان نغم النصير	خير أهل الوفا
وجبريل وافته	برضى مولاة
يسأله عن رضا	وبه لطفاً
أكمل الصديقين	أفضل المتقين

بين أهل اليقين فضله عرفنا
 وصلاة الكريم للحبيب العظيم
 والصديق الرحيم أول الخلفا

١٨٥ - سبحان من أسرى به

- سبكا -

سبحان من أسرى به ليلا إلى سبع السموات الطباق
 فرأى عجائب أدهشت كل الملا وعلا على ظهر البراق
 صلوا على طه الحبيب محمد والآل والصحب الكرام
 ما صاح في الأفراح كل مغرد فوق الغصون على الدوام

١٨٦ - يمم نحو المدينة

- سبكا -

يمم نحو المدينة ترى الأنوار
 واقصد حمى نبينا طه المختار
 محمد يا أبا الزهرا نرجو نظرة
 أرى القبة الخضرا ليلاً ونهار
 محمد يا أبا القاسم إني هائم

عسى تُقبلني خادم	بين	الحُضَار
فامدّد يدك والسبا	عا	والذرّاعا
واطلب منه الشفاعة	وقت	الأسحار
وقف حول الضريح	يا	فصيح
واغسل قلب الجريح	من	الأكدار

* * *

١٨٧ - الغصن إذا رآك

- سبكا -

الغصن إذا رآك مقبل سجدا
والعين إذا رأتك تخشى الرمدا
يا من بوصاله يداوي الكبدا
ما تفعله اليوم تلقاه غدا
يا غصن نقى مكلاً بالذهب
أفديه من الردى بأمي وأبي
إن كنت أسأت في هواكم أدب
العصمة لا تكون إلا لنبي
يا مالك مهجتي ترفق بالله
لا بدّ لكل عاشق من زلّة
روحي تلفت ومهجتي في علّة
فلا حول ولا قوة إلا بالله

* * *

١٨٨ - يا جمال الوجود

- سبكا -

يا جمال الوجود طاب فيك الشهود
والبرايا رقود هل لعيني تراك
ما لقلبي سواك
ذاب كلّي عليك وانتسابي إليك
والورى في يديك والشجي في هواك
زائد الارتباك
أنت في مهجتي وضلوعي التي
عشقتها مافتي يا حبيبي عساك
أن توالي عساك
صلّ ياربنا ثم سلّم لنا
على نبي دنا من إله السماك
في ليالي الحلاك

١٨٩ - وأنا مالي فيهاش

- سبكا -

وأنا مالي فيهاش أش عليّ مني
أقلق من رزقي لاش والخالق يرزقني
يا قلبي ثق بالله فهو المعطي المانع
وارض بقضاء الله إنك لله راجع
ماذا في علم الله الخيرة في الواقع

تديرك ما يسواش
قالوا لي يا بهلول
إلا بصلاه وسكون
قلتلهم واش نكون
نخدم حتى الدرباش
أوصيك بتقوى الله
واعلم بأن الله
وإذا نفعتك الله
صقيها من الأغشاش
قالوا لي بعض الناس
واترك عنك الوسواس
وابن الحائط بأساس
قد قلت قول هواش
في ظلمات الأرحام
وبدا لي بالإنعام
وخلق لي ماء وطعام
ونزلت بغير قماش
ما جيت إلا عريان
ستر الله المنان
لبناً يجري بأمان
وبسط الأرض فراش

من تديرك دعني
ما تدخل الجامع
وتكون لله خاشع
حتى ما تتواضع
وإن شاء يخدمني
في سرّك والإعلان
حاضر في كل مكان
حاشى يضرك إنسان
إن كنت تطاوعني
ماتخدم يا بهلول
واعلم ما أنت تقول
إن رباطك محلول
نحّ وأبعد عني
صورني من نطفه
نعمه من كل صفه
ونعائيم مختلفه
غطاني وسترني
لا أعرف ذا من ذا
وجعل للروح غذا
بشرا به نتغذى
والسما سقفاً مبني

١٩٠ - اترك الأمر وسَلِّمْ

- سيكا -

للذي ماشاء يفعل	اترك الأمر وسَلِّمْ
يسأل الداعي فيقبل	فهو ببرّ ورحيم
ياملاذي منك نسأل	ياإلهي ياغيثي
بالنبي الهادي المزمّل	فأجرنا ياإلهي
على النبي طه المكمّل	صَلِّ ياربّ العطايا

١٩١ - يا كتاب الغيوب

- سيكا -

قد لجأنا إليك	ياكتاب الغيوب
الصلاة عليك	ياشفاء القلوب
في نظام الجمال	أنت مجلى الجلال
فاض من راحتك	كل هذا النوال
كنز فضل وجود	أنت روح الوجود
كل فضل لديك	في مقام الشهود
تاج أهل القبول	أنت طه الرسول
بالصلاة عليك	كل همّي يزول
يارسول الأنعام	وعليك السلام
بالصلاة عليك	ماشدا مستهام

١٩٢ - بك مُهَّد كوني تمهيدا

- سبكا -

فغدوت جميعي توحيداً	بك مُهَّد كوني تمهيدا
وأحب الجادة والجيدا	بك أهوى الغادة والغيدا
فأراك لسانني مع سمعي	إن قيل بفرق أو جمع
وأراك بكلي مشهودا	وأراك عطائي مع منعي
فمرادي مشهدك الأسمى	إن همت بهند أو أسما
يزداد فؤادي توحيداً	وبمحض صفاتك والأسما
قمر يتبرقع بالجعد	قد أشرق من شفق البرد
عن ذاتك ينفي التقيدا	ولنا الأخلاق بلا حد
من حانة سيدنا البكري	فعليك بخمرتنا البكري
كن عند حضورك مفقودا	وبوقت حضورك للذكر
لنبيّ تَوَجُّج بالفخر	وصلاة الله مدى الدهر
ما أبدى الطائر تغريدا	والآل مع الصاحب الغرّ

١٩٣ - أبداً تحن إليكم الأرواح

- سبكا -

ولكم غدوّ في العلا ورواح	أبداً تحنّ إليكم الأرواح
أفق المكارم للفلاح صباح	ياسادة لولاهم ملاح في
وعليكم من نوره مصباح	ماالفضل إلا ما أحل بحبكم
قرشبة وشذاكم فراح	من ذا يفاخركم وأنتم عصبة

وحماكم حرم النجاة وحيكم
واليكم كل الفضائل تنتمي
يكفيكم يآل طه مفخرا
الله خصكم بأشرف رتبة
أنا لا أحول وحقكم عن حبكم
وإذا ترنمت الأنعام بحبكم
لازلكم أهل المكارم والتقوى
طبتم وطاب جنابكم فلأجل ذا

للقاصدين وللعفاة مباح
جاءت أحاديث بذاك صحاح
أن العلا عقد لكم ووشاح
للعجز عن إدراكها إفصاح
كتم العواذل قولهم أو باحوا
فلسان شكري بالثنا صباح
ولديكم الإرشاد والإصلاح
طاب المديح وطابت المداح

١٩٤ - قد علا مجدي

الحان: عبد العال الجرشة - سيكا -

قد علا مجدي وعزت ربي
هو جدّي وإليه نسبي
وسقاني خالقي من شربة
عشت ولهانا بشطحي غارقاً
كل هذا كان لي من خالقي

بانتسابي للنبي العربي
ينتمي فانظر لذاك النسب
سلكت بي لطريق الأدب
نعم هذا الحال من منجذب
بانتسابي للنبي العربي

١٩٥ - يا رسول سلام عليك

- سيكا -

يا رسول سلام عليك
يا حبيب سلام عليك

يا نبي سلام عليك
صلوات الله عليك

أرتجي برَّ يدك	يا نبي جئت إليك
بالذي صلَّى عليك	فاغث يا خير ملجأ
يا طيبي يا مجدد	يا حبيبي يا محمد
جَلَّ من سلَّم عليك	أنت ذو الفضل المؤيد
نلت قدراً لا يضاهاى	أنت حبُّ الله طه
جَلَّ من منَّ عليك	ولك الفضل تناهى
وجمَّالاً وجلَّالاً	زادك الله نوالاً
جَلَّ من صلَّى عليك	وبهاء وكمالاً

١٩٦ - يا طير وين مروّح

- سبكا -

نحو المدينة ساري	يا طير وين مروّح
لكامل الأنوار	بالله بلغ سلامي
سلَّم عبا فاطمه	متى وصلت الحمى
عوقته الأقدار	قله محباً هائماً
ألقاك يوم الضيق	صديق يا صديق
يشهد لكم الغار	كنت خير رفيق
يا ملهم للصواب	عمر يا ابن الخطاب
يا مرعب الكفار	قلبي بحبك صابي
ذو الحياء والإيمان	عثمان بن عفّان
ويأشهد الدار	يا جامع القرآن
يا صانع العجايب	علي بن أبي طالب
بسيفه ذي الفقار	يا ما مزق كتائب

١٩٧ - الصَّبَّ لَهُ يَحْلُو الْوَلَهُ

- سبكا -

الصَّبَّ لَهُ يَحْلُو الْوَلَهُ
وَحُجْدَهُ مَعَ التَّنْزِيهِ وَدَع
مَنْ عَهْدِ السَّتْ^(١) تَعَارَفْنَا
أَيُخَيِّبُ نَزِيلَ أَمَلِهِ
فِيْمَنْ بِهِـوَاهُ أَشْغَلَهُ
مَنْ شَبَّهَهُ أَوْ مَثَّلَهُ
وَأَعْبُودُ بِهِ أَنْ أَجْهَلَ
بِرَسُولِ اللَّهِ تَوَسَّلَهُ

١٩٨ - حَبِيبُ اللَّهِ شَرَّفَتْ الْوُجُودَ

- سبكا -

حَبِيبُ اللَّهِ شَرَّفَتْ الْوُجُودَ
وَكُنْتُ رَجَاءَ هَذَا الْكَوْنِ غَيْباً
بِمِيلَادِ غَدَا لِلنَّاسِ عِيداً
حَبِيبِي يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ طَرّاً
فَمَنْذُ فَتَحْتَ مَكَّةَ قَدْ تَهَاوَتْ
بِجَيْشِ الْحَقِّ أَمَّنْتَ الْبِرَايَا
إِلَهِي كُنْ لَنَا غَوْثاً وَعَوْناً
بَطَلَعْتَكَ الْبَشِيرَةَ بِالسَّعُودِ
وَفِي الشَّهْرِ الْكَرِيمِ أَتَى الشُّهُودُ
يُبَشِّرُ كُلَّ عَامٍ إِذْ يَعُودُ
وَيَا مَنْ نُورُهُ عَمَّ الْوُجُودُ
بَنُودُ الشُّرْكَ وَارْتَفَعَتْ بَنُودُ
وَجَيْشِ الْحَقِّ تَخْشَاهُ الْأَسُودُ
بِحَبِّ الْمَصْطَفَى نُورِ الْوُجُودِ

(١) إشارة إلى العهد الأول الوارد في قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾.

١٩٩ - يا سالك بالهدى طريق الشكر

- سبكا -

يا سالك بالهدى طريق الشكر	غيب عن زيد وهكذا عن عمرو
واشرب إن كنت مغرمًا بالسكر	من خمرة لا إله إلا الله
ادخل بالروح جنة الأذكار	واخلع نعليك رغبة في الباري
إياك وأن تُصد بالأغيار	عن لذة لا إله إلا الله
كن بالذكر كبليل الأقفاص	لا ترهب من دأب ولا من قاص
وادخل فيها بسورة الإخلاص	كي تعرف لا إله إلا الله
أكثر عدد الصلاة والتسليم	في الدهر على النبي ذي التكريم
والآل مع الصحاب بالتعميم	ياقائل لا إله إلا الله

٢٠٠ - مولاي كتبت رحمة الناس عليك

- سبكا -

مولاي كتبت رحمة الناس عليك	فضلاً وكـرم
فالمرجع والمآل والكل إليك	عـرب وعـجم
ما لي عمل يصلح للعرض عليك	بل صار عـدم
كلي أمل ربّ فالعفو لديك	ياخير حـكم
فارحم ذلّي ووقفتي بين يديك	إن زلّ قـدم

٢٠١ - ما مدّ لخير الخلق يداً

- سيكا -

أحد إلا وبه سعدا	ما مدّ لخير الخلق يداً
وبذلك كنت من السعدا	فلذلك مددت إليه يدي
قدراً وامتاز بكل علا	باب الله سما وعلا
بالله وحاز به المددا	والكل بدعوته اتصلا
بحماه ألوذ مدى العمر	إني بالعسر وباليسر
وأُنلني من كفيك ندا	وأقول أغثني يا ذخري
دهري وعدمت الأنصارا	لا أرجو غيرك إن جاراً
كرماً يا أفضل من سجدا	بحياتك ألق الأنظارا
بشفاء القلب من العلل	وعليّ تعطف يا أملّي
وبجأهك لا أخشى أحدا	أكون محبك في وجل
لك تهدي ياسامي القدر	وصلاة الله بلا حصر
ما أبدى الطائر تغريدا	ولآلك والصحب الغرّ

٢٠٢ - يا نبيّ الهدى

- سيكا -

ساعد الابتهاال وهو قصير	يا نبيّ الهدى إليك مددنا
لسؤالني مجرب مشهور	إنما بابك الكريم فسيح
غرر الدهر معلناً ويشير	فاغث ضارعاً بابك يخشى

٢٠٣ - رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

- سبكا -

يا حيُّ يا قيوم نور قلبنا	رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
إلا جمال محمد لما دنا	والله ما أسبى العقول وأفتنا
أبهى من البدر المنير وأحسنا	قمر إذا كشف اللثام رأيتَه
قم يا حيبي يا محمد سر بنا	هذا الذي جاء الأمين وقال له
حتى ارتقى السبع الطباق نينا	ما زال يرقى والملاك تزفُه
سمع النداء يا مرحباً بحيينا	فإذا به في حضرة صمدية
إننا لأجلك قد رفعنا حجنا	دس يا محمد للبساط ولا تخف
فأنت يا مختار بدء صنيعنا	إن كان آدم للخلائق أولاً
مالاح نجم في سماء ربنا	صلى عليك الله يا علم الهدى

٢٠٤ - اللَّهُ رَبَّ الْبَقَاءِ

- سبكا -

وسواه ماضٍ للفناء	الله ربَّ للبقاء
في كل أنحاء الفضاء	والأمر دوماً أمره
سجد الجميع بلا عناء	من نجمه لنباته
متفضل منه العطاء	سبحانه من منعم

٢٠٥ - لو كنت تدري ما الحبُّ يفعل

- سبكا -

لو كنت تدري	ما الحب يفعل
بالوصول يوماً	ما كنت تبخل
ظبي كحيل	حلو المحيا
الفصل منه	إن ماس يخل
إن كان حبي	يقضي بقتلي
سلمت أمري	له فافعل
مالي سواهم	روحي فداهم
دوماً رضاهم	الله أسأل
شرب المدام	منكم حلال
قم يانديمي	نشرب ونثمل
يسامن هواه	أضنسى فؤادي
كالبدر أنت	بل أنت أجمل

٢٠٦ - يا نور النبي

- سبكا -

يانور النبي يانور النبي	يانور النبي يانور النبي
إن وصلت هناك وبلغت هناك	ووضعت يداك على الشباك
بلغ سلامي إلى النبي	بلغ سلامي إلى النبي
إن وصلت المقام وبلغت المرام	ووقفت أمام هادي الأنام
بلغ سلامي إلى النبي	بلغ سلامي إلى النبي

عالباب الأخضر وأنا أتمختر
ادخل من الباب تر المحراب
عالباب وبنادي عليك يا هادي
يوم المحشر يشفع لنا النبي
أبو بكر في الروضه مع النبي
يوم التناد يشفع لنا النبي

٢٠٧ - بالله يا باهي الجمال

- سیکا -

بالله يا باهي الجمال
صل مغرمًا لو في المنام
كم ذا تواعد يا جميل
أنا المعنى في الهوى
ياراعي الخد الأسيل
قد ميت شوقاً والجفا
الحسن دولة لا تدوم
أعط الزكاة عن ميسمك
يكفي التجني
جك فتني
وتصد عنني
والعشق فني
والطرف ذابل
للصّب قاتل
يا ابن الأصايل
حلّو التشي

٢٠٨ - يا أيها النبي

- سیکا -

يا أيها النبي الكوكب الدري
أنت الرسول الأعظم
وأنت ياتمم
أنت إمام الحضرة سلطانها الغيبي
أنت الحبيب الأكبرم
قمرها المضي

أنت الحبيب الأكمل	أنت الرسول الأجل
أمنها القوي	وأنت للبرايا
والكرم المؤيد	لك اللوا والسود
ضمن الضريح حي	وأنت يامحمد
إني بحبه هايم	أشهد وبني ياداييم
سيدي أبا القاسم	يا تاج المرسلينا

٢٠٩ - من زار طه أحمد

- سكا -

من زار طه أحمد	بوجهه النور بدا
ونال منه نظرة	ونفحة وسوددا
حاز النعيم السرمدا	
قال الرسول المصطفى	ملاذ أهل الاصطفا
من زارني في روضتي	أنلت به شفاعتي
ولم يخف طول المدى	

٢١٠ - أنتم فروضي ونفلي

- سكا -

أنتم فروضي ونفلي	أنتم حديثي وشغلي
ياقبتني في صلاتي	إذا وقفت أصلي
جمالكم نصب عيني	إليه وجهت كلّي

وسرّكم في ضميري	والقلب طور التجلي
أنست في الحيّ ناراً	ليلاً فبشرت أهلي
قلت امكثوا فلعلّي	أجد هداي لعلّي
وصرت موسى زماني	مذ صار بعضي كلّي
صارت جبالِي دكاً	من هيبة المتجلّي
ولاح سرّ خفي	يديره من كان مثلي
أنا الفقير المعنّى	رقّوا لحالي وذلي

* * *

٢١١ - الحجر الأسود قبلته

- سبكا -

الحجر الأسود قبلته	بشفتي وقلبي وكلّ وله
لا لاعتقادي أنه نافع	بل لهُيامي بالذي قبله
محمد أظهر أنفاسه	كانت على صفحاته مرسله
قبلت ما قبله ثغره	الناطق بالوحي ابتغاء الصله

* * *

٢١٢ - بحق الله رجال الله

- سبكا -

بحقّ الله رجال الله	أعينونا بعون الله
وكونوا عوننا بالله	عسى نحظى بفضل الله
ببسم الله فتحنا الباب	وصلينا مع الأجاب

وَدَارَتْ بَيْنَنَا الْأَكْوَابُ	شَرِبْنَاهَا بِسْمِ اللَّهِ
أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ	وَلِلْأَبْوَابِ جُنَّاكُمْ
وَفِي أَمْرٍ قَصَدْنَاكُمْ	فَشَدَّوْا عِزْمَنَا بِاللَّهِ
فِيَا أَقْطَابِ وَيَا أَوْتَادِ	وَيَا أَبْدَالِ وَيَا أَسْيَادِ
أَجْبِرُوا يَا ذَوِي الْإِمْدَادِ	وَفِينَا فَاشْفَعُوا لِلَّهِ
تَقْصِدْنَا كِرَامَ الْحَيِّ	وَزَادَتْ نَارَ أَهْلِ الْغِيِّ
وَمَا لَنَا مُلْجَأَ فِي الْحَيِّ	سَوَاكُمْ يَا رِجَالِ اللَّهِ
فِيَا رَبِّ بِسَادَاتِي	حَقَّقْ لِي مَرَادَاتِي
عَسَى تَأْتِي بِشَارَاتِي	وَيُصَفِّوْا وَقْتَنَا بِاللَّهِ

٢١٣ - صَلُّوا يَا أَهْلَ الْفَلَاحِ

- سَبْكَ -

صَلُّوا يَا أَهْلَ الْفَلَاحِ	عَلَى النَّبِيِّ زَيْنِ الْمَلَاحِ
مَنْ سَرَى بِاللَّيْلِ حَقًّا	وَأَتَى قَبْلَ الصُّبْحِ
يَا حُدَاةَ الْعَيْسِ بِاللَّهِ	أَسْرِعُوا لَصَفْوَةِ اللَّهِ
مَنْ لَهُ تَجَاجٌ وَحَلَّةٌ	زَادَ فُخْرًا وَاصْطَلَحَ
لَا تَمِيلُوا بِالسَّرَايَا	أَسْرِعُوا خَلْفَ الْمَطَايَا
وَاقْصِدُوا خَيْرَ الْبَرََايَا	أَنْتُمْ أَهْلُ النُّجَا
يَا هَنِيئًا يَا حَلِيمًا	لَكَ فِي الطَّلَعِ الْوَسِيمِ
مَنْ فَضَّلَهُ الْعَمِيمِ	أَبْشِرِي نَلَسْتَ الْفَلَاحِ

٢١٤ - بالله يا حبيبي

- سبكا -

وعدتني الوصل وفً وعدك	بالله بالله يا حبيبي
يوجب هذا الصدود عندك	يا قاتلي هل فعلت جرماً
ولا أطيق الحياة بعدك	والله لا أستطيع صدك
صيرت كل الملاح جنك	من منصفني منك يا مليكي
وأينما كنتُ كنتُ عبدك	فأينما كنتُ كنتُ مولى
غزوت بالمقلتين أسدك	يا حسبك الله يا غزالاً
لما حويت الجمال وحدهك	شاركني فيك كل صبً
إليك مهما أطلت بعدك	كلّي فؤاد يذوب شوقاً

مَقَامُ الْحِجَازِ

٢١٥ - جمال نور المصطفى

لحن: عبد العال الجرشة - زنجران (*) -

جمالُ نورِ المصطفى	وافى لنا بالوفا
وعيشُنا منه صفا	باللطف من حظِّ الودادِ
جماله لمَّا بدا	أهدى إلى الخلق الهدى
وذكره يجلو الصُّدى	نداه يروي كلَّ صا

* * *

٢١٦ - غافر الذنب

لحن: سعيد فرحات - زنجران -

غافرُ الذنبِ للمسيءِ بعفوٍ	قابلُ التوبِ ذو العطاءِ العميمِ
مرسلُ المصطفى البشيرِ إلينا	رحمةٌ منه في الكلامِ القديمِ
ربُّنا ربُّنا إليك أنبنا	فأجرنا من حرِّ نارِ الجحيمِ
واكفنا شرَّ ما نخافُ بلطفٍ	يا عظيماً يُرجى لكلِّ عظيمِ

* * *

* يجمع نغم الزنجران بين نغمي الحجاز والجهارگاه.

٢١٧ - إلهنا إلهنا

لحن: سعيد فرحات - حجاز كار -

إلهنا إلهنا	أجزل لنا عطاءنا
اغفر لنا ذنوبنا	واشرح لنا صدورنا
يا رب أنت المرتجى	وإليك عبدك قد لجى
فارحم عبيداً في الدجى	وارأف بنا يا ربنا
جثناك عفوك طالبين	وإليك نرجع تائبين
أشفق علينا يا معين	يسمو إليك دعاؤنا

٢١٨ - صلاة الله ذي الكرم

لحن: صبري مدلل - حجاز كار -

صلاة الله ذي الكرم	على المختار في القدم
رسول الله من مضر	إمام البيت والحرم
به الرحمن أسراه	وبالمعراج أدناه
ومن عليه ناداه	وشرفه على الأمم
إله الخلق بكرمه	ومن بهواه يرحمه
له الأملاك تخدمه	ونحن له من الخدم

٢١٩ - مرحباً أهلاً وسهلاً

لحن: صبري مدلل - حجاز كار -

مرحباً أهلاً وسهلاً	برسولٍ للعموم
شرف الله البرايا	بالنبي نعم القدوم
نور طه قد تلالا	ضوؤه أخفى النجوم
قد أتانا ببيان	ذكره ينفي الهموم
فلك الحمد إلهي	قد بعثت لنا الرحيم
ينقذ الناس ويهدي	كل عاصٍ وظلوم
خير خلق الله طه	صدره حاوي العلوم
وحد العرب جميعاً	شريعة الله يرؤم

* * *

٢٢٠ - بلبل الأفراح غرّد

لحن: صبري مدلل - حجاز - للولادة .

بلبل الأفراح غرّد	مذ بدا بدر الجمال
وحمّام الأييك أنشد	وبشير الأنس قال
ظهر المختار أحمد	من حوى أبهى الخصال
وليد الهادي محمد	شمس أفلاك الكمال

• • •

٢٢١ - باسم الله عمرت ليلتنا

لحن: صبري مدلل - حجاز -

باسم الله عمرت ليلتنا	زينّاها بمدح الهادي
عطرنا بذكره حفلتنا	طاب المدح وشدو الشادي
باسم الله الله الله	باسم الله ما شاء الله
باسم الله ما شاء الله	باسم الله عمرت ليلتنا
يلّي بتهوى الفنّ تعال	كلّ الفنّ بمدح نبينا
همّ بغرامه فيه تغالا	واطربّ معنا بذكره شجينا
مدحه بيرضي الباري تعالى	من أجله ربّي بيعطينا
خير رؤوف وحريص علينا	وجهنا الصراط الأقوم
بهدهاء على الكل علينا	صلى الله عليه وسلّم
مدحه بيرضي الباري تعالى	من أجله ربّي بيعطينا

* * *

٢٢٢ - على بيت الله على بيته

لحن: صبري مدلل - حجاز كار -

على بيت الله على بيته	شوقني حماء ولبيته
لبيته وزرته عام أول	يا ليت يوعدني يا ليته
طفت البيت وسعيت ودعيت	وشفت النور وشفّت النور
فاض الدمع وطرق السمع	مغفور مغفور مغفور
بالدمع الغالي ناجيته	على بيت الله على بيته

حَجَّ مَبْرُورٍ سَعْيٍ مَشْكُورٍ عَقْبَانَا يَا رَبِّ الْعُودَةِ يَا رَبِّ
عَقْبَالِ مَا نَزُورُ وَنَشُوفِ النُّورِ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ
بِالْدَمْعِ الْغَالِي نَاجِيَتِهِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ

٢٢٣ - يَا نَبِينَا الْهَادِي الْعَدْنَانِ

لحن: عبد الرحمن مدلل - جربنان حلبي - حجاز -

يَا نَبِينَا الْهَادِي الْعَدْنَانِ يَا سِرَّ نُورِ الْأَكْوَانِ
اعْطِفْ عَلَيَّ وَارْعَانِي بِمَا أَتَى فِي الْقُرْآنِ
حَبِيبِي يَا أَبَا الزَّهْرَا أَرْجُو أَحْظَى مِنْكَ بِنَظَرِهِ
عَسَايَ أَحْظَى بِالْبُشْرَى أَنْالَ مِنْكَ الْأَمَانِي
مَا لِي سِوَاكَ يَرْحَمُ حَالِي يَا مُنَى رُوحِي وَآمَالِي
جُذِّلِي بِقُرْبِكَ يَا غَالِي أَيَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ
عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ أَزْكَى التَّحَايَا وَالسَّلَامِ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ عَلَى مَمَرِّ الْأَزْمَانِ

٢٢٤ - مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْخَلْقِ

الحن: زمير المنيني - حجاز كار -

مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْخَلْقِ الَّذِي امْتَلَأَتْ
مِنْ نُورِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

أسرى به الله من أرض الحجاز إلى
إن قبأت نوره الخجيب الرفيعات
أدناه من قاب قوس حين كلمه
في الغيب من بعد ما قال التحيات
البدر شق له والغيم ظلمه
والجذع حن وسبحن الخصيات
متى أرى النور من أرجاء قبته
متى تبشّرني منه البشارات
مني السلام على الروض الذي اعتكفت
به الهدى وانتهت فيه النهايات

٢٢٥ - لحضة قدس الله

الحان: زهير المنيني - زنجران -

لحضة قدس الله أحمد قد دنا
وناداه منها بالعطاء جليل
لك الجاء والمجد المرفع عندنا
تشفع لدينا ما علاك قليل
لئن كان إبراهيم أضحي خليلنا
فأنت حبيب عندنا وخليل

لعرشٍ تقدّم أدنُ واقربُ إلى العلا
وسلني فإنني بالسعاء كفيلاً
لمسراهُ أبوابُ السموات فتّحتُ
ومولّى تجلّى والحديث يطولُ
لربِّ العلا رسلٌ على الناس قد علوا
وأحمد يعلو فوقهم ويطولُ
لقد شرف الله النبي محمداً
بما لا إليه في الأنام مثيلُ

٢٢٦ - زفوا البشائر في أحرّ التهاني

الحان: زهير المنيني - زنجران -

مع خالص التبريك في رمضان	زفوا البشائر في أحرّ التهاني
أهلاً بشهر العفو والغفران	أهلاً به شهر الهداية والتقوى
مقرونة بالبرّ والإحسان	أهلاً بشهر قد أتى طاعاته
أن يربط الإنسان بالإنسان	أهلاً به شهر الحنان حسبنا
فيه النفوس لعالم الروحان	أهلاً به شهر الصفاء ترفعت
ويردّنا لحظيرة الرحمن	أهلاً به شهر يقوم أمرنا

٢٢٧ - يا إلهي يا معين العاجزين

الحن: زمير المنيني - زنجران -

يا إلهي يامعين العاجزين	بالنبي الطاهر الهادي الأمين
نفس الكرب علينا سرعة	واحمنا من شرّ كل الحاسدين
كن لنا ياربنا رغم الزمان	واقياً وانشر لنا برد الأمان
وقنا من صدمات الافتتان	لنرى من كل سوء آمين
وصلاة الله ما لاح القمر	لفتى دولة ما زاغ البصر
وعلى الآل الميامين الفرر	والصحاب الطيبين الطاهرين

٢٢٨ - بسم الوليد محمد في مكة

الحن: زمير المنيني - زنجران - ولها لحن قديم صبا.

بسم الوليد محمد في مكة	فإذا بقاع الأرض يغمرها الطرب
نشأ الفتى في بطن مكة طاهراً	متحلياً بالمكرمات وبالأدب
قم وادع للدين القويم بحكمة	ما أنت إلا رحمة الناس الأحب
ما أنت إلا خاتم الرسل الذي	عمت رسالته الخلائق والحقب
أنت الرسول المصطفى برسالة	تأتي بأصناف الشعوب إلى كثر

٢٢٩ - بروحي بأعمامي

الحن: زمير المنيني - حجاز -

بروحي بأعمامي بأمي بوالدي	بكل الذي يرجى وهم دون ذا القدر
رسول أضاء الحق بعد انهضامه	فعرّ به برهانه أبد الدهر

فعمّت صنوف الخلق بالنائل الغمر
ولا بغية عندي سواك فخذ سري
أنلت به الإحسان للعبد والحر
من الله ما هبّ الصبا وشدى القمر

أيا رحمة أحيا بها الله ملكه
حييي لا مال أحاول كنزه
تبارك من أعطاك فضلاً مؤيداً
عليك صلاة مع سلام معطر

٢٣٠ - ما بين منبره والقبر

الحان: زمير المنيني - حجاز كار كرد -

وأدّ شكر كريم حقه وجبا
بشرأي نال القلب ما طلبا
شوقاً لهذي الرحاب المستهام صبا
فقد حلا ذكرها بل هزّها الطربا
فإنما نور طه المصطفى غلبا
لسيد الخلق نلت القصد والأربا
ففي رضاك علينا الخوف قد ذهب

ما بين منبره والقبر قف أدباً
وشاهد القبة الخضرا وقل علناً
كم جدّ صبّ إلى أرض الحجاز وكم
كرر بربك شاديناً مدائحهم
فإن نقل قمر الجوزاء ضاء لنا
فاستغنم الوصل في قرب الحبيب وقل
رضاك ياسيدي أمن لذي وجل

٢٣١ - إن قلبي ذو هيام

الحان: زمير المنيني - حجاز -

والحبيب قد تحكم
والفؤاد قد تالم
في علاه وترسم
في هواكم قد ترنم

إن قلبي ذو هيام
والجوى مني تهاوى
يا جليلاً قد تعالى
جد بوصل لمحجب

وغيذا دوماً مشوقاً	برضاكم ليس يعلم
إن منحتهم نيل وصل	هو عندي خير مغنم
أذكر الأمر لطفه	من له الضُّب تكلم
فعليه الله صلى	وعلى آل وسلم
وكذا الأصحاب طراً	ما شدا شادي ودمدم

٢٣٢ - يا إلهي وعمدتي ورجائي

الحان: زمير المنيني - حجاز -

يا إلهي وعمدتي ورجائي	ومجيبني وسامعاً لندائي
بالنبي طه الحبيب الذي	قام إماماً لحضرة الأنبياء
عبدك المصطفى أجل البرايا	روحها عين هامة الآلاء
فرج الكرب يامهيمن عنا	وأعنا يامسعف الضعفاء
أسرع الغوث يا عظيم فإننا	قد دعوناك فاستجب للدعاء
وأثبنا يارب فتحاً قريباً	وامح ليل الضراء بالسراء
وصلاتي على النبي المفدى	ثم صحب والآل أهل العباء

٢٣٣ - غمر الكون بأنوار النبوه

كلمات: الياس فرحات.

الحان: زمير المنيني - حجاز -

غمر الكون بأنوار النبوه	كوكب لم تدرك الشمس علوه
يارسول الله إننا أمة	زجها التضليل في أعماق هوه

أمة النبي صلوا وادرسوا	إنما الدين هدى والعلم قوه
لم يزل يلمع حتى أصبحت	ترقب الدنيا ومن فيها دنوه
بينما الليل ظلام دامس	فتحت في مكة للنور كوه

٢٣٤ - هَلِّيتْ يَا رَبِّيع

الحان: امين ترمذي - حجاز -

هَلِّيتْ يَا رَبِّيع هَلْ هَلَالِكْ	متعت الدنيا بجمالِكْ
أنت الربيع للروح والعين	فيك ولد جدّ الحسين
طه حبيبنا والشفيع فينا	
صلوا عليه بيقوى الإيمان	سيروا على دربى بيرضى الرحمن
صلى على طه ياربى	وكل الآل وجميع الصحب
طه حبيبنا والشفيع فينا	
صلوا عليه بيقوى الإيمان	سيروا على دربى بيرضى الرحمن

٢٣٥ - قَفْ وَاسْتَمِعْ لِي يَا نَدِيمْ

لحن: صالح محبك - حجاز -

قَفْ وَاسْتَمِعْ لِي يَا نَدِيمْ	قولاً بمعناه تهيمْ
حملتُ بأحمد أُمُّهُ	والسعدُ كان لها خديمْ
حملتُ بأزكى الأنبياء	نسباً وهنأها الكريمْ

بُشْرَاكِ آمَنَةَ الرِّضَا بِمَحْمُودِ عَيْنِ النِّعَمِ
يَا فَوْزَهَا بِالْمُصْطَفَى حَازَتْ بِهِ الشَّرَفَ الْعَظِيمَ
نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمُنَى وَالْعِزَّ وَالْمَجْدَ الْقَوِيمَ

* * *

٢٣٦ - يَا رَبِّ بِالصَّدِيقِ

كلمات: الشيخ محمد النشار - حجاز -

يَا رَبُّ بِالصَّدِيقِ مَوْلَانَا الْعَتِيقِ
حَاوِي الْبَهَا وَالْفَضْلِ وَالْعِلْمِ الْحَقِيقِ
فَرَّجْ إِلَهَ الْعَرْشِ عَنَّا كُلَّ ضَيْقِ
وَالْطَفِ بِنَا يَا رَبُّنَا فِي كُلِّ حَالِ
يَا رَبُّ وَامْنَحْ جَمْعَنَا كَشْفَ الْحِجَابِ
وَأَرِذْ لَنَا فِي وَرْدِنَا صَافِي الشَّرَابِ
وافتَحْ لَنَا مِنَ الْعِلُومِ خَيْرَ بَابِ
وَاخْتَمْ لَنَا بِالْخَيْرِ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي

* * *

٢٣٧ - يَا فُوجَ الشِّيمِ بَيْنَ الْبَوَادِي

قديم - حجاز -

يَا فُوجَ الشِّيمِ بَيْنَ الْبَوَادِي عَجَّ نَحْوُ الْيَمَنِ
فِي أَرْضِ الْحِجَازِ غَايَةَ مَرَادِي لِي فِيهِمْ شَجَنُ
سَأَلْتُكَ بِإِلَالِهِ رَبَّ الْعِبَادِ إِنْ جَزَتْ الْوَطَنُ

سَلِّمْ عَلَى مَنْ بِالْفُؤَادِ حَبَّه قَدْ سَكَنَ
 حَبَّه سَكَنَ دَاخِلَ فُؤَادِي أَوْرَثَنِي الشَّجَنَ
 صَلِّ يَا سَلَامَ عَلَى خَيْرِ هَادِي طَه الْمُؤْتَمَنَ
 وَكَذَا آلَ وَصَحْبَ هُم أَهْلَ السَّنَنِ

٢٣٨ - عَلَى الْعَقِيقِ اجْتَمَعْنَا

- حجاز -

عَلَى الْعَقِيقِ اجْتَمَعْنَا نَحْنُ وَسُودَ الْعَيُونِ
 مَا ظَنَ مَجْنُونٍ لَيْلَى قَدْ جَنَّ بَعْضَ الْجَنُونِ
 فَيَا عَيُوناً عَيُونِي وَيَا جَفُوناً جَفُونِي
 وَيَا قَلْبِي تَصْبِر عَلَى الَّذِينَ فَارَقُونِي
 فَارَقْتَهُمْ عَصَرَ الْاِثْنَيْنِ صَبَحَ الثَّلَاثَاءِ وَحْشُونِي
 هُم سَادَةٌ خَلْفُونِي أَبْكِي دُمّاً مِنْ عَيُونِي
 بَكَيْتَ حَتَّى رَثَانِي الطَّيْرَ فَوْقَ الْغُصُونِ
 بِاللَّهِ إِنْ مِتُّ شَوْقاً بِأَدْمَعِي غَسَلُونِي
 نَوَحُوا عَلَّيْ وَقُولُوا هَذَا قَتِيلَ الْعَيُونِ
 نَزِيلَ تَحْتَ الْخَطَايَا أَقُولُ بِاللَّهِ أَحْمِلُونِي
 رَحْ يَا رَسُولِي إِلَيْهِمْ مَسْرِعاً وَقَبْلَ يَدَيْهِمْ
 وَاقْرَأْ سَلَامِي عَلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَقْبَلُونِي
 جَانِي الرِّسُولَ وَهُوَ يَضْحَكُ وَقَالَ أَبْشِرْ بِصَلْحِكَ
 وَحَيَاةِ عَيْشِكَ وَمِلْحِكَ هُم بِالْوَصَالِ وَعِدُونِي

٢٣٩ - عطفاً أيا جيرة الحرم

- حجاز -

عطفاً أيا جيرة الحرم	هواكم زاد في هيم
واصلوني أو عدوني	قبل تفتى مهجتي ودمي
تعلقت روعي بكم وصبت	في حُبكم من سالف الزمن
فاقبلوني عبدكم	واجعلوني أصغر الخدم

٢٤٠ - أعد لنا ذكرى الأحباب

- حجاز -

أعد لنا ذكرى الأحباب	يا من غدا يسبي الألباب
وارو حديثاً عنهم طاب	وانف بهم عنا الأوصاب
بهم غدا عيشي صافي	وحبهم لدائي الشافي
الوصل منهم لي وافي	فكم وكم عم الطلاب
يا ربنا صلّ سمرّد	على النبي طه أحمد
ماناح طير أو غرّد	وآله ثمّ الأصحاب

٢٤١ - يا من يرى ولا يرى

- حجاز -

يا من يرى ولا يرى	وفضله عمّ الورى
بمن إليك قد سرى	روحاً وجسماً لا مِرا
طه الذي لولاه ما	خلقت أرضاً أو سما
فرج إلهي كلّ ما	أهمنّا وكذرا
ولا تُزغ قلوبنا	من بعد إذ هدّيتنا
واختبم لنا يا ربنا	بالخير قبل الغرغرة
وصلّ مولانا على	من قد رقى أعلى العلا
وآله أهل الولا	هم ذخرنّا في الآخرة

٢٤٢ - العرش يزدان

- حجاز -

العرش يزدان والكرسي يتسم	واللوح والسدرة العصماء والقلم
بشراً بروح الورى المختار من مضر	من منه نال الهدى الأعراب والعجم
تلاً الكون مسروراً بطلعته	وأشرق البيت والأركان والحرم
سلّم عليه وناد يا أجلّ نبي	يامن بأعتابه التيجان تزدهم
لك الصلاة مع التسليم ما صدحت	حمامة أو جلا في مدحك النغم

٢٤٣ - يا أبا الزهراء الأمان

- حجاز -

يا مصطفى جد بالصفاء على البرية	يا أبا الزهراء الأمان الأمان
راجيك ينجو من كل كرب	أنت المزعجى لكل خطب
يا خير ملجأ يحمي سميّه	فجد لمن جاء بخير قرب
بك التجينا والجود واسع	أشفق علينا يا خير شافع
واعطف علينا يا ذا العليه	خذ بيدنا فالأمر واقع
خير البرايا سام المقام	أزكى التحية على التهامي
غرّ السجايا أهل الحميه	والآل والصحب الكرام

٢٤٤ - مولاي ضاقت بي الأرجاء

- حجاز -

ما لي سواك لكشف الضرّ ياسندي	مولاي ضاقت بي الأرجاء خذ بيدي
أمرغ الخد في الأعتاب لم أجد	حسبي الوقوف بباب الذل منكسراً
لقد أتيت ذنباً أتلفت جسدي	مولاي جد بالرضا والعفو عما مضى
طال المدى فأغثني منك بالمدد	ساء المصير إذا لم تنج لي أمني
عليّ أرى لمحة أشفي بها كبدي	دأبي التوسل حاشا أن تخيبي
أنا المسيء وأنت المحسن الأبدي	لم يبق لي جلد ياربّ ترحمني
رحماك ياملجأ الراجين خذ بيدي	يا عالماً بالخفايا إنني دنف

٢٤٥ - حبيب تملّى بالحبیب

- حجاز -

وشرفه بالقرب وهو جدير	حبيب تملّى بالحبیب فخصّه
وما ثمّ إلا زائر ومزور	وشاهد فوق العرش كل عجیبة
على كل شيء في رضاك قدير	وقال له سلني رضاك فإنني
وقد شملته بهجة وجبور	فعاد قرير العين في خلع الرضى

٢٤٦ - عنق الملیح الغالي

- حجاز -

فـداه مـالي	عنق الملیح الغالي
لو طال مطالي	بالروح مالي سالي
هـجرك عـلاما	ياابن الكرام
تلافوا حالي	يا عاشقين الشاما
وزمـزم الكـاس	دير المدام ياساقي
يذهب السوسواس	لأنه تريـاقي
يـري السقـامـا	شرب المداما
تلافوا حالي	يا عاشقين الشاما

٢٤٧ - بحمدك يا إلهي بدأت قولي

- حجاز -

بحمدك يا إلهي بدأت قولي	وجئتكم خاضعاً ربي فكن لي
فإن لم تعفُ عن ذنبي فمن لي	وأنت الله مولانا الكريم
إلى عليك قد فوضت أمري	أغثني سيدي وشرح لي صدري
فإنك عالم سرّي وجهري	أيا من أنت رحمان رحيم

٢٤٨ - يا فرحتي بلباك بعد زمان

- حجاز -

يا فرحتي بلباك بعد زماني	وتشوقي جداً وطول حنان
رمضان أهلاً يا حبيبي ومرحباً	عيد القلوب وفرحة الأكران
يا نشوتي هذا هو الشهر الذي	نزلت به الآيات سحر بيان
رمضان يا شهر المكارم والتقى	يا خير شهر حلّ بالفرقان
اليوم مني في قدومك بهجة	وتوّلّه في قلبي النشوان
بك أنزل الله الكتاب على النبي	الهاشمي المصطفى العدنان

٢٤٩ - ما احتياي يا رفاقي

- حجاز -

ما احتياي يا رفاقي في غزال	علم الغصن الثني حين مال
----------------------------	-------------------------

ذبت شوقاً وهو عني معرض لست أدري هو بخل أم دلال
 ذو قوام لو رأيتم لينه وجين لو قرأتم سينه
 لاتبعتم برضاكم دينه واهديتم بالتصافي من ضلال

٢٥٠ - اللهم صلّ على محمد

- حجاز -

اللهم صلّ على محمد يارب صلّ عليه وسلم
 إن قيل زرتم بما رجعتم يا أكرم الخلق ما نقول
 قولوا رجعنا بكل خير واجتمع الفرع والأصول
 لولاك يازينة الوجود ما طاب عيشي ولا وجودي
 ولا ترنمت في صلاتي ولا ركوعي ولا سجودي
 أيا ليائي الرضا علينا عودي ليخضرً منك عودي
 عودي علينا بكل خير بالمصطفى طيب الجدود
 ثم الصلاة على نبينا وآله الرّكع السجود

٢٥١ - أتيناك بالفقر يا ذا الغنى

- حجاز -

الله الله الله الله أتيناك بالفقر يا ذا الغنى
 وأنت الذي لم تزل محسنا وعودتنا كل فضل عسى
 يدوم الذي منك عودتنا مساكينك الشعث قد ولها
 بحبك إذ هو أقصى المنى

وفي الفقر لا عصبه مثلنا
وليس من الأمر شيء لنا
فعن حمل زادي أنا في غنى
أموه بالشعب والمنحى
فيا ليت شعري أنا من أنا
صلاة تكون أماناً لنا

فما في الغنى أحد مثلكم
رأيناك في كل أمر بدا
إذا كنت في كل حال معي
سترت اسمكم غير هأنأنا
فأنتم هو الحق لا غيركم
فيارب صلّ على المصطفى

٢٥٢ - ما في الوجود سواك

- زنجران -

كلا ولا مولى سواك فيقصد
طراً وكل الكائنات توحيد
في عزّه وله البقاء السرمند
كلّ القلوب له تُقرّ وتشهد
فلذاك تشقي من تشاء وتسعد

ما في الوجود سواك ربّ يعبد
يامن له عنت الوجوه بأسرها
يامن تفرد بالبهاء وبالثنا
أنت الإله الواحد الفرد الذي
يامن له وجب الكمال لذاته

٢٥٣ - طرقت باب الرجا

الحان: مسلم البيطار - حجاز -

وبتّ أشكو إلى مولاي ما أجد
يا من عليه لكشف الضرّ أعتمد
إليك يا خير من مدّت إليه يد

طرقت باب الرجا والناس قد رقدوا
وقلت يا أملّي في كلّ نائبة
وقد بسطت يدي بالذلّ مفتقراً

فبحر جودك يروي كل من يرد
محمد المصطفى ما مثله أحد

فلا تردنها يا رب خائبة
ثم الصلاة على المختار من مضر

٢٥٤ - صلُّوا على خير الأنام

- حجاز -

المصطفى بدر التمام
يشفع لنا يوم الزحام
ذاك الضريح الأنورا
من قبل موتي والسلام
أنواره قد أشرقت
وقبّلت تحت اللثام
لبعلها نلنا القبول
هذا المظلل بالغمام

صلُّوا على خير الأنام
صلُّوا عليه وسلّموا
يأليت شعري هل أرى
قبر حوى خير الورى
حليمة لما رأت
مالت إليه وعانقت
وأنشدت وهي تقول
لا شك في هذا الرسول

٢٥٥ - دلوني عليه

- أصبهان -

إكراماً لمحمد دلوني عليه
وعني تسامى وأرعى الدلال
فبالله ربي دلوني عليه
لوصل النزيه الحبيب الجميل

دلوني دلوني يا أهل الله عليه
محبوبي تواري في حجب الجمال
وقد عيل صبري وعزّ الوصال
تحيّرت فيه فكيف السبيل

فما الرأي فيه دلوني عليه
أرى الصبّ ناء وفي القلب نار
فكيف احتيالي دلوني عليه
على الرأس أسعى بليل بهيم
وهي الصبر مني دلوني عليه
عسى منه أحظى بنيل الشهود
فجأً بطه دلوني عليه

ومن أبتغيه عزيز جليل
إذا الحبّ وافى وراء الستار
وإن كان في القرب بعد المزار
معي الحب يجلي وقلبي بهيم
بروحي أرشدوني لعهدي القديم
اهدوني لطفه جمال الوجود
ويطفئ غليلي رحيق الورود

٢٥٦ - نور الأنوار يا بدري

قد «قدك المياس يا عمري» كلمات: سيد محمد كاتري من حلب - حجاز -

يا روح الروح يا ذخري
يا محمد يا سامي القدر
ليلاً وفزت بالقرب
يا مجير الناس في الحشر
يا صاحب الجاه العالي
في يوم العرض والحشر
يا حبيب الواحد الأوحـد
ينال رضى الغفار
يا رحيم القلب يا هادي
صلاة دوماً مدى العمر

نور الأنوار يا بدري
كن لي عوناً على دهري
يا من أسراك ربّي
أجرني غداً من ذنبي
إليك أشكو حالي
مالي سواك مالي
مالي سواك يا أحمد
من لاذ فيك يسعد
صلّى عليك الباري
والآل الفـرّ الأمجاد

٢٥٧ - سائل الكون هل عرفت الوليدا

الحان: زهير المنيني - حجاز -

هزّ في مهده الصغير الوجودا	سائل الكون هل عرفت الوليدا
قيمة الدرّ أن يكون فريدا	لم تلد أمه غلاماً سواه
شمس أطلّي وباركي المولودا	ولد الصادق الأمين فيا
تركت سادة البيان جمودا	النبي الأمي جاء بأيّ
علّم العرب كلها أن تسودا	النبي الذي تربى يتيماً
ما حبا أو مشى أو اشتد عودا	ولد المصطفى سلام عليه
وحده ظل وجهه معبودا	نور طه من نور رب البرايا

۷

مَقَامُ الرِّصْدِ

(رَاسَتْ)

٢٥٨ - يا رسول الله يا مَنْ

الحان: عمر البطش - رصد -

يا رسولَ الله يا مَنْ	فضله السَّامي سَمَا
أَنْتَ خَتَمَ الرُّسُلِ حَقًّا	فيكَ وَجَدِي قد نَمَا
يا ابنَ عبدِ الله الأمانُ	يا سيِّدَ ولدِ عدنانُ
خَصُّكَ الله بالتَّحيه	وعليك سلَّما

* * *

٢٥٩ - هذي المنازل

لحن: عمر البطش - رصد -

هذي المنازل أنيخ يا سائق الإبل
وانزل بعيسك بين البان والأسل
وانشد فؤاداً غدا صَبّاً بكَناظمة
بين الظبا صارعته أسهم المُقل
ناشدتك الله يا مَنْ لَجَّ في عذلي
وقادني حُبُّه طوعاً الى أَجلي
لا ترحلن فما أبقيت من جلدي
لا أستطيع به توديع مرثلي

* * *

٢٦٠ - أشرقَت أنوار محمَّد

الحان: عمر البطش - رصد - للولادة.

أشرقَت أنوار محمَّد عندما هلَّ الربيعُ
يا له مولود ممجَّد صانهُ اللهُ الشفيعُ
ليلةُ الإثنين وضعتُ آمنه خير الأنامِ
مع طلوعِ الفجرِ سمعتُ أنَّه وُلِدَ الشفيعُ

٢٦١ - مالك الملك في يدك قيادي

الحان: عبد العال الجرشة - رصد -

مالكُ المُلِكِ في يدك قيادي
ألهمِ الحمدَ والثناءَ فؤادي
اهدِ قلبي وخاطري وضميري
غايةَ القصدِ في سبيلِ الرشادِ
يا ملاذي وموئلي وعتادي
ومرامِي وبُغيتِي ومُرادي

٢٦٢ - حُبُّ طَه خَيْرُ زَادِي

الحان: عبد العال الجرشة - رصد -

وَمَرَامِي	وَمُرَادِي	حُبُّ طَه خَيْرُ زَادِي
وَلَهُ عِنْدِي	أَيَادِي	لِي فِي الْهَادِي رَجَاءُ
لَوْعَةً مَنَعْتُ	رُقَادِي	وَيَقْلِبِي مِنْ هَوَاهُ
دَاوِ قَلْبِي	بِالْوَدَادِ	يَا جَمِيلَ الذَّاتِ فَضْلاً
فِي خَلَاصِي	وَرَشَادِي	يَا جَلِيلَ الْقَدْرِ سَعِيّاً
بِيَدِي يَوْمَ	التَّنَادِي	يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ أَخْذاً
مَعَ سَلَامٍ	بِازْدِيَادِ	ثُمَّ أَهْدِيكَ صَلَاةً
كُلُّ آتٍ	لِلْمَعَادِ	وَلَا لَ ثُمَّ صَحْبٍ

٢٦٣ - قَدْ بَدَا دَاعِي الْفَلَاحِ

الحان: عبد العال الجرشة - رصد -

فِي سَمَا الدِّينِ يَلُوحُ	قَدْ بَدَا دَاعِي الْفَلَاحِ
مِنْ شَذَى مِنْهُ يَفُوحُ	فَمَلَا كُلَّ النُّوَاحِي
لَاخَ فِي الْعَلِيَاءِ فَرَقْدُ	نُورُ خَيْرِ الرُّسُلِ أَحْمَدُ
مُوفِياً فِيهِ الشُّرُوحُ	مِنْهُمْ أَتْنِي وَأَحْمَدُ

٢٦٤ - أيُّ فجرٍ قد أطلَّ

لحن: صبري مدلل - رصد -

أيُّ فجرٍ قد أطلَّ	أيُّ نورٍ قد أضاء
أيُّ بدرٍ قد تجلَّى	يملأ الدنيا ضياء
إنَّه ميلادُ طه	فاستفيقي يا بُدورُ
أسمعي الدنيا نشيداً	واملئيها بالسُّرورُ
جاء بالشرعِ القويم	ناشراً فينا هُداة
صاحبُ الخلقِ العظيم	أيقظَ الدنيا نِداء
قد أقامَ الدهرَ عيداً	مثله ما مرَّ عيدُ
كلُّ من يفرح بظه	إنَّه حقّاً سعيدُ

٢٦٥ - طمئن قلبي وريح بالي

لحن: صبري مدلل - رصد -

طمئن قلبي وريح بالي	بذكر طه حبيبي الغالي
فجري هنائي بدنيائي	أنسي حياتي ونور آمالي
	بذكر طه حبيبي الغالي
شوقي سعى بي إلى المدينه	أزور روض الهادي نبينا
وازداد شوقي لدى ظهور	أنوار طه لناظرينا
أقول عند اللقاء لقلبي	يا قلب افرح هذا نبينا

فهو ابتغائي أقصى مرامي
يا ربَّ صلِّ على نبينا
والآلِ طُرّاً والصاحبينا
وهو المشفّع بالمذنبينا -
طمة حبيبنا نورِ العيوننا
ثم القرابة والتابعين

٢٦٦ - إلهنا ما أعدلك

لحن: صبري مدلل - رصد -

إلهنا ما أعدلك
لبَّيتُ قد لبَّيتُ لك
لبَّيك إنَّ الحمدَ لك
يا مخطئاً ما أغفلَكَ
واختِمْ بخيرِ عملِكَ
والمُلك لا شريكَ لك
لبَّيك إنَّ الحمدَ لك
والليلَ لما أن خَلَكَ
على مجاري المنسَلِك
أنتَ له حيثُ سَلَكَ
لبَّيك إنَّ الحمدَ لك
ملك كلُّ من ملك
وكلُّ من أهلَّ لك
والمُلك لا شريكَ لك
عَجَلْ وبادِرْ أجَلَكَ
ولا تسوِّفْ أمَلَك
والحمد والنعمة لك
والمُلك لا شريكَ لك
والسابحات في الفَلَك
ما خابَ عبدٌ أمَلَك
لولاكَ يا ربُّ هَلَك
والمُلك لا شريكَ لك

٢٦٧ - محبوبى لما بدا

لحن: صبري مدلل - رصد -

محبوبى لما بدا بروضه سُندسيّة
يسعدُ من به اهتدى بأنواره القدسيّة
نادى على أهل الهوى معشرَ العشاقِ
الصبرُ أنجع دوا للصبِّ المشتاقِ
ما كلُّ العالم سوا بقسمة الخلاقِ
للعبدِ ما قد نوى يؤجر على النيّة
لما تجلّى وقد لآت أنواره
من نظره بقلبي وقد جؤا الحشا ناره
طعني بقامه وقد مذهجم مغواره
حرب البسوس اشتعلت يامين يطفئها
من مجيري إن عتى دهري أو أيامي
إلا من رحمة أتى يدعو للإسلام
يا ترى يسمخ متى وانظره أمامي
وأبلّ تراب الضريح بدموع عيني
يا ربّ صلّ على المصطفى المختار
من للأعالي علا وشاهد للغفار
والآل الزهرِ العلا السادة الأخيار
والصحب والتابعين أولي الأفضلية

٢٦٨ - الله أرجو أن أرى بزمانى

الحان: زهير المنيني - رصد -

اللّه أرجو أن أرى بزمانى
روضاً لطف سيّد الأكوان
ربّ الوجود أتيتُ بابك ضارعاً
وبسطة كفى راجي الإحسان
أرني المدينة يا إلهي واكفني
دنيا وأخرى نائبات زمان

٢٦٩ - ربيع السرور أنار السبيلا

الحان: زهير المنيني - رصد -

وأهدى لنا كأسه السلسيلا	ربيع السرور أنار السبيلا
له الله كان ولياً كفيلاً	بمولد خير الأنام الذي
وأبرىء منها الفؤاد العليلا	تري يا إلهي أزور الحمى
لعيني وأشهد ذاك النخيلا	وأنظر وادي قبا قد بسدا
بمن طاب فرعاً وأصلاً أصيلا	ويبدو البقيع وروض الشفيح
تضمن خير الأنام الرسولا	وأثم ذاك الضريح الذي
ومجلي الصدا وهو مهدي السبيلا	نبي الهدى ماحياً للردى
بدين وعلم ينير العقولا	إلهي بمن قد أتى للورى
وهبني التقى وأنلني الوصولا	أنلني شفاعته وأهدني

٢٧٠ - رفعت بسرّي كل أمرّي

الحان: زمير المنيني - رصد -

رفعت بسرّي كل أمرّي لسيدي	فيا سيدي أصلح بمحض الرضى أمرّي
أتيتك مقصوص الجناح خويضاً	ذليلاً بلا عذر ألا فاقبلن عذري
فيا أمل الراجين يا غاية الرجى	وياموئل الملهوف في السرّ والجهر
إلهي بالقلوب وأهلها تدارك	بنصر مثلما النصر في بدر
وصلي على روح الوجودات كلها	حبّيك طه سيد الحُصّ الطهر

٢٧١ - يا من لعلاه مددت يدي

لحن: احمد منير عوض - رصد -

يا من لعلاه مددت يدي	استر ما أنت به أعلم
واغفر ياربّ خطايانا	من يقصد عفوك لا يندم
الله يـــــــاربّ	الله يـــــــاربّ
أنت المولى وله أسعى	ولمن أوحيت به أغرم
انشق البدر لطلعته	وشهاب الكفر به أظلم
وحصاة اليد بكفيه	نطقت تدعو الربّ الأعظم
وروت بالماء أصابعه	جمعاً قد آمن واستسلم
لرسول المولى معجزة	نزلت بكتاب الله حكم
لحق الأعداء به يوماً	وشكا الصديق له بالم
فاختار الغار ليختفيا	ودعا الرحمن لكي يسلم
فإذا بالغار عنكبة	نسجت بالباب فلم يعلم

٢٧٢ - بالحمد تدوم لنا النعم

لحن: أحمد منير عوض - رصد -

بالحمد تدوم لنا النعم	ويزول عن القلب الندم
يارب الكون وبارئهم	بمك نرجو الخير ونلتزم
أعطيت لروح تقواها	والنور طريق لهداها
من شاء السير على أمن	فهداك له دوماً علم
برضاك وهديك تكفيننا	وعطاؤك نبغ يروينا
بارك قلباً صلى شكراً	قد زاد لمن يرجو الكرم

٢٧٣ - الله أكبر يا أحبة كبروا

لحن: أبو راغب غزال - رصد -

الله أكبر يا أحبة كبروا	ولد النبي الهاشمي الطاهر
جلجال ملك الله رنّ لذكره	وعلا جميع الكائنات بشائر
روح فؤادي يانديم بذكره	فحديثه شهد زكي عاطر

٢٧٤ - يا سيّد الكونين

لحن: صبحي سعيد - رصد -

يا سيّد الكونين يا علم الهدى
يا بدر تمّ في الوجود على المدى

يا خيرَ خلقِ اللهِ يا من فيضُهُ
غَمُّ البرايا المُنتهى والمُبْتَدَى
يا رحمةً للعالمين وعزُّهم
يا غايةَ الآمالِ يا مُجْلِي الصدى
بك نالت الأفاقُ كلَّ فضيلةٍ
وتشرُفتُ لَمَّا جنابُكَ قد بدا
يا كوكباً فاقَ البدورَ بحسنه
يا مُرْشِداً للحقِّ دوماً سَرْمِداً
يا بحرَ علمِ اللهِ يا كنزَ العطا
يا ذُرَّةَ الأكوانِ يا قَطْرَ الندى

٢٧٥ - يا سيدي يا رسول الله

الحان: عبد القادر حجار - رصد -

يا سيدي يا رسولَ الله خُذْ بيدي
مالي سواكَ ولا ألوي على أحدٍ
فأنت نورُ الهدى في كلِّ كائنةٍ
وأنت سرُّ الندى يا خيرَ معتمدٍ
وأنت حقّاً غياثُ الخلقِ أجمعهم
وأنت هادي الورى لله ذي السددِ
يا من يقومُ مقامَ الحميدِ منفرداً
للواحدِ الفردِ لم يولّد ولم يلد

يا من تفجرت الأنهار نابعة
 من أصبعيه فروى الجيش ذي العدد
 إني إذا سامني ضيمٌ يروغني
 أقول يا سيد السادات يا سندي
 كن لي شافعاً إلى الرحمن من زللي
 وامنن علي بما لا كان في خلدي
 وانظر بعين الرضى لي دائماً أبداً
 واستر بفضلك تقصيري مدى الأبد
 إني توسلت بالمختار أشرف من
 رقى السموات سر الواحد الأحد
 عليه أزكى صلاة لم تزل أبداً
 مع السلام بلا حصر ولا عدد

٢٧٦ - رأيت ظبياً على كتيب

لحن: مصري - رصد -

رأيت ظبياً على كتيب	شبيه بدر إذا تلالا
فقلت ما الاسم قال نور	فقلت صلني قال تعالا
مدد يا مدد مدد يا مدد	مدد يا مدد مدد يا مدد
ارحم محبينك	عاشوا على دينك
محللى سواد عينك	هيئمتني والله

طالِباً مِنْكُمْ رِضَاكُمْ	نوحُ قلبي في هواكم
ثمَّ قولوا أيَّ تعالى	فامنعوا عني جفاكم
في طلعة المشهد	كيف العمل يا أحمد
أنك رسول الله	وكلُّنا لك يشهد
ما بقى في الناس خلا	والزم العزلة تسلا
صاحباً يدعوك لله	واترك الأصحاب إلا
ما لنا مولى سوى الله	الله الله الله
قال يا عبد أنا الله	كلما ناديت يا هو

* * *

٢٧٧ - يا ربِّنا يا ربِّنا

كلمات: الشيخ المرحوم وفا الرفاعي الحلبي - رصد -

غيثاً مغيثاً اسقنا	يا ربِّنا يا ربِّنا
قُدُّوس يا ذا الكبريا	يا حيُّ يا قيُّوم يا
وارونا بعد الظما	أرسل لنا خير السما
فضلاً وارو أرضنا	اسق العطاش تكرمأ
واستحكمت فينا الخطوب	قد أجذبَّت أرض القلوب
فاغفر إلهي ذنبنا	وأنت غفار الذنوب

* * *

٢٧٨ - مدح النبي يوصلك

كلمات: يوسف قرلغي الحلبي - رصد -

مدح النبي يوصلك	إن كنت له توصل
لخالقك في القيامة	حبّه يوصل إلى الجنة
إن زرت ذاك المقام	اطلب واتمنى فهو المفضل
فهو المفضل علينا	صاحب السنّه عزيز القوم
هذا الذي أظهر	البرهان والنصر صلّوا عليه.
صلّوا عليه واترضوا	عن العشرة يشفع لكم

٢٧٩ - أتاني زمانى بما أرتضى

- رصد -

أتاني زمانى بما أرتضى
فبالله يا دهر لا تنقضي
ويا ليلة الوصل دومي لنا
لأنّ الحبيب علينا رضى
سقاني بكأس الهوى شربة
فعاينت في الكأس نوراً يضي

وَبَيْتُنَا عَلَى الْعَهْدِ نَرعى الْوَدَادُ
وَعِيشُ الْمُحِبِّينَ لَا يَنْقُضِي
وَفِي حَالَةِ السُّخْطِ لَا فِي الرِّضَى
يَبَانُ الْمُحِبُّ مِنَ الْمُبْغِضِ
وَيَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى
صَلَاةً تَدُومُ وَلَا تَنْقُضِي

٢٨٠ - يَا مَنْ يَغِيثُ الْمُسْتَغِيثِ

- رصد - ولها لحن آخر سيكا.

يا مَنْ يَغِيثُ الْمُسْتَغِيثِ	إِنْ لَمْ تَغْتُنَا مِنْ يَغِيثِ
وَمَا لَنَا رَبُّ مَغِيثِ	سِوَاكَ يَا رَبَّ الْعِبَادِ
فِينَا صَغَارُ رُضْعِ	فِينَا شُبُوحُ رُكْعِ
كَذَا بِهِائِمُ رُتْعِ	وَأَنْتَ لِلْكَلِّ مُرَادِ
جَهْدُ الْبَلَا حَلِّ بِنَا	ضَاقَ الْفَلَا مِنْ كَرْبِنَا
وَكُلُّ ذَا مِنْ ذَنْبِنَا	فَهُوَ الَّذِي طَمَسَ الْفَوَادِ
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُو عَطَاكَ	إِلَّا الْمَطِيْعُ إِلَى هُدَاكَ
بِمَنْ يَلُودُ مِنْ عَصَاكَ	أَنْتَ لِمَنْ قَدْ ضَلَّ هَادِ
بِالْمُصْطَفَى جُدْ يَا كَرِيمِ	فَهُوَ الرُّؤُوفُ بِنَا الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ	مِنْهُ الْوَجُودُ مُسْتَفَادِ

٢٨١ - إذا رضوني أهل الوصال

- رصد - ولها لحن آخر صبا.

إذا رضوني أهل الوصال	فكل حال عین الکمال
سرّ بي إلى حيّهم ودّعني	في أيّ طور ولا أبالي
إنّ رحموني أو عذّبوني	فالعبد عبد في كلّ حال
فما عذابي إلّا حجابي	وما نعيمي إلّا وصالي
فالكلّ عندي جنّات عدن	ما دمت في حضرة الموالى
والله والله يا موالى	حالي بكم لا يزال حالي
والله والله هم مرّادي	وهم رجائي وهم سُوالي

* * *

٢٨٢ - حبّي ملك مهجتي

- رصد -

حبّي ملك مهجتي	بالروح والمال
أصبحت بين الملا	ما لي سواء ما لي
ناديت لما به	علقت آمالي
من يتغي الوصل يجد	بالروح والمال

* * *

٢٨٣ - رفعت يدي والقلب راح مناجياً

كلمات: السيد أبي الهدى الصيادي

لحن: زهير المنيني - راست -

أغث يا عظيم الطول واقبل دعائيا
وحاشاك ما خيبت يا رب لاجيا
جعلتك لي ذخراً ولتياً ووالياً
وأنتك يا ربّاه تعلم حالي
رضيتك يا ربّاه مولى وهاديا
ضعيف وقد حملت ضعفي المساويا
وأكمل على دين النبي مماتيا
لأقضي وألقى المصطفى الطهر راضيا
وأعط مسك الروابي البواديا

رفعت يدي والقلب راح مناجياً
لجات إليك ارحم صميم ضراعتي
وخذ بيدي يا كاشف الضرّ إنني
وأثقلني كربى وضائق مناهجي
يا عالم أسرار العباد تولّني
إلهي تداركني بلطفك إنني
ونور حياتي بالخشوع وبالتقى
ولا تقصني عن إثر أشرف مرسل
عليه صلاة الله ما لاح بارق

٢٨٤ - ولد الحبيب فمرحباً

- رصد -

جاء الطبيب فأنطربا	وُلِدَ الحبيب فمرحباً
الْخَلَّاقُ	جَلُّ
بهوى النبي موفّقاً	هم يا فؤادي فأخفقا
الأخلاقُ	سامي
عمّ الوجود فأشرقاً	فهو الشفيعُ محقّقاً
الإشراقُ	نور

زُدْ يا غرامي بحبه	لُذْ يا فؤادي بقربه
تنس	الالام
سر يا ليلى بدربه	فهو الحبيب لرنبه
بين	الانام
اين الطريق لأطلبها	كيف البيل لأكبأ؟
وأنا	الولهان
متى وصولي لطيبه	من ماء الزرقا لأشربا؟
وأنا	الظمان

* * *

٢٨٥ - مولى المواهب

- رصد -

مولى المواهب للخير واهب	ماحي النوائب كنز الرغائب
عوني. حسبي هو ربى الواهب	
خير الرسل الأعظم	صاحب الخلق الأكرم
من فضله قد عم	للعرب والعجم
مكي. مدني. هو شافع الأمم	
أحمد حبيب الله	ياحياتي ما أحلاه
محمد ما أبهاه	طه عظيم الجاه
مضناه. أهواه. أبداً ولا أنساه	
خير الورى المعروف	بالجود والمعروف
وبالسخا موصوف	مغيث للملهوف
هو نور. على نور. هو مكرم الضيوف	
منه الهدى قد ساد	على كل العباد

هادينا للرشاد والخير والإسماد
مدحي . مدحي . له عبد الأعياد
يانسيماً بالأسحار بلغ طيه المختار
عن مدمني المدار واسأل نيل الأوطار
ياحبيبي . ياطيبي . أنت نور الأنوار
صلي رب الوجود على روح الوجود
المصطفى المحمود وآله الأسود
أصحاب . أقطاب . آه واستجب آمين

٢٨٦ - ميلاد طه أكرم الأعياد

- رصد -

وبشير كل الخير والإسماد	ميلاد طه أكرم الأعياد
أنت الشفيع لنا يوم معاد	ياأفضل الرسل الكرام جميعهم
منذ استنار الكون بالميلاد	فضياك عمّ المشرقين بنوره
رباً كريماً واسع الإمداد	بحراء حقاً كنت تخلقو عابداً
قرآن ربك داعياً لرشاد	وأناك جبريل الأمين مبلغاً
وعفوت عمّن حاربوا بعناد	وفتحت مكة ما أسأت مسيئها
وعرجت يصحبك الدليل الهادي	والى رحاب القدس سرت مكرماً
ومن الضلال وذل الاستعباد	حررت كل العالمين من الردى
ما سبح المولى الحمام الشادي	صلى عليك الله ياخير الورى

٢٨٧ - احتفالاً بليلة الميلاد

- رصد -

احتفالاً بليلة الميلاد	احتفائاً بمطلع الأعياد
قمت في فرحة وفرط سرور	أنشد الجمع أمدق الإنشاد
طلعت غرة النبي فكانت	صبح يمن على الورى ورشاد
ولد المصطفى فأهلاً وسهلاً	إنها فرحة لكل فؤاد
ياديار الحبيب شوقاً عظيماً	بين جنبي ماله من نفاذ
فعليك الصلاة ما سار ركب	في الدياجي وما ترنم حاد

٢٨٨ - حبيبي هو الله

- رصد -

حبيبي هو الأمر الناهي	ماهوش بإيدي البعاد والقرب والله
اللي ملك هو... واللي حكم هو	أمر وقدر هو
إذا أمرني إلهي أمره يحيني	ولما ينهى الجليل نهيو على عيني
المقتدر هو والمتصر هو	واللي الفؤاد يهواه هو
حبيبي ما له شبه بالعدل يتعين	في الأرض ولآ السماء والله مش باين
جلّ الجليل هو هو اللطيف هو	واللي أسر وظهر هو
حبيبي كل الخلائق ترتجي منه	والعفو واللفظ كله يتعرف عنه
بعقلي أنا هو بروحي أنا هو	رب الوجود هو

٢٨٩ - دع طرق الغي

- رصد -

دع طرق الغي	فالدنيا في
الكل يفتني	والباقي حي
بالله رقوا وارحموا	حالي فإني مفرم
تعطفوا تكرموا	بنظرة يآل الحي
يآل بيت المصطفى	رقوا فهجراني كفى
ياسادتي طال الجفا	أورث قلبي المضى كي
والله ما هذا الوجود	إلا مشير للمعبود
فقم وناد ياودود	ياظاهراً في كل شي
ياويح قلبي ما استتاب	مما جنته يد الشباب
ياخجلتي يوم الحساب	من ناقد يحصي علي
صلي وسلّم ياسلام	على النبي ماحي الظلام
والآل والصحب الكرام	ما حنّ مشتاق لمي

٢٩٠ - حسبي ربي جلّ الله

- رصد -

حسبي ربي جلّ الله	ما في بقلبي غير الله
على الهادي صليّ الله	لا إله إلا الله
أيها الحامل همأ	إن هذا لا يدوم
مثلما تفتني المسره	هكذا تفتني الهموم
أنت شافي أنت كافي	أنت لي نعم الوكيل

أنت عروني أنت حبي	أنت لي نعم الكفيل
عافني من كل داء	واقض عني حاجتي
إن لي قلباً سقيماً	أنت من يشفي العليل
لا تدبر لك أمراً	فذوو التدبير هلكت
كل شيء بقضائنا	برضائنا خلّ عنك
أيها الحامل همّاً	إن حمل الهم شرك
سَلِّم الأمر إلينا	نحن أولى بك منك

٢٩١ - داويني

- رصد -

داويني يانور الحي	داويني وانظر إلي
يا محمد أنت المحبوب	داويني داوي يانور الحي
بمدحك تشاق القلوب	ولأجلك نلنا المطلوب
المادح بمدحه يقول	تنجينا بيوم الدين
لأجله نلنا القبول	هواه مدح الرسول
يا محمد أنا المداح	شفاعه بيوم الدين
أهديك مساً وصباح	وبمدحك قلبي يرتاح
	صلاة ليوم الدين

٢٩٢ - لك الحمد يا مالك الملك

- رصد -

للك الحمد يا مالك الملك فرداً	وقد دان ما في الوجود لمجدك
فأنت القدير على كل شيء	وما يلهج الخلق إلا بحمدك
إلهي ويا من عليك اعتمادي	وعفوك قصدي وهديك زادي
وقفت ببابك أرجو سداداً	ومالي سواك مجيرٌ أنادي

٢٩٣ - صلّوا على هذا النبي

- رصد -

صلّوا على هذا النبي	الهاشمي المطلب
أحمد زكي النسب	من وصفه في الكتب
بمدح طه العربي	تحلو صنوف الطرب
فالهج به يامطربي	دوماً تفز بالأرب
يالآل ودي أكثروا	من ذكره واستبشروا
بكل خير بشروا	كل محبٍ للنبي
بما أتاكم فاعملوا	وعن طريقه سلّوا
وعن سواه فاعدلوا	فإنه خير نبي
من لم يزر هذا النبي	من مشرق أو مغرب
تبّاً له من مذنب	معرض للغضب
ياربّ إكراماً لمن	جعلته مكرماً
صلّ عليه دائماً	وآله والصاحب

٢٩٤ - سيد العرب والعجم

- رصد -

هذا النبي المحترم	سيد العرب والعجم
ولا كانت الأمم	لولا ما كانت الأكوان
ما لطف من غرائب	هات خبّر يانيسم
والقمر قد لاح غائب	اهتز إيوان كسرى
تكفي هاتيك العجائب	وأخمدت نيران فرس

٢٩٥ - لم يخلق الرحمن مثل محمد

- رصد -

بين الورى بشراً على الإطلاق	لم يخلق الرحمن مثل محمد
ما فوقه حقاً سوى الخلاق	كلا ولا عرف الخلائق قدره
وسناه دوماً باهر الإشراق	ماذا أقول بوصفه ومديحه
وأتى يتمُّ مكارم الأخلاق	وهو الذي للخلق أرسل رحمة

٢٩٦ - يا من له في البرايا

- رصد -

منُّ وبرٍّ وجود	يامن له في البرايا
ورحمة يساودود	امنن علينا بفضل
ياسيدي ما يريد	وبلّغ الكل منا

وصل ربّي على من بذكره نستفيد
محمد مائلاً برق وحت رعود

٢٩٧ - خير البريه

- رصد -

خير البريه	نظره إلي
ما أنت إلا	كنز العطييه
يا بحر فضل	وتاج عدل
جد لي بوصل	قبل المنيه
حاشاك تغفل	عنا وتبخل
يا خير مرسل	ارحم شجيه
كم ذا أنادي	يا خير هادي
قصدي مرادي	عطفاً علي
أهديك حبي	صلاة ربي
مادام قلبي	بالذكر حيا

٢٩٨ - على بيت الله على نوره

- رصد -

على بيت الله على نوره	يا من حن القلب إليه
ورسول الله لاح نوره	أيا حباب صلوا عليه
الكعبه اللي قصدناها	واشتقنا علشان رؤياها
ورسول الله حياها	أيا حباب صلوا عليه

وفرحنا بفريقك بانينا
ايا حبايب ملوا عليه
أملني ونعيمي وزادي
ايا حبايب صلوا عليه

ازداد النور وتهنينا
من حنا إليك صلبنا
حبك يانبي بفزادي
في سبيلك سبت بلادي

٢٩٩ - شمس الضحيه

- رصد -

فرحنا وتحيه
عزيزه علي علي
مقامه عالي
تطعمني ربي ربي
آه ياربي ياربي
نشاهد أنواره
تطعمني ربي ربي
آه ياربي ياربي
لنر نور نينا
تطعمني ربي ربي
آه يا ربي يا ربي
عم ناديلي
تطعمني ربي ربي
آه يا ربي يا ربي

شمس الضحيه
زيارة محمد
محمد عالي
بروحي ومالي
زيارة جبي جبي
رحنا على داره
السنه زواره
زيارة جبي جبي
رحنا المدينه
يتشفع فينا
زيارة جبي جبي
الكعبه مقابلي
نورها يضرولي
زيارة جبي جبي

٣٠٠ - ظبي من الترك

- رصد -

ظبي من الترك له قيودنا مسلمه
غمزته بناظري ولم أبح بكلمه
وفرّ مني نافرأ وراح يرقى سلما
إذا تواعد الشجي نفذ في أسهمه
ناديته فقال لي برقة شوك سيلمه
أجابني حاجبه لكن بنون العظمه
فطار قلبي معه لكن ربي سلمه
وهو إذا وعدته أكذب من سيلمه

٣٠١ - بلبل الإقبال غرّد

- رصد - ولها عدة نغمات .

بلبل الإقبال غرّد
ظهر الهادي محمد
فزها الكون وأشرق
والهدى لما تحقق
وعلى الدنيا تجلى
وبه الدهر تحلى
وبمجلاه ربيع
جاءنا فيه شفيع
كل إنسان إليه
سيد من راحتيه
صلوات الله تهدي
كل نور يتبدى
وبشير السعد قال
شمس أفلاك الكمال
بمصاييح النجاة
زال ديجور الضلال
كوكب الشرع المنير
واكتسى ثوب الجمال
كان للأعياد عيد
مرسل من ذي الجلال
يلتجى ليس يضام
نبع الماء الزلال
لك يانور الوجود
منك فينا وجمال

٣٠٢ - يا ختام الأنبياء

- رصد -

يا ختام الأنبياء	كنت تخلو في حراء
إذ بدا وحي السماء	وحي رب العالمين
في حراء كنت تخلو	ولك التبجيل يحلو
وبفضل الله تملو	يا إمام المرسلين

٣٠٣ - مولاي يا شمس الهدى

- رصد -

مولاي يا شمس الهدى	دارك فدهري قد عدا
بذلتي وذلتي	رجوت منك المددا
يا رحمة للعالمين	ياتاج كل المرسلين
أنت أمان الخائفين	اليوم حقاً وغدا
يا سرّ آيات الشهود	يانور ساحات الوجود
قد أثقلت عزمي القيود	والعمر قد راح سدى
دارك فأنت المصطفى	وروح أصحاب الوفا
من أمّ عليك اكتفى	عن البرايا أبدا
مولاي يا جدد الحسين	ويا ضياء كل عين
أغث بجاه البضعتين	عبداً إليك استندا
عليك أزكى الصلوات	بل والتحايا الزاكيات
والآل والصحب الثقات	والتابعين السعدا

٣٠٤ - فيا صاح العقول

قد «يا طيره طيري يا حمامه» - رصد -

فياصحاح العقول	هيموا بحب الرسول
إذ هو باب الوصول	إلى الكريم الرحمن
ياربنا يامولانا	ومن بالفضل أولانا
بجاهه اسمع ندانا	وعمنا بالغفران
يارب كل العباد	خذ رحمة بالأيد
إلى سبيل الرشاد	والأمن بعد الإيمان
صلي عليه وسلم	والآل طراً وعظماً
والطف حناناً وسلم	واختم لنا بالإحسان

٣٠٥ - اسأل إلهك بالنبي المصطفى

- راست -

اسأل إلهك بالنبي المصطفى	سر الوجود المجتبى روح البشر
لم يسأل الرحمن بالهادي امرؤ	في ذنبه يرجو الرضى إلا غفر
قل ربنا ياربنا ياربنا	يامن إذا المكسور ناجاه جبر
اغفر بفضلك يا عظيم ذنوبنا	ياخير من فضلاً على العاصي ستر
بجناب عبدك ذي الجناب المصطفى	الصادق الوعد التهامي الأبر
الطف بنا في كل أمر نازل	بوقاية يارب إن صدم القدر
يا عالم الأسرار يارب العلا	القلب في نار ومدمعنا مطر
بصلاة كل العالمين على الذي	صيرته في الغيب نبراس الصور
المصطفى طه الحبيب المرتجى	من جاء بالقرآن منتظم السور

٣٠٦ - الدين لنا والحق لنا

الحان: منذر سرميني - رصد -

والعدل لنا والكلّ لنا	الدين لنا والحق لنا
وجميع الكون لنا وطننا	أضحى الإسلام لنا ديناً
أعددنا الروح له سكناً	توحيد الله لنا نور
بحياة الروح ويحفظنا	هو أول بيت نحفظه
شعار المجد لملّتنا	علم الإسلام على الأيام
بالدهر صحائف سؤدنا	الكون يزول ولا تمحى
واليست الأول كعبتنا	بيت في الأرض معابدنا
ويا ميلاد شريعتنا	يا أرض النور من الحرمين
في أرضك رواها دمننا	روض الإسلام ودوحته
طاولنا النجم برفعتنا	قولوا لسماء الكون لقد
في الغرب صدى من همّتنا	وأذان المسلم كان له
يقود الفوز لنصرتنا	ومحمد كان أمير الركب
روح الآمال لنهضتنا	إن اسم محمد الهادي

٣٠٧ - هَينِي رَبِّ هَينِي

- رصد -

وزدني علماً ويقين	هَينِي رَبِّ هَينِي
لشرف وشاهد أنواره	هَينِي وخدني على داره
أنا وجميع محيّي	ياربّ السنه زوّاره

هتيني وخذني على الحجره والدمعه من عيني عبره
ياربّ تطعنا نظره أنا وجميع محبّيني

٣٠٨ - يا قبة الخضرا مالك

- رصد -

يا قبة الخضرا مالك	فتتينا بجمالك
زايد جمالك بمحمد	نور جميع الممالك
لاحت علينا أنواره	فاضت علينا أسراره
بشرى لكم يا زوّاره	بعد أداء المناسك
يا سعد من شمّ ترابه	شوقاً وقبّل أعتابه
تزلزل عنه أعتابه	نازل جميع الممالك
صلّوا عليه يا أحباب	والآل ثمّ الأصحاب
تنجو بها من العذاب	وترجو العفو من المالك

٣٠٩ - سلبت ليلي مني العقلا

قد «سال دمعي سال» كلمات: المرحوم أمين الجندي الحمصي - رصد -

سلبت ليلي	منّي العقلا
صحّت يا ليلي	ارحمي القتلّى
إنني هائم	ولهنا خدام
أيها النائم	وحّد المولى

جودوا بالوصال	يا ما الهجر طال
كيف يكون الحال	في هوى ليلى
طففت في الأعتاب	ولزمتُ الباب
قال لي البوّاب:	إن تـرم وصـلا
قال لي يا صاح:	مهرها الأرواح
كم محبّ ساح	في هوى ليلى
من عرف ربّه،	واصله حبّه
وانتـعش قلبه	في ذكر المولى

٣١٠ - يا حبيب الله يا من

قد «أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب»

كلمات: الأستاذ ضياء الدين الصابوني.

الحان: أحمد السمان المدني - رصد -

يا حبيب الله يا مَنْ	حبّه يشفي السقام
أنت والله شفيـع	للورى يوم الزحام
يا أبا الزهراء إني	في هواكم مستهام
نظرة منك إلينا	أيها البدر التمام
كل مـدّاح لـطه	أبدأ ليس يضام
قد جاءه الله جاهاً	فسمما أعلى مقام
نحن لُذنا بحماكم	إيه يا خير الأنام
أنت شمس أنت بدر	أنت للدنيا الإمام
صلّ يا ربّ على من	ذكره ينفي السقام
وعلى الآل جميعاً	حبّهم مسك الختام

٨

مَقَامُ الْجَهَنَّاكَةِ

٣١١ - صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَسَلِّمُوا

لحن: عبد العال الجرشة - جهارگاه -

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَسَلِّمُوا
وَتِيَّمُنُوا بِمَدِيحِهِ وَتَرَنُّمُوا
وَتَوَسَّلُوا بِجَنَابِهِ سَامِي الذُّرَى
تَحْظُوا بِجَنَابِ النَّعِيمِ وَتَغْنَمُوا
عَنْ فَضْلِهِ الذُّكْرُ الْحَكِيمُ يَتَرَجَّمُ
وَيَهْدِيهِ مَنْ يَقْتَدِي لَا يَنْدَمُ
بِوَجُودِهِ مُوسَى وَعِيسَى بِشُّرَا
مَعَ أَنَّهُ بِوَجُودِهِ مَتَقَدَّمُ
فَهُوَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا كَانَتِ الْأَكْوَانُ
عَلَيْهِ مِنْ مَوْلَاهُ عَلَى مَدَى الْأَزْمَانُ
أَزْكَى سَلَامٍ تَامُ

٣١٢ - رَسُولُ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ

لحن: عبد العال الجرشة - جهارگاه -

مَجِيرُ الْخَاطِئِينَ مِنَ الْعَذَابِ	رَسُولُ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى فِي الْكِتَابِ	وَيُنْجِي اللَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ
وَأَسْمَعَهُ النَّدَاءَ مَعَ الْخُطَابِ	وَأَعْلَى قَدْرَهُ فَوْقَ الْبَرَائِ
لَا حَمْدَ ذَكَرَهُ عَالِي الْجَنَابِ	وَبَشَّرْنَا بِهِ لِأَنْجِيلِ عِيسَى

٣١٣ - ظهر الدين المؤيد

لحن: صبري مدلل - جهارگاه -

بظهر الهادي أحمد	ظهر الدين المؤيد
ذلك الفضل من الله	يا هنانا بمحمد
وحوى لطف المعاني	خُصَّ بالسبع المثاني
وعليه أنزل الله	ما له في الكون ثاني
في المهد ناغاه القمر	من مكة لما ظهر
به على كل الأنام	وافتخرت آل مضر
وأجل الناس خلقاً	أجمل العالم خلقاً
سائداً والحمد لله	ذكره غرباً وشرقاً
المصطفى البدر تمام	صلوا على خير الأنام
يشفع لنا يوم الزحام	صلوا عليه وسلموا

٣١٤ - تانس بذكر الله

الحان: زهير المنيني - جهارگاه -

عساك بذكر الله تبلغ ما تشا	تانس بذكر الله في القلب والحشا
ويا غافلاً والقلب في ظلم الحشا	أيا ذاكر الرحمن نلت أمانه
لعبد نشاء في العبادة فانتشا	يقول إله العرش جلّ جلاله
ولا تنس تصويري ولطفي في الحشا	تذكر جميلي مذكلفتك نطفة
وأسببت سترأ بينكم هو قد غشا	تقلبك الأملاك في البطن حكمة
وحيداً بلا زاد وقمت معطشا	وأخرجت من بين المهالك للفضا

والهمتكَ الشدين تشرب منهما من الدر ما يلقي ولي فعل ما أشأ
فسلم إليَّ الأمر واعلم بأنني أنفذ أحكامي وأفعل ما أشأ

٣١٥ - بادر بالتوبة اليوم

منذر سرميني - جهاركاه -

بادر بالتوبه اليوم	وارض الحي القيوم
واستغفر بالأسحار	واترك للغير النوم
خُذْ تقوى الله زادك	تبلغ بالحشر مرادك
أبدًا لا تنس معادك	لله وذاك اليوم
يا من بالدنيا لاهي	دوماً عن ذكر الله
إنني قد جئتُك ناهي	من هذا الفعل اليوم
واستخلص من دنياك	عملاً يُرضي مولاك
أحمد إذ نجّاك	من ذاك الفعل اليوم
صل ربّ الأرباب	على طه الأواب
والآل والأصحاب	أزكى صلاة وسلام

٣١٦ - أنت داعي للفلاح

كلمات السيد: محمد اسكيف - جهارگاه -

يا نبي ما أجملك	أنت داعي للفلاح
ربنا قد خصصك	قائد الفر الملاح
أنت لي نعم الطبيب	يا محمد يا حبيب
بالبها قد جملك	ربنا العالي المجيب
يا ختام المرسلين	يا إمام المتقين
من نبي وملك	سدت كل العالمين
يمدح الهادي الرسول	عبدك الفاني يقول
مدد من مددك	يرتجي منك القبول
من به القلب انجلي	صل رب على محمد
حبه قلبي ملك	أحمد تاج العلا

٣١٧ - اجعل زمانك كله أفراح

- جهارگاه -

بمدح طه زين الملاح	اجعل زمانك كله أفراح
والضبط قد سلم عليه	كل العوالم دانت إليه
للجيش أروى ماء طفاخ	وفاض ماء من راحتيه
قد جاءنا حقاً نذير	محمد الهادي البشير

أبداء الله القديرُ بالنصرِ والفوزِ والفلاحِ
 إنَّ الصلاةَ عليه نورُ تملأُ القلبَ سرورا
 وهي تشرح لنا الصدورا وهي سفينةُ النجاحِ

٣١٨ - لمع البرق اليماني

- جهارگاه -

لمع البرقُ اليماني عن حبيبٍ قد سَبَّاني
 فتذكرتُ اجتماعاً فشجاني ما شجاني
 يا وميضَ البرقِ هلاً تنأتي أيامُ التهاني
 ويوصلُ من حبيبٍ ويعودُ الصفوُ ثاني
 واذكرُ دهرأً وزماناً يومُ كُنَّا في تهاني
 وسويعاتٍ تقضتُ في الجميْ آه يا زماني
 وسلامٌ مع تحيةٍ للنبى خير البريةِ
 فلتعشِ المحمديةِ بالصفا طولَ الزمانِ
 صلتى مولانا وحيى روضةَ الهادي وحيى
 من بها ما زال حياً خير مَنْ للقربِ داني

٣١٩ - جد بالمال وبالنفس

- جهارگاه -

جُدْ بِالْمَالِ وَبِالنَّفْسِ	إِنْ تَطْمَعُ بِالْفِرْدَوْسِ
فَهُنَالِكَ أَحْلَى عُرْسٍ	لِلْمُؤْمِنِ وَالْحَوْرِيَّةِ
قُمْ نَاجِ اللَّهَ الْبَارِي	وَاسْتَغْفِرْ بِالْأَسْحَارِ
وَاذرِفْ كَالنَّهْرِ الْجَارِي	دَمْعَ الْأَشْوَاقِ سَخِيًّا
وَكُتَابُ اللَّهِ الْهَادِي	صَاحَ أَعِيدُوا أَمْجَادِي
وَجَمِيعُ الْكَوْنِ يُنَادِي	هَيَّا يَا مُسْلِمُ هَيَّا
سَاجِدُ رَحَابِ الْكَوْنِ	مِثْلَ مَلَائِكَةٍ وَأَغْنِي
قَدْ أَمْسَى الْمَصْحَفُ لِحْنِي	وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَأَحْيَا

٣٢٠ - فنحن عشاق الرسول كلنا

- جهارگاه - للولادة.

فَنَحْنُ عُشَّاقُ الرَّسُولِ كُلُّنَا	فَرِحْنَا بِهِ وَهُوَ أَفْرَحَ بِنَا
بِتَذْكَارِهِ نَجْشُو فَوْقَ الرُّكْبِ	وَحِينَ الْمِيلَادِ يَقُومُ جَمْعُنَا
وَهَذَا أَوَانُ يَجَابُ الدُّعَاءِ	لِمَنْ يَرْتَجِي مِنْ مُجِيبِ الدُّعَاءِ
إِلَهِي تَصَدَّقْ عَلَيْنَا جَمِيعُ	تَفَضَّلْ عَلَيْنَا أَنْلْنَا السَّعَاءِ
وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَهِي اعْطِنَا	وَشَفِّعْهُ فِينَا وَلَا تُخْزِنَا

إلهي بطه يدوم جمعنا
الطائر الأبيض قد وحدا
فوضعت رسول الله أحمدا

بجنات عدن بمقعد صدق
وأمنة الفضل قالت : بدا
ومرّ بجنحه على ظهري

٣٢١ - في كل آن حسبنا

- جهارگاه -

فولى الورى المبدي المعيد
والعفو في يوم الوعيد
أنت اللطيف لم تزل
من فادح الخطب الشديد
باق غني ماجد
بر رؤوف بالعبيد
منا صلاة مع سلام
مما نخاف يامجيد
سادوا به بيض وسود
سيف الإله ابن الوليد

في كل آن حسبنا
ذو الامتنان ربنا
أنت القديم في الأزل
عنا أزل ما قد نزل
حيي قديم واجد
عدل إله واحد
وللنبي صل ياسلام
يوم الجزا امنحنا سلام
والآل والصحاب الأسود
لا سيما ماحي الحسود

٣٢٢ - أشرق ليلتنا

- جهارگاه -

أشرق ليلتنا بالأنس مذ أقمرت بشرت بملتقى الأحباب واستبشرت
أسفرت فقلت للظلماء مذ قصرت طولي ياليلة الأنس ولا تبخلي
وأسبلي سترك لأن الحبيب بمنزلي

٣٢٣ - الله الله سيدي الله

- جهارگاه -

الله سيدي الله	اللّٰه اللّٰه اللّٰه
العظيم الجاه	اللّٰه اللّٰه اللّٰه
نعيد القول إصفه	أيا مريد الله
بـه تصل الله	إذا تبع قلبي
مسرور بذكر الله	كن والهاً تائه
في الله والغير انساه	كن الله بالله
بخمرة التوحيد	عليك يا مريد
فذاك بحر الله	وإن تبغ المزيد
تذق معنى الشهود	ولتفن في المعبود
إلا من نور الله	إذ ليس ذا الوجود
والمعنى والأسرار	وخض بحر الأنوار
يلغ قلبك مناه	وافني هذي الديار
ومظهر الصفات	له الكون مرآة
عليه صلى الله	محمد نور الذات

٣٢٤ - ماشي بنور الله

- چهارگاه -

ماشى بنور الله	بدعى وأقول يارب
تبقى لي حصن وجاه	وتزيدني حب في حب
تبارك لي في عيالي	وفي صحتي ومالي
وفي كل أعمالي	أسعى لما ترضاه. ماشي
أستغفرك وأتوب	عن كل عصيان
ياما رحمت قلوب	يارب ترعاني
في رحمتك آية	ومحبه وهدايه
وفي كل شيء آية	تقول تعالى الله. ماشي
منك يارب الهدى	والمعصيه مني
ومالي عنك غنى	أنت الغني عني
نورك لروحي دليلي	في الحب لي سيلي
والعمر شمسه تميل	اللي قصد مولاه. ماشي

٣٢٥ - عيدوا علي الوصال

- چهارگاه -

عيدوا علي الوصال عيدوا	فإن شوقي لكم يزيد
خذوا فؤادي وفتشوه	وقلبوه كما تسريدوا
فإن وجدتم فيه سواكم	زيدوا علي البعاد زيدوا
يا أهل طيبة عطفاً علينا	فباللقاء رقوا وجودوا
إن الغرام بكم قديم	يفنى الزمان ولا يبيد
وقربوا الوصل والتداني	فالقرب للعاشقين عيدوا

٣٢٦ - يا حادي الركبان

- جهاركاه -

متى وصلت البان	ياحادي الركبان
وبشر الولهان	أنخ هناك العيس
شوقاً وقد طرنا	لحيكم سرنا
وذو الهوى حيران	وفي الهوى حرنا
فضلاً وأولاكم	الله أعطاكم
وحقكم ما كان	والكون لولاكم
وأسننا بالله	جليسنا الله
ما كان ذا ما كان	والله لولا الله
بالقيد والإطلاق	يابغية العشاق
معناكم الفتان	أرواحنا تشنق
يهدي لروح الله	لكم سلام الله
ياحادي الركبان	ما أنشد الأواه

٣٢٧ - قلت ياروح البرايا

كلمات: الشيخ عبد القادر الحمصي - جهاركاه -

كلمات: عبد الرحيم البرعي - مفردة -

أشرقّت شمس النهار	بشّروا أهل المعاني
بعد ذاك الاستنار	وهلالسي قد تراءى
رفع الحجب الستار	دك طور القلب لمّا
في الهوى خلع العذار	وحلا لي مذ تبدى

قلت يا روح البرايا
قال لا أدني فؤاداً
قلت والله شهيد
قال إن رمت التداني
يا حياتي ودعيني
وغدا عقلي وديني
بسر تـمّ مذ تبدّئ
قل لأرباب البصائر

أنس القلب العليل
يجعل الغير دخیل
أنني فيك قتل
فتهيّأ للسدمار
صار لي الحب حياة
ذاته ثم الصفات
كلّ ما أرجوه آت
حقّقوا خلف الستار

قصائد مفردة

٣٢٨ - يا راحلين إلى منى بقيادي

كلمات: عبد الرحيم البرعي - مفردة -

يا راحلين إلى منى بقيادي	هيجتمو يوم الرحيل فؤادي
سرتم وسار دليلكم ياوحشتي	الشوق أقلقني وصوت الحادي
فإذا وصلتكم سالمين فبلغوا	منى السلام على النبي الهادي
وتذكروا عند الطواف متيماً	صبّاً براه الشوق والإبعاد
من نال من عرفات نظرة ساعة	نال السرور ونال كل مراد
لبسوا ثياب البيض أثواب الرضا	وأنا المتيم قد لبست سوادي
حلّقوا الرؤوس وقصروا من شعرهم	باتوا بمزدلفة وذاك الوادي
نحروا ضحاياهم وسال دماؤها	وأنا لأجلهم نحرت فؤادي
يا ربّ أنت وصلتهم وقطعتني	فبحقّهم يا ربّ فكّ قيادي
بالله يا زوار قبر محمد	من كان منكم رائحاً أو غادي
فبلغوا المختار ألف تحية	من عاشق متفتت الأكباد
صلّى عليك الله يا علم الهدى	ما سار ركب أو ترنّم حادي

٣٢٩ - نسيم الوصل هبّ على الندامى

- مفردة -

نسيم الوصل هبّ على الندامى	فأسكرهم وماشربوا مداما
ومالت منهم الأعناق ميلا	لأن قلوبهم ملئت غراما
إذا ما عاينوا الساقى تجلّى	وأيقظ في الدجى من كان ناما
وناداهم عبادي لا تناموا	ينال الوصل من هجر المناما

على الأقدام واستحلى القياما
ولا الحور الحسان ولا الخياما
وهذا مقصد القوم الكراما
صلاة الله بدءاً واختاماً

ينال الوصل من سهر الليالي
فما مقصودهم جنات عدن
سوى نظر الجليل وذا مناهم
وللمختار مع آل وصحب

٣٣٠ - سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد

- مفردة -

هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد
جار الحبيب فعيشه العيش الرغد
لا خوف في هذا الجناب ولا نكد
كلّ المنى لك من أياديه مدد
هو في المحاسن كلّها فرد أحد
لولاه ما تمّ الوجود لمن وجد
في وجه آدم كان أول من سجد
عبد الجليل مع الخليل وما عند
إلا بتخصيص من الله الصمد

سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد
أصبحت في كنف الحبيب ومن يك
عش في أمان الله تحت لوائه
لا تختشي فقراً فعندك بيت من
ربّ الجمال ومرسل الجدوى ومن
روح الوجود حياة من هو واجد
لو أبصر الشيطان طلعة نوره
أو لو رأى النمرود نور جماله
لكن جمال الحق جلّ فلا يرى

٣٣١ - يا منبت الأزهار

- مفردة -

هذا الشذا الفواح نفح شذاكا
إلا انفعالة قطرة من نداكا
تدرك له ولكنه إدراكا
في كل شيء أستبين علاكا
ب مالها من غافر إلأكا
ما حيلتي في هذه أو ذاك
فأجر ضعيفاً يحتمي بحماكا
واستقبل القلب الخلي هواكا
فما وجدت أعز من مأواكا
ولقيت كل الأنس في نجواكا
ونسيت نفسي خوف أن أنساكا

يا منبت الأزهار عاطرة الشذى
يا مجري الأنهار ما جريانها
يا مدرك الأبصار والأبصار لا
إن لم تكن عيني تراك فإنني
أذنبت يا رب وأذنتي ذنور
دنياي غرتني وعفوك غرتني
بك أستجير فمن يجير سواك
رباه ها أنا ذا خلصت من الهوى
إني أويت لكل مأوى في الحياة
وتركت أنسي في الحياة ولهوها
ونسيت حبي واعتزلت أحبتي

٣٣٢ - استعمل الصبر

- مفردة -

وفي دجا الليل فانهض واهجر الكسلا
ولازم الباب حتى تبلغ الأملا
واحمل لمرضاته في الحب كل بلا
من كان في الحب دوماً يحمل الثقلا
فإن أعتابه حصن لمن دخلا

استعمل الصبر تجني بعده العسلا
وقف تجاه رسول الله مبتهلا
وشد رحلك واقصد نحو حضرته
فلا يفوز بوصل يا أخي سوى
ومرغ الخد في أعتاب حضرته

هذا الحبيب ينادي في الدجا سحراً
إن كنت ترجو نوالاً من مكارمه
هل من مقلّ عليه الدهر قد بخلا
فانهض وكن رجلاً بالسعي قد وصلا

٣٣٣ - يا من يرى ما في الضمير ويسمع

- مفردة -

يا من يرى ما في الضمير ويسمع
يا من يرجى للشدائد كلها
يا من خزائن رزقه في قول كن
مالي سوى فقري إليك وسيلة
ما لي سوى ذلي لبابك حيلة
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه
حاشا لجودك أن يقنط عاصياً
أنت المعدُّ لكل ما يتوقع
يا من إليه المشتكى والمفزع
امن فإن الخير عندك أجمع
وبالافتقار إليك فقري أرفع
فإذا رددت فأني باب أقرع
إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
الفضل أجزل والمواهب أوسع

المحتوى

الصفحة

٥	مقدمة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي
١١	مقدمة الأستاذ نذير مكتبي
١٥	تنبيه
١٧	مقتطفات من مولد البرزنجي
٢١	المورد الندي في المولد المحمدي
٤٧	مقتطفات من ديوان ابن الفارض
٤٨	من أروع قصائد محمد إقبال
٥١	من همزية الإمام البوصيري

١ - مقام الصبا

الرقم	القصيدة	الصفحة
١ -	توحيد ربي	٥٥
٢ -	صلاة الله ربي ذي الجلال	٥٥
٣ -	نحن من أشرق فينا	٥٦
٤ -	رمضان كريم	٥٧
٥ -	جينا المدينه	٥٧
٦ -	كؤوس حبك يا خير الوري	٥٨
٧ -	شعلة الإسلام	٥٨
٨ -	اليوم يا بدري	٥٩
٩ -	قم جد السير	٦٠
١٠ -	يا قديم الإحسان	٦١
١١ -	يا ظاهرًا في المظاهر	٦٢
١٢ -	من نور ربه محمد كون	٦٣
١٣ -	يا رب شفّع فينا نبينا	٦٣
١٤ -	أقبل الساقى علينا	٦٤
١٥ -	كن مع الله	٦٤
١٦ -	تدارك يا أبا الزهراء	٦٥

الرقم	القصيدة	الصفحة
١٧ -	عظم الله حبيباً	٦٦
١٨ -	رنحي يا صبا	٦٧
١٩ -	أنا ضيفك يا رسول الله	٦٧
٢٠ -	لاجل النبي لاجل النبي	٦٨
٢١ -	الحب في صدق النيه	٦٨
٢٢ -	رباه يا رب الورى	٦٩
٢٣ -	هيموني تيموني	٦٩
٢٤ -	أمانة يا رب العباد	٧٠
٢٥ -	عطفاً عطفاً عليّ	٧٠
٢ - مقام النهوند		
٢٦ -	هام قلبي	٧٥
٢٧ -	لذ في حمى	٧٥
٢٨ -	قلت لما غاب عني	٧٥
٢٩ -	يا خير مولود	٧٦
٣٠ -	الليله ليله القدر	٧٦
٣١ -	أكرم بطة المعتر	٧٧
٣٢ -	أحسن ببارئك الظنون	٧٨
٣٣ -	الحج وافانا	٧٨
٣٤ -	رحماك يا رب العباد	٧٩
٣٥ -	رباه بذكرك أعرف ذاتي	٨٠
٣٦ -	عظموا بين البرايا	٨٠
٣٧ -	يا رسولاً قد حباني	٨١
٣٨ -	صلوا على خير الأنام	٨١
٣٩ -	قد بدا إلي	٨٢
٤٠ -	زارني باهي الجمال	٨٢
٤١ -	لذ لي خلع عذارى	٨٣
٤٢ -	وقفت بالذل في أبواب عزكم	٨٣
٤٣ -	نور الهدى وافانا	٨٤
٤٤ -	طالما أشكو غرامي	٨٥
٤٥ -	إن جبرتم كسر قلبي	٨٥

الرقم	القصيدة	الصفحة
٤٦ -	من يوم حبيت	٨٦
٤٧ -	سبحان من صور حسنك	٨٦
٤٨ -	لك الذكر فوق الشمس	٨٧
	٣ - مقام العجم	
٤٩ -	يا مادحاً	٩١
٥٠ -	شهر الربيع وافانا	٩١
٥١ -	هذا ربيع أتى	٩٢
٥٢ -	في ليلة غراء	٩٢
٥٣ -	رمضان تجلى وابتسم	٩٣
٥٤ -	عين العيون محمد	٩٣
٥٥ -	أقبل عليك تحية وسلام	٩٤
٥٦ -	في سليمى وهواها	٩٤
٥٧ -	رب الأعدا قد ظلمونا	٩٥
٥٨ -	سلوي عن الأحباب	٩٦
٥٩ -	قبل السؤال تجيبني لسؤالي	٩٧
٦٠ -	هل تقبلوني	٩٨
٦١ -	أشرقت شمس التهاني	٩٨
٦٢ -	والله بصحبته فرنا	٩٩
٦٣ -	يا كوكب العصر	١٠٠
٦٤ -	لذ بالإله ولا تلذ بسواه	١٠٠
	٤ - مقام البيات	
٦٥ -	يا حبيبي	١٠٣
٦٦ -	أيا من جائنا حقاً بشير	١٠٣
٦٧ -	يا خير هاد للأنام تسامى	١٠٤
٦٨ -	روحي فدا القرشي	١٠٥
٦٩ -	نور الهدى	١٠٥
٧٠ -	صلاة الله ربي	١٠٦
٧١ -	لذ في حمى طه	١٠٦
٧٢ -	في هوى خير العباد	١٠٧
٧٣ -	شع نور الإسلام	١٠٧

الرقم	القصيدة	الصفحة
٧٤ -	هلم انشد يا حادينا	١٠٨
٧٥ -	سيروا لنيل الخير جميعاً	١٠٩
٧٦ -	إلهي يا سميع	١١٠
٧٧ -	راحت الأطيّار تشدو	١١٠
٧٨ -	أحمد يا حبيبي	١١١
٧٩ -	مسعد يا من زرت البيت	١١١
٨٠ -	وشلون أنام الليل	١١٢
٨١ -	قسماً بالشفع وبالوتر	١١٣
٨٢ -	أمن يجيب إذا دعاه	١١٤
٨٣ -	ربي خلق طه من نور	١١٤
٨٤ -	هم بالذكرى وغن يا شادي	١١٥
٨٥ -	نورك يا ربيع	١١٥
٨٦ -	وافي الربيع	١١٦
٨٧ -	بالله هل شهر الصيام مودع	١١٦
٨٨ -	أنت الشفاء	١١٧
٨٩ -	كل الوجود على اختلاف صنوفه	١١٨
٩٠ -	يا مولد الحب	١١٨
٩١ -	السعد وافى	١١٩
٩٢ -	يا رسول الله	١١٩
٩٣ -	إليه به سبحانه أتوسل	١٢٠
٩٤ -	يولج الليل في النهار	١٢٠
٩٥ -	ولد الهدى	١٢١
٩٦ -	بمولد الهادي	١٢٢
٩٧ -	بلغني أرض الحجاز	١٢٢
٩٨ -	منا الرجاء ومنك العفو والجلود	١٢٣
٩٩ -	أحمد يا رشيق القد	١٢٣
١٠٠ -	قلبي ينادي يا رب	١٢٤
١٠١ -	يا داعي الرحمن	١٢٥
١٠٢ -	لهيج الأشواق والشجنا	١٢٥
١٠٣ -	يا بني المصطفى	١٢٦

الرقم	القصيدة	الصفحة
١٠٤ -	عليك صلاة الله وسلامه	١٢٧
١٠٥ -	ودّ لي سلامي	١٢٨
١٠٦ -	قمر يجلو	١٢٨
١٠٧ -	تلوموني	١٢٩
١٠٨ -	بدت من الخدر	١٢٩
١٠٩ -	فيك كل ما أرى حسن	١٣٠
١١٠ -	جل من قد صورك	١٣٠
١١١ -	الحبيب عرفته	١٣١
١١٢ -	خاطبت ربك	١٣٢
١١٣ -	محبوبي اقتصد نكدي	١٣٢
١١٤ -	ليلا سرى وأمّ	١٣٣
١١٥ -	مالي إذا صال الوعيد	١٣٣
١١٦ -	مالي غنى ماليا	١٣٤
١١٧ -	قف بذات السفح	١٣٥
١١٨ -	إنما أنت قمر	١٣٥
١١٩ -	على بلد المحبوب وديني	١٣٦
١٢٠ -	أصبحنا في مكة نسير	١٣٦
١٢١ -	لمن له انشق القمر	١٣٧
١٢٢ -	من راح الحب	١٣٨
١٢٣ -	يا نور العين	١٣٩
١٢٤ -	يا إلهي التوبه التوبه	١٣٩
١٢٥ -	صلى الله على سيد البشر	١٤٠
١٢٦ -	يا عاشق المصطفى	١٤١
١٢٧ -	يا إمام الرسل يا سندي	١٤١
١٢٨ -	يا أجمل الأنبياء	١٤٢
١٢٩ -	هي شمس بدت	١٤٣
١٣٠ -	من صاغ مدح محمد	١٤٣
١٣١ -	يا عذولي كف اللوم	١٤٤
١٣٢ -	يا خالق الأكوان	١٤٤
١٣٣ -	بشرى لنا نلنا المنى	١٤٥

الصفحة	القصيدة	الرقم
١٤٦	دعوني دعوني	١٣٤ -
١٤٦	كل الناس يقولوا يا رب	١٣٥ -
١٤٧	قل يا عظيم	١٣٦ -
١٤٧	محمد سيد الكونين	١٣٧ -
١٤٨	أحب أحبائي الأم	١٣٨ -
١٤٨	اشتدي أزمة تنفرجي	١٣٩ -
١٤٩	يا نسيمات الخزامي	١٤٠ -
١٥٠	يا سائق الجمال	١٤١ -
١٥١	بالمهيمن الأبدى	١٤٢ -
١٥١	الله الله أغثنا يا رسول الله	١٤٣ -
١٥٢	أصل الجمال	١٤٤ -
١٥٢	شهر الصيام فريضة من صام	١٤٥ -
١٥٣	على المدينة على المدينة	١٤٦ -
١٥٣	عطر الدنيا	١٤٧ -
١٥٤	رسول الله أشرف من يصلي	١٤٨ -
١٥٤	يلي بتعشق جمال النبي	١٤٩ -
١٥٤	سرى من مكة ببراق عز	١٥٠ -
١٥٥	والذي سواك نوراً	١٥١ -
١٥٥	لمولد أحمد في كل عام سرور	١٥٢ -
١٥٥	يا رسول الله دارك	١٥٣ -
١٥٦	يا حبيباً وشفيعاً مطاعاً	١٥٤ -
١٥٦	يا سيد السادات	١٥٥ -
١٥٦	حبيب إلى الرحمن	١٥٦ -
١٥٧	رفعت شكواي إليك	١٥٧ -
١٥٧	أفرحي واتهني يا عين	١٥٨ -
١٥٨	حب آل النبي خالط لحمي	١٥٩ -
١٥٨	اعتزل ذكر الأغاني	١٦٠ -
١٥٩	أحبابي يا أحبابي	١٦١ -
١٦٠	قري وانسري يا عين	١٦٢ -
١٦٠	يمر عجباً ويمضي	١٦٣ -

الرقم	القصيدة	الصفحة
١٦٤ -	يا أيها المختار من خير الورى	١٦١
١٦٥ -	إن رمت أخي تسل عني	١٦١
	٥ - مقام السيكا	
١٦٦ -	يا خير خلق الله	١٦٥
١٦٧ -	أشرق أنوار نبينا	١٦٥
١٦٨ -	حيوا الهادي	١٦٦
١٦٩ -	ميلاد أحمد	١٦٧
١٧٠ -	صل يا نبي	١٦٧
١٧١ -	افرح وطب نفساً	١٦٨
١٧٢ -	يا عاقدا للحاجبين	١٦٩
١٧٣ -	يا تلاميذ محمد	١٧٠
١٧٤ -	يا رب يا غوث الصريخ	١٧١
١٧٥ -	يا من له البيت الحرام	١٧١
١٧٦ -	إن شئت أن تدري مقام محمد	١٧٢
١٧٧ -	طائر السعد	١٧٣
١٧٨ -	يا رب يا رب الفلق	١٧٣
١٧٩ -	إلهي لا تعذبني	١٧٤
١٨٠ -	طلع البدر علينا	١٧٤
١٨١ -	أهلاً بوردك يا ربيع	١٧٥
١٨٢ -	يا حادي سر رويداً	١٧٦
١٨٣ -	نور الوجود محمد	١٧٧
١٨٤ -	عبد الله العتيق	١٧٧
١٨٥ -	سبحان من أسرى به	١٧٨
١٨٦ -	يمم نحو المدينة	١٧٨
١٨٧ -	الغصن إذا رآك	١٧٩
١٨٨ -	يا جمال الوجود	١٨٠
١٨٩ -	وأنا مالي فيهاش	١٨٠
١٩٠ -	اترك الأمر وسلم	١٨٢
١٩١ -	يا كتاب الغيوب	١٨٢
١٩٢ -	بك مهد كوني تمهيدا	١٨٣

الرقم	القصيدة	الصفحة
١٩٣ -	أبدأ تحن إليكم الأرواح	١٨٣
١٩٤ -	قد علا مجدي	١٨٤
١٩٥ -	يا رسول سلام عليك	١٨٤
١٩٦ -	يا طير وين مروح	١٨٥
١٩٧ -	الصب له يحلو الوله	١٨٦
١٩٨ -	حبيب الله شرفت الوجود	١٨٦
١٩٩ -	يا سالك بالهدى طريق الشكر	١٨٧
٢٠٠ -	مولاي كتبت رحمة الناس عليك	١٨٧
٢٠١ -	ما مد لخير الخلق يداً	١٨٨
٢٠٢ -	يا نبي الهدى	١٨٨
٢٠٣ -	ربنا يا ربنا	١٨٩
٢٠٤ -	الله ربّ للبقاء	١٨٩
٢٠٥ -	لو كنت تدري ما الحب يفعل	١٩٠
٢٠٦ -	يا نور النبي	١٩٠
٢٠٧ -	بالله يا باهي الجمال	١٩١
٢٠٨ -	يا أيها النبي	١٩١
٢٠٩ -	من زار طه أحمداً	١٩٢
٢١٠ -	أنتم فروضي ونفلي	١٩٢
٢١١ -	الحجر الأسود	١٩٣
٢١٢ -	بحق الله رجال الله	١٩٣
٢١٣ -	صلوا يا أهل الفلاح	١٩٤
٢١٤ -	بالله بالله يا حبيبي	١٩٥
٢١٥ -	٦ - مقام الحجاز	١٩٩
٢١٦ -	جمال نور المصطفى	١٩٩
٢١٧ -	غافر الذنب	٢٠٠
٢١٨ -	إلهنا إلهنا	٢٠٠
٢١٩ -	صلاة الله ذي الكرم	٢٠١
٢٢٠ -	مرحباً أهلاً وسهلاً	٢٠١
٢٢١ -	بلبل الأفراح غرد	٢٠١
	باسم الله عمرت ليلتنا	٢٠٢

الرقم	القصيدة	الصفحة
٢٢٢ -	على بيت الله على بيته	٢٠٢
٢٢٣ -	يا نبينا الهادي العدنان	٢٠٣
٢٢٤ -	محمد سيد الخلق	٢٠٣
٢٢٥ -	لحضرة قدس الله	٢٠٤
٢٢٦ -	زفوا البشائر في أحر التهاني	٢٠٥
٢٢٧ -	يا إلهي يا معين العاجزين	٢٠٦
٢٢٨ -	بسم الوليد محمد في مكة	٢٠٦
٢٢٩ -	بروحي بأعمامي	٢٠٦
٢٣٠ -	ما بين منبره والقبر	٢٠٧
٢٣١ -	إن قلبي ذو هيام	٢٠٧
٢٣٢ -	يا إلهي وعمدتي ورجائي	٢٠٨
٢٣٣ -	غمر الكون بأنوار النبوه	٢٠٨
٢٣٤ -	هليت يا ربيع	٢٠٩
٢٣٥ -	قف واستمع لي يا نديم	٢٠٩
٢٣٦ -	يا رب بالصدق	٢١٠
٢٣٧ -	يا فوج الشيم بين البوادي	٢١٠
٢٣٨ -	على العقيق اجتمعنا	٢١١
٢٣٩ -	عطفاً أيا جيرة الحرم	٢١٢
٢٤٠ -	أعد لنا ذكرى الأحباب	٢١٢
٢٤١ -	يا من يرى ولا يرى	٢١٣
٢٤٢ -	العرش يزدان	٢١٣
٢٤٣ -	يا أبا الزهرا الأمان	٢١٤
٢٤٤ -	مولاي ضاقت بي الأرجاء	٢١٤
٢٤٥ -	حبيب تملئ بالحبيب	٢١٥
٢٤٦ -	عنق المليح الغالي	٢١٥
٢٤٧ -	بحمدك يا إلهي بدأت قلبي	٢١٦
٢٤٨ -	يا فرحتي بلقاك بعد زمان	٢١٦
٢٤٩ -	ما احتيالي يا رفاقي	٢١٦
٢٥٠ -	اللهم صل على محمد	٢١٧
٢٥١ -	أتيناك بالفقر يا ذا الغنى	٢١٧

الرقم	القصيدة	الصفحة
٢٥٢ -	ما في الوجود سواك	٢١٨
٢٥٣ -	طرقت باب الرجا	٢١٨
٢٥٤ -	صلوا على خير الأنام	٢١٩
٢٥٥ -	دلوني عليه	٢١٩
٢٥٦ -	نور الأنوار يا بدري	٢٢٠
٢٥٧ -	سائل الكون هل عرفت الوليدا	٢٢١
	٧ - مقام الرصد (راست)	
٢٥٨ -	يا رسول الله يا من	٢٢٥
٢٥٩ -	هذي المنازل	٢٢٥
٢٦٠ -	أشرقت أنوار محمد	٢٢٦
٢٦١ -	مالك الملك في يدك قيادي	٢٢٦
٢٦٢ -	حب طه خير زادي	٢٢٧
٢٦٣ -	قد بدا داعي الفلاح	٢٢٧
٢٦٤ -	أي فجر قد أطل	٢٢٨
٢٦٥ -	طمئن قلبي وريح بالي	٢٢٨
٢٦٦ -	إلهنا ما أعدلك	٢٢٩
٢٦٧ -	محبوبي لما بدا	٢٣٠
٢٦٨ -	الله أرجو أن أرى بزمانني	٢٣١
٢٦٩ -	ربيع السرور أنار السبيلا	٢٣١
٢٧٠ -	رفعت بسري كل أمري	٢٣٢
٢٧١ -	يا من لعلاه مددت يدي	٢٣٢
٢٧٢ -	بالحمد تدوم لنا النعم	٢٣٣
٢٧٣ -	الله أكبر يا أحبة كبروا	٢٣٣
٢٧٤ -	يا سيد الكونين	٢٣٣
٢٧٥ -	يا سيدي يا رسول الله	٢٣٤
٢٧٦ -	رأيت ظبيا على كتيب	٢٣٥
٢٧٧ -	يا ربنا يا ربنا	٢٣٦
٢٧٨ -	مدح النبي يوصلك	٢٣٧
٢٧٩ -	أتاني زماني بما أرتضي	٢٣٧
٢٨٠ -	يا من يغيث المستغيث	٢٣٨

الرقم	القصيدة	الصفحة
٢٨١ -	إذا رضوني أهل الوصال	٢٣٩
٢٨٢ -	حبي ملك مهجتي	٢٣٩
٢٨٣ -	رفعت يدي والقلب راح مناجياً	٢٤٠
٢٨٤ -	ولد الحبيب فمرحبا	٢٤٠
٢٨٥ -	مولي المواهب	٢٤١
٢٨٦ -	ميلاد طه أكرم الأعياد	٢٤٢
٢٨٧ -	احتفالاً بليلة الميلاد	٢٤٣
٢٨٨ -	حبيبي هو الله	٢٤٣
٢٨٩ -	دع طرق النفي	٢٤٤
٢٩٠ -	حسبي ربي جل الله	٢٤٤
٢٩١ -	داويني	٢٤٥
٢٩٢ -	لك الحمد يا مالك الملك	٢٤٦
٢٩٣ -	صلوا على هذا النبي	٢٤٦
٢٩٤ -	سيد العرب والعجم	٢٤٧
٢٩٥ -	لم يخلق الرحمن مثل محمد	٢٤٧
٢٩٦ -	يا من له في البرايا	٢٤٧
٢٩٧ -	خير البرية	٢٤٨
٢٩٨ -	على بيت الله على نوره	٢٤٨
٢٩٩ -	شمس الضحيه	٢٤٩
٣٠٠ -	ظبي من الترك	٢٥٠
٣٠١ -	بلبل الإقبال غرد	٢٥٠
٣٠٢ -	يا ختام الأنبياء	٢٥١
٣٠٣ -	مولاي يا شمس الهدى	٢٥١
٣٠٤ -	فيا صاح العقول	٢٥٢
٣٠٥ -	اسأل إلهك بالنبي المصطفى	٢٥٢
٣٠٦ -	الدين لنا والحق لنا	٢٥٢
٣٠٧ -	هنيئي رب هنيئي	٢٥٣
٣٠٨ -	يا قبة الخضرا مالك	٢٥٣
٣٠٩ -	سلبت ليلي مني العقلا	٢٥٤
٣١٠ -	يا حبيب الله يا من	٢٥٤
		٢٥٥

الرقم	القصيدة	الصفحة
	٨ - مقام الجهاركاه	
٣١١ -	صلوا على خير الأنام وسلموا	٢٥٩
٣١٢ -	رسول الله في يوم الحساب	٢٥٩
٣١٣ -	ظهر الدين المؤيد	٢٦٠
٣١٤ -	تانس بذكر الله	٢٦٠
٣١٥ -	بادر بالتوبه اليوم	٢٦١
٣١٦ -	أنت داعي للفلاح	٢٦٢
٣١٧ -	اجعل زمانك كله أفراح	٢٦٢
٣١٨ -	لمع البرق اليماني	٢٦٣
٣١٩ -	جد بالمال وبالنفس	٢٦٤
٣٢٠ -	فنحن عشاق الرسول كلنا	٢٦٤
٣٢١ -	في كل أن حسبنا	٢٦٥
٣٢٢ -	أشرققت ليلتنا	٢٦٦
٣٢٣ -	الله الله سيدي الله	٢٦٦
٣٢٤ -	ماشي بنور الله	٢٦٧
٣٢٥ -	عيدوا علي الوصال	٢٦٧
٣٢٦ -	يا حادي الركبان	٢٦٨
٣٢٧ -	قلت ياروح البرايا	٢٦٨
	قصائد مفردة	
٣٢٨ -	يا راحلين إلى منى بقيادي	٢٧٣
٣٢٩ -	نسيم الوصل هب على الندامى	٢٧٣
٣٣٠ -	سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد	٢٧٤
٣٣١ -	يا منبت الأزهار	٢٧٥
٣٣٢ -	استعمل الصبر	٢٧٥
٣٣٣ -	يا من يرى ما في الضمير ويسمع	٢٧٦
	المحتوى	٢٧٧
